الاحباش يردون الصاع صاعين للاخوان

شيخنا ليس يهوديا وهل اعطتكم الـ «C.I.A» هذه المعلومات؟

■ عـجـزتم ان تردوا علينا بالحـجـة فـعـمـدتم الى الافـتـراءات والاباطيل ■

■ انتم مشوشون ولا تجرؤون على المناقشة والصـهـيـونـيـة وراء عـبـدة الشيطان ■

البلاد

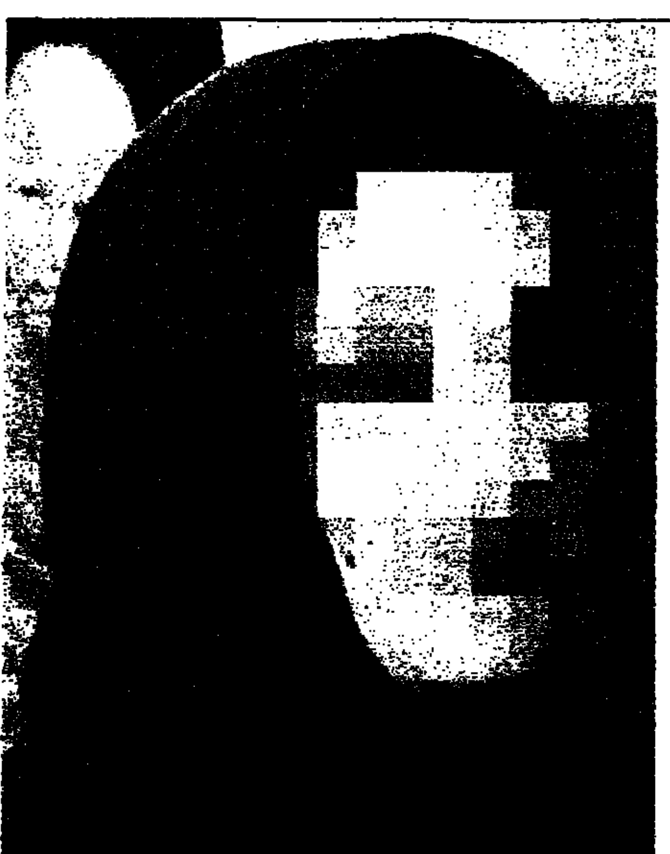
20 صفحة — 350 فلس

اسبوعية - سياسية - مستقلة - الاربعاء ١٩٩٧/٦/١١ - العدد ٢٢١ - السنة الرابعة

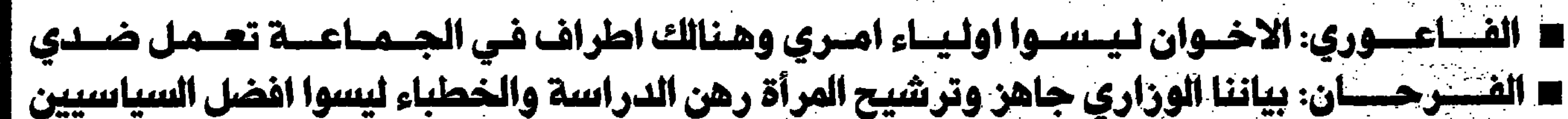
الخلاف مع هيئة الدفاع والتعرض لاخلاقيات المتهم وحضور الشاهدات الاسرائيليات

لهذه الاسباب انسحب المحامي النجداوي من قضية الدقامسة

خوفا من وصول «الفاعوري» الى البرلمان اتهموها بالتنسيق مع الحكومة فانقلبت عليهم



ثورة «حريم» الاخوان



■ الفـاعـوري: الاخوان ليـسـوا اوليـاء امـري وهنالك اطراف في الجـمـاعـة تعمل ضـدي

■ الفـرحـان: بياننا الوزاري جاهز وترشيح المرأة رهن الدراسة والخطباء ليسوا افضل السياسيين

■ ابـو زنـط: لـن اكـون ذات يـوم في الاخـوان «رقـعـة بـنـشـر»

البلاد نت

●

ذكرت مصادر دبلوماسية عربية ان اسرائيل ستبدأ قريبا في انشاء قاعدة عسكرية في الجزيرة اليمنية التي احتلتها القوات الارتيرية في وقت سابق «حنيش الكبرى» حيث ستقوم بنصب صواريخ ارض - جو وارض - بحر اضافة الى شبكة رادارات متكاملة.

واضافت المصادر ان ذلك ياتي في اطار خطة اسرائيلية تستهدف التحكم والسيطرة على باب المندب في البحر الاحمر.

●●

انتقد بعض اعضاء الكنيست قيام الحكومة الاسرائيلية بتقديم اموال للسلطة الفلسطينية «عوزي لنداو» احد قياديي الليكود اتهم عرفات ومجموعته في سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني باستعمال هذه الاموال لمصالحهم الشخصية.

جاء ذلك في الجلسة التي عقدها الكنيست الاسرائيلي في ١٩٩٧/٥/٢٠ والتي تصدر جدول اعمالها موضوع تقديم حكومة نتنياهو بعض المال لحساب عرفات في احد المصارف الاسرائيلية.

●●●

تقوم الاجهزة المصرية المختصة بالرقابة حاليا باجراء تحقيق مع «وائل عبدالمجيد» رئيس القناة الخامسة بعد اذاعة التلفزيون لاغنيتين لمطربة الجنس الاسرائيلية «دانا انترناشيونال» المعروفة باسم «سعيدة سلطان» وذلك في برنامج «السوبرفايف» الذي يذيعه التلفزيون بعد انتهاء فترة البث التلفزيوني.

ويذكر ان هناك توجيهات بمنع اذاعة اغاني المطربين الاسرائيليين في كافة اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة المختلفة.

●●●●

ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان وزير الصحة الاسرائيلي «يهوشع متسع» اقترح على د. اشرف الكردي وزير الصحة الاردني اقامة مراكز طبية على الحدود الاردنية - الاسرائيلية المشتركة لمعالجة الحالات الطارئة والاصابات الناتجة عن اي هجوم يتعرض له السياح الاسرائيليون.

ويذكر ان هجوما قام به الجندي الاردني احمد الدقامسة على باص لسياح يهود قبل فترة اسفر عن مقتل واصابة مجموعة من السائحات الاسرائيليات.

●●●●●

قالت مجلة «بوان دوفو» الفرنسية ان الرئيس الفلسطيني عرفات اصدر تعميما لكافة المكاتب البريدية في مناطق الحكم الذاتي باستخدام طوابع بريدية مطبوع عليها صورته بجوار بابا الفاتيكان «يوحنا الثاني».

وياتي قرار عرفات تاكيدا على لقائه بالبابا ودعمه للقضية الفلسطينية.

مبروك للاردنيين

لم تكن الرسالة التي وجهت الى دولة السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان «الجديد» مجرد رسالة تعود جلالة الملك المعظم على تكريم رؤساء «مجلس الاعيان» بها بقدر ما كانت رسالة رد اعتبار لاحد ابرز رموز العمل السياسي في الاردن واحد رجالات الوطن الشرفاء الذين تعرضوا الى ابشع هجمة في تاريخ العمل السياسي الاردني من قبل اولئك الذين كادوا ان يغطوا الشمس بغربال لفترة طويلة من الوقت.

وهي الفترة التي كان يدرك فيها دولة «ابو سمير» ان الوطن وقيادته اكبر بكثير من مقارعة صغار تعودوا على ان يديروا معاركهم على حساب الاردن وشعبه وقيادته مما ابقاه بعيدا عن الاضواء قريبا من قلب الحسين وعقله لثقته بان هذا الرجل هو الاحتياط الاستراتيجي للسياسة الاردنية والسياسي الفاعل في كل المراحل التي تحتاج الى رجال بمثل حنكة «ابو سمير» ودرايته واخلاصه للوطن ومؤسسة العرش مرجعية الاردن والاردنيين.

الكباريتي وقعوار الى اميركا مرة اخرى!!

في الوقت الذي شككت فيه بعض المصادر المطلعة بالمعلومات الصحفية التي اشارت الى عقد لقاء بين جلالة الملك ورئيس الوزراء السابق السيد عبدالكريم الكباريتي، اكدت مصادر اخرى مطلعة لـ«البلاد» ان السيد الكباريتي قد غادر عمان برفقة وزير المياه السابق سمير قعوار الى الولايات المتحدة الاميركية في زيارة وصفت بانها زيارة عمل تهم الرجلين.

سياسيون يعرفون علاقة السيد الكباريتي بالسيد قعوار تساءلوا عن تنامي هذه العلاقة في الآونة الاخيرة والتي وصلت الى حد الرحلات المشتركة بينهما بعدما كانا سابقا قد طارا الى شرم الشيخ معا ايضا!! ■

اتصالات مكثفة مع الدول العربية «ع الفاضي»

القذافي يدعو لعقد «قمة الالف يوم»

ذكرت مصادر فلسطينية في دمشق ان العميد «ابو بكر يونس» القائد العام للقوات المسلحة الليبية اجتمع اثناء زيارته الاخيرة لسوريا بقادة الفصائل الفلسطينية المعارضة لاتفاق السلام ونقلت المصادر عن ابو بكر قوله ان بلاده تجري حاليا اتصالات مكثفة مع الدول العربية تستهدف الدعوة لعقد قمة عربية عاجلة.

واكد القائد الليبي اثناء اجتماعه دعم ليبيا لفصائل المعارضة واكد على موقف بلاده الرافض للعملية السلمية واضاف ان سعي ليبيا لعقد مؤتمر القمة ياتي في سياق محاولاتها للبحث عن السبل الكفيلة بحماية مدينة القدس من الاستيطان الاسرائيلي، ودعم صمود سوريا واهمية فك الحصار عن ليبيا والعراق والسودان واعرب «يونس» عن اعتقاد بلاده بوجود محاولات اميركية واسرائيلية جادة تستهدف تصفية القضية الفلسطينية.

ويذكر ان يونس هو احد ثلاثة مبعوثين ليبيين يزورون الدول العربية لتسليم رسائل من العقيد الليبي معمر القذافي الى زعماء هذه الدول يدعوهم فيها الى عقد القمة العربية التي اطلق عليها «قمة الالف يوم» وهي الايام المتبقية لبداية القرن ٢١ من جانبه قال الرئيس الليبي انه سيطرح على القمة القادمة السبل الكفيلة بتنفيذ مشروع الاتحاد العربي الذي سبق ان طرحه على القمة السابقة. ■

الفاتحة:

سلام الشجعان في ذمة الله

عرفات يطلب من احد مسؤولي امنه التزام منزله

ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان الرئيس الفلسطيني عرفات طلب من احد مسؤولي امنه الخاص «الكابتن عدنان السعدي» التزام منزله.

وكان السعدي قد تلاسن مع مدير مكتب عرفات رمزي خوري.

واضافت هذه المصادر ان عرفات قام باعفاء احدى السكرتيرات في مكتبه من وظيفتها على خلفية تسريب تقرير الرقابة المالية الذي احدث ضجة كبيرة في كافة الاوساط الفلسطينية.

واكدت هذه المصادر ان قيادة السلطة تعكف حاليا على دراسة اجراء تعديل وزاري محدود في تشكيلة عدد من الوزارات ويعود التعديل لاسباب منها استقالة وزير السياحة الياس فريج، والمرض الذي الم بوزير الصناعة بشير البرغوثي الذي منعه من ممارسة مسؤولياته منذ عدة اشهر.

اضافة الى تقرير دائرة الرقابة الذي تحدث عن الفساد الاداري والمالي في بعض الاجهزة والوزارات ومنها وزارات التخطيط والمالية والمواصلات والتموين والشؤون المحلية.

ورجحت المصادر ان يشمل التعديل وزارة التربية والتعليم التي يراسها ياسر عمرو. ■

شهادة متأخرة جدا

الكباريتي: والله العظيم..الطورة ظُلم

فاجأ الرئيس عبدالكريم الكباريتي حضور حفلة الوداع التي اقامتها الزميلة «الحدث» للدكتور مروان المعشر وزير الاعلام الاسبق بمناسبة تعيينه سفيرا للاردن في واشنطن.

فاجأ الحضور حين بدأ حديثا ثنائيا مع الزميل نايف الطورة حول «القضية» التي اتهم فيها الزميل الطورة في العام الماضي بقوله: والله العظيم .. والله العظيم .. ان نايف الطورة مظلوم وخوفا من اللبس قام الرئيس الكباريتي بتكرار قسمه هذا وكانه يريد ان يدلي بشهادته حتى وان كانت متاخرة!!

الطريف ان الزميل نضال منصور وبحضور الرئيس الكباريتي اكد للمدعوين ان الصحافة قد خسرت وزير الاعلام المتميز مروان المعشر وانها - اي الصحافة - ستندم على رحيل حكومة الكباريتي، مما حدا بالزميل الطورة ورغم شهادة الكباريتي له ان يخالف الزميل منصور بقوله: الا انا .. فقد كنت اسعد شخص برحيل هذه الحكومة، الامر الذي جعل الكباريتي يردد: معك حق .. معك حق.

بقي ان نقول ان لقاء الكباريتي بالطورة قد رطب العلاقة بينهما رغم الحدية التي تحدث بها الزميل الطورة في تلك الجلسة الساخنة جدا .. جدا!! ■

مبادرة روسية لتنشيط المفاوضات

تستعد موسكو لاطلاق مبادرة جديدة لتنشيط المفاوضات العربية - الاسرائيلية التي يعتريها الجمود حاليا مصادر صحفية في موسكو ذكرت ان الخارجية الروسية تعكف منذ فترة على اعداد المبادرة استنادا الى الاتصالات التي اجرتها الخارجية الروسية مع الاطراف المعنية.

وقالت المصادر ان «بريماكوف» بحث مع المبعوث الاوروبي للسلام في الشرق الاوسط «موراتينوس» امكانية التنسيق بين روسيا والاتحاد الاوروبي لاطلاق مبادرة مشتركة تستهدف كافة المسارات. ■

اعطني حريتي

اعطني خبزا وحنانا

لسه فاكر.. كان زمان

رسالة



الى رئيس الحكومة

يا غافل

السلام عليك يا عبدالسلام ورحمته وبركاته وبعد .. فاننا نامل ان تكون انت وحكومتك في احسن حال واهدأ بال.

تعلمون يا صديقي انه قد مضى على تشكيل حكومتك عدة شهور ربما كانت ثقيلة على قلوب المتصيدين في الماء العكر والصافي ايضا فالناس هنا يا دولة الرئيس مشغولون بالحديث عن انجازات الحكومات واخفاقاتها اكثر من حديثهم عن ايجابياتها وقد سمعناك بالامس تتحدث عن انجازات طاقمك الرشيد وصاحب الرأي السديد في التغلب على بعض معوقات الاستثمار في الاردن واحالك كنت تدعو اخواننا القطريين للاستثمار في الاردن.

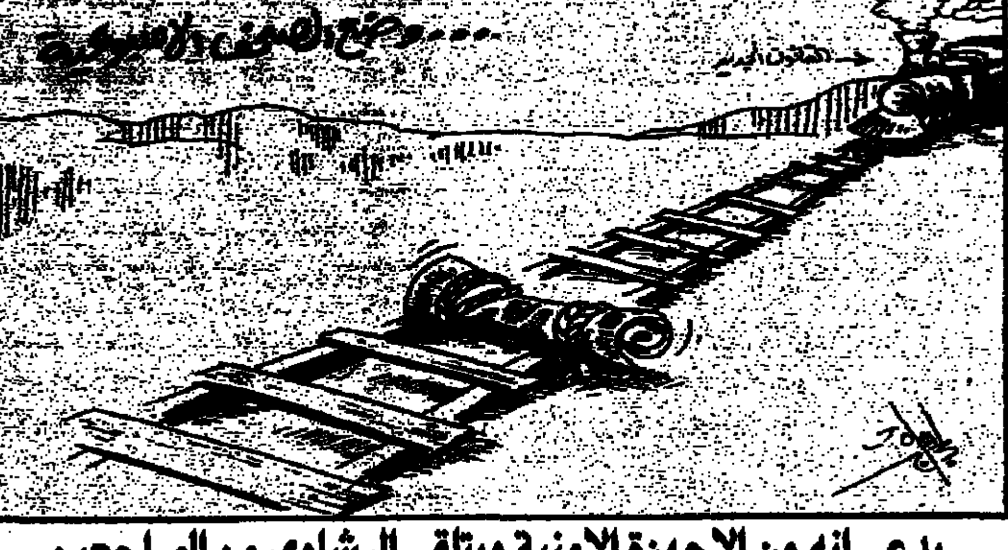
نحن نعلم تماما العلم بانك حريص لا بل حريص جدا على ان تترك بصمات واضحة لحكومتك بعد رحيلها ولكننا وللاسف الشديد وانت تعلم «معزتك» عندي لم نسمع عن شيء من هذه الانجازات سوى قانون المطبوعات والنشر وانت تعلم موقفي منه.

اعرف انك تحب العمل بصمت وبعيدا عن البهرجات الاعلامية ولكنه وكما اخبرتك يا عزيزي ان ذلك يعطي الفرصة للحاقدين في التقليل من شأن انجازاتكم وتقزيم ما ظهر منها.

نريد منك ان تكون دائما معنا لنكون دائما في صورة الاشياء اول باول لكي لا يكون حالنا مثل حال يا غافل الك الله.

عبدالسميع





يدعي انه من الاجهزة الامنية ويتلقى الرشاوى من المراجعين

الاجهزة الامنية تلقي القبض على موظف اردني في السفارة الاسرائيلية

ذكرت مصادر رسمية ان الاجهزة الامنية القت القبض الاسبوع الماضي على موظف في السفارة الاسرائيلية في عمان بتهمة الفساد.

وتؤكد المعلومات الواشحة من السفارة الاسرائيلية ان الموظف تم توقيفه من قبل الاجهزة الامنية واسمه الاول خيرو لبعض ساعات وانه لم يعد الى السفارة منذ ذلك الحين.

وتضيف مصادر السفارة ان الرجل كان موظفا في السفارة منذ عام وانها قامت بالاتصال الفوري مع وزارة الخارجية للاستيضاح عن سبب الاعتقال.

الاردن من جانبه وبحسب المعلومات المتوفرة قال ان الموظف اوقف لان الاجهزة الامنية حصلت على معلومات تفيد انه كان يتلقى رشاوي لتسهيل طلبات تأشيرات الدخول الاسرائيلية.

وتشير المعلومات الى ان الموظف (خيرو) كان يقف امام باب السفارة ويساعد الذين يتقدمون بطلب للحصول على تأشيرة دخول الى اسرائيل الامر الذي دفع الاجهزة الى الطلب منه الخروج من المبنى الى خارج حدود السفارة وقامت باعتقاله.

مصادر مطلعة قالت ان الموظف تم الافراج عنه لكنه منع من العودة الى السفارة الاسرائيلية بسبب سلوكه .. مضيفا ذات المصادر ان الموظف كان يقدم نفسه على انه من افراد جهاز الامن رغم انه لا يرتبط باي علاقة بهذه الاجهزة الا انه كان يستخدم اسلوب انتحال الشخصية بغية التأثير على المراجعين لاقناعهم بامكانياته وقدرته على مساعدتهم في الحصول على كل ما يريدون مقابل مبالغ مالية محددة .

وحسب المعلومات فان استفسار السفارة الاسرائيلية لم يقتصر على الاتصال بل تعداه بارسال مذكرة تلقتها وزارة الخارجية تستفسر عن الاسباب الحقيقية لعملية اعتقال الموظف.

وقالت المذكرة ان السفير عوبيد اران ليس له اي احتجاج على السلطات الاردنية لاعتقالها احد موظفي السفارة وان عدم الاحتجاج نابع من كونه الموظف يحمل الجنسية الاردنية.

مشيرا الى انه من حق السفارة معرفة اسباب اعتقال هذا الموظف ولماذا لم يعد حتى الان.

وبخصوص المذكرة فقد اوضح وزير الخارجية فايز الطراونة انه لم يطلع على المذكرة بسبب اشغاله مؤكدا علمه بالقضية. ■

وادرك شهريار الصباح

لشهر زاد قصته	وصاح: يا غلام
تبدأ في الختام	خذها لبيت اهلها
في الليل الاولى صحت	لا نفع لي بمثلها
وشهريار نام	تكذب كذبا صادقا
لم تكترث لبعلها	يبقى الخيال مطلقا ..
ظلت طوال ليلها	ويحبس المنام
تكذب بانتظام	قلقت من قلقالها
كان الكلام ساحرا ..	اريد ان انام
ارقه الكلام	خذها، وضع مكانها
حاول رد نومه	وسائل الاعلام
لم يستطع .. فقام	

غلابا يا ميلة بختنا

عمال المياومة في وزارة الزراعة وهم من الطراز الغلبانة طبعا ما زالو بانتظار فرج الله عليهم منذ اربعة شهور حتى يتمكنوا من الحصول على رواتبهم التي لم تصرفها الوزارة لغاية الان.

مئات العاملين في سلك المياومة ارسلوا مذكرات عديدة للوزير بغية استرحامه الا ان الوزير لم يرد عليهم حتى الان الامر الذي يعتبره العمال قد يكون سببا في اللجوء الى الاعتصام والتوقف عن العمل.■

اختفاء خمسة اسرائيليين بوادي الاردن

حرصا من الاسرائيليين على حياة ابناء دولتهم حركت الاجهزة الامنية على مدار يومي الخميس والجمعة طائرات عامودية واعدادا من افراد الامن للبحث عن خمسة اسرائيليين يقال انهم اختفوا منتصف ليلة الخميس في منطقة وادي الاردن.

ويقول الاسرائيليون ان زوجاين وابنهما وصديقاين للعائلة لم يعودوا منذ يوم الخميس الى بيوتهم بعد ان كانوا في جولة ربما تكون سياحية في منطقة وادي الاردن. ■

قذائف البلاد

لقاء بلا اعلام

بلا ضجيج اعلامي او بروتوكولي امضى العديد من الشخصيات البرلمانية الاوروبية سحابة يومين في مجلس الامة يتحاورون مع بعضهم البعض حول ظاهرة الخوف من الاسلام.

وقد منع او ربما فضل عدم دخول الصحفيين ووسائل الاعلام المختلفة الى حضور جلسات اللقاء بدون معرفة سبب ذلك التحفظ الشديد الامر الذي حال دون معرفة ما يدور من حوارات بين المشاركين حول الموضوع المطروح.

* * *

الاسرائيليون يطلبون هواتفنا

يبدو ان السفارة الاسرائيلية في عمان مغرمة بتركيب مزيد من الهواتف رغم انها حصلت عند اقامة السفارة على ٥٠ خط هاتف دفعة واحدة وبدون تأخير.

الجديد ان اصدقائنا الاسرائيليين تقدموا لشركة الاتصالات بطلب جديد لتركيب عددا غير محدد من الهواتف اضافة لما هو موجود في السفارة .. طبعا الشركة ورغم استغرابها لهذا الطلب الذي لا تظهر ان هناك حاجة له الا اننا ندرس الطلب لاجراء اللازم.

الكساسبة ارعب الملكية

اعلنت ادارة الملكية حالة الطوارىء بعدما سلخها النائب احمد الكساسبة تصريحا في احد الصحف حول تقرير النواب عن اوضاع الملكية.

ادارة الملكية وفور اطلاق صاروخ الكسابة عقدوا اجتماعا عاما طاما للتباحث في ما كشف النائب الكساسبة الا ان الادارة قللت درجة الطواري عندما تبين لهم عبر الاتصالات ان ما قاله الكساسبة لم يعد عن كونه ملاحظات وليس تقريرا.

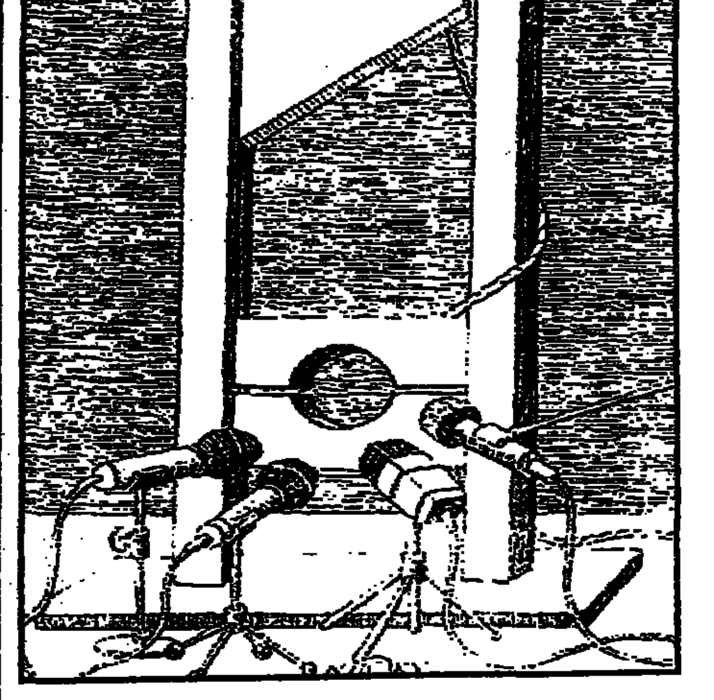
* * *

مصري ولو طارت

يسعى الاخوة المصريون في مناكبها بحثا عن اية طريقة يحصلون فيها على تصاريح عمل ايا كان رب العمل والمبلغ الذي يدفعونه له للحصول على التصريح.

كمشة مواطنين اتصلوا مع «البلاد» قالوا ان بعض مكاتب العمل في شمال المملكة تقوم بمنح تصاريح للعمال الوافدين باسماء بعضها وهمية لارباب عمل.

وان هناك جماعات تقوم بتوفير التصاريح باعداد كبيرة مقابل مبالغ مالية محددة تتقاضاها لقاء ذلك.



ارحمو عباد الله الاموات

وكأن ليس للمقابر حرمه .. فقد بلغ الامر حدا جعل هذه المقابر ملاعب للاطفال يرفشون بلعبهم ويحفهم في بطون الاموات ساعات طويلة ..

وفوق ذلك اخذ اصحاب المواشي في الكثير من القرى خاصة البلقاوية يبيتون مواشيهم داخل هذه القبور بهدف الرعي.

وفوق هذا وذاك اصبحت هذه المقابر مكبا للنفايات وزجاجات المشروبات الروحية.

هذا كله دفع المواطنون المجاورون لبعض المقابر الى الصراخ عبر صفحات البلاد لعل وزارة الاوقاف تقوم بتحريك ساكن وتقرر اقامة جدران حماية لهذه المقابر كون العديد من المقابر قد انهارت جدرانها وبلا حماية. ■

تحت الحزام

نجل عبدالناصر في عمان

بعيدا عن الاضواء والتسحيج الاعلامي زارنا وغادرنا المهندس خالد نجل الزعيم جمال عبدالناصر الذي كان في زيارة للاردن استغرقت عدة ايام.

المهندس الناصري كان في كنف وزير الداخلية الهمام نذير رشيد الذي يبدو انه يرتبط بعلاقة وثيقة مع المهندس خالد.

والجدير ذكره ان رئيس الديوان الملكي السابق مروان القاسم قد اقام مأدبة غداء للضيف الكريم بحضور مجموعة من الاصدقاء.

●●●

خمسة مرشحين للدستوري في البلقاء

رجحت مصادر الحزب الوطني الدستوري ان تكون قائمة اسماء مرشحي الحزب في محافظة البلقاء قد اصبحت جاهزة وان الاعلان عنها سيكون خلال الفترة القريبة القادمة بحيث تعطي الاسماء الضوء الاخضر للتحرك.

وتؤكد المصادر ان المرشحين التي ترددت اسماءهم بقوة هاني المصالحة العبادي وعبدالرزاق النسور وهاشم الدباس وفوزي الطعيمة وسمير قعوار.

●●●

ماجد المجالي .. نائبا

بدأ الشاعر الاردني المعارض، ماجد المجالي اتصالاته ومشاوراته لخوض الانتخابات النيابية القادمة عن دائرة الكرك.

الشاعر المجالي دأب على عقد الاجتماعات ولقاء الانصار والمؤيدين فماذا لو نجح المجالي الشاعر المتمرد الذي تصر الاوساط الاردنية على تسميته بخليفة عرار (الاوحد) بكل ما تعنيه الكلمة من معنى فهل سيتكرر «عرار» ويكون هذه المرة نائبا في مجلس النواب القادم .. الله يستر.

●●●

يهود في مجلس الامة

استقبل رئيس مجلس الاعيان السابق احمد اللوزي الاسبوع الماضي في مكتبه بدار المجلس وفدا ضم اسرائيليين «قح» واسرائيليين من عرب ٤٨ .

المعزب اللوزي استقبل الوفد الساعة السادسة مساء.

●●●

تمام يا مجلس النواب

خطوة اخرى تمام اتخذتها مجلس النواب بعد ان اخذ يقوم بتحديد الصحفيين المعتمدين في المجلس بعد ان كان المندوبين المعتمدون وغير المعتمدين يجوبون المجلس بلا احم ولا دستور.

امانة المجلس نسقت في ذلك مع وزارة الاعلام بهدف تحديد المندوبين المعتمدين لتوفر كافة الامكانيات لتسهيل مهامهم.

●●●

وصرح العبادي

اعلن النائب هاني المصالحة العبادي ردا على ما نشرته الصحف في عددها الاخير حول قضية الترشيح للانتخابات النيابية المقبلة ودعمه لاحد المرشحين ان لا صحة لما ورد في تلك الصحيفة وانه ونزولا عند رغبة الكثيرين من ابناء دائرته الانتخابية فانه بين بناءا على هذه الرغبة عزمه خوض معركة الانتخابات القادمة في محافظة البلقاء.

●●●

الاردن اولا واخيرا

د. احمد عويدي العبادي، استقر على وضع برنامجه الانتخابي لهذا العام بجملة مختصرة هي «الاردن اولا واخيرا».

وقال د. العويدي ان هذا الشعار يجمع الطروحات والاراء المختلفة التي تقدمت بها مختلف الاطراف.

من هو؟

؟ ؟

نائب في البرلمان، رشح نفسه مخالفا رأى الاخوان، كان معارض ثم مواليا ثم معارضا خسر كثيرا من قاعدته الانتخابية .. بعد مواقف عنيدة بهلوانية .. وعليه ينوي تغيير دائرته الانتخابية .. يمتلك مزرعة كبيرة وشهادة كبيرة وينقصه اصوات كثيرة لتنجح في الانتخابات القادمة .. فمن هو؟

حط بالخرج

اتحاد النسوان

اتحاد النسوان الاردني يتدرس هذه الايام على قدم وربما ساق اعلان قائمة مرشحات في انتخابات مجلس النواب القادمة مصادر نسائية قالت ان القائمة ستضم ... تتوزع على عمان والزرقاء واربد ويقال بان هذه القائمة تحظى بدعم شخصيات ... وعدت بتمويل الحملة النسوانية.

النافعة

رجحت مصادر وزارة الاشغال العامة «النافعة» ان يصدر خلال الشهر القادم قرارا باحالة الامين العام الحالي للوزارة على التقاعد.

مسؤول كبير

مسؤول كبير في احدى الوزارات كان يشرف على مشروع لوزارته ... احد كبار المقاولين احيل على التقاعد وعلى الفور جرى تعيينه مديرا للمشاريع عند المقاول ...

الناشدين

النائبة ... في مراكز الانتخاب ... من الاول من تموز القادم استعدادا للانتخابات النيابية وحسب قول مصادر وزارة الداخلية ... اسماء الناخبين الجدد والذين اكملوا ... عن طريق الكمبيوتر الذي سيقوم ايضا ... اسماء ... تمهيدا لاعلان كشوف الناخبين رسميا امام المعترضين.

حكمة العدد

لسانك حصانك ان صنته صانك وان خنته خانك
مع بالغ تقديرنا واحترامنا لقانون المطبوعات والنشر الجديد

البلاد اسبوعية سياسية مستقلة
الاردن - عمان - شارع الخوارزمي
هاتف: ٧٠٠٣٦٦ - ٧٠٠٣٧٧ - ٧٠٠٢٨٨
٦٩٣١٠٥ فاكس: ٦٩٣١٠٦ ص.ب ٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٢٣

المدير العام
عمر الظافر

رئيس التحرير المسؤول
ناصر قمش

رئيس مجلس الادارة نايف الطورة

البلاد صحيفة عربية - اردنية - تصدر في عمان صباح كل اثنين وتوزع في عدد كبير من بلدان العالم

تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر

رئيس قسم المحليات	القسم الاجتماعي	القسم الفني	مدير العلاقات العامة	المكاتب والمراسلون	المستشارون القانونيون
راكان السعايدة	عطا الله الهقيش	★ الاخراج	ثائر الزعبي	نيويورك، واشنطن، لندن، مونتريال، القاهرة، بيروت، دمشق، بغداد، القدس، الدوحة، مسقط، المنامة	مازن المجالي
قسم المحليات	عاطف درويش	نعيم الذياب	الاشتراكات		طه سلامة الرواشدة
طه ابو ردن	مرم عبدالجابر	★ صف كمبيوتر	الاردن: ٥٠ دينارا		طبعت في مطابع الدستور
سمر حدادين	اسماعيل ابو قاعود	عقبة العبادي	الخارج: ١٥٠ دولارا او مايعادلها		
تصوير نادر داود	كاريكاتور اسامة حجاج				

تطلب من دار البلاد للصحافة والنشر عمان - الاردن

ادارة التوزيع حسين الشوبكي

المقالات التي تنشر تعبر عن رأي اصحابها دون اية مسؤولية من الصحيفة



حكاية قصيرة جدا

جهاد المومني

تعالوا نحب

● مهداة .. الى التي تعرف نفسها

فرقتنا السياسة، وحالت بيننا تقاليد جدي وجدك . خسرنا حرب الحب لكننا كسبنا المفاوضات،ووقعنا صك افتراقنا اعترافا بان ثورتنا انتهت وبان كابوس جدي وجدك مثل قرارات الامم المتحدة مفروض علينا وعلى نومنا وليلنا واحلامنا.

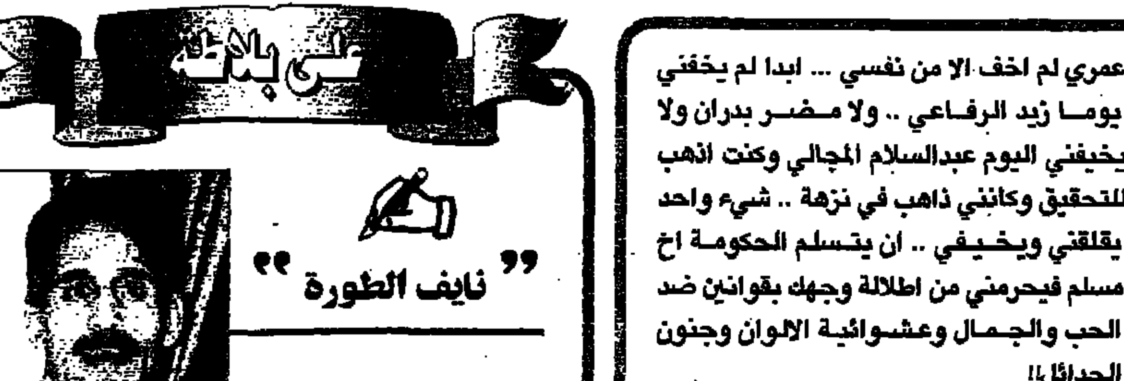
طوبى لمن تعود يا سيدة الاقمار السبعة، ولمن تشرد في حرب الحب هنا في وطن شهداء الحب فيه اكثر من شهداء الحرب .. هنا حيث اقرت كل اشكال الغرائب ونسي المتامرون صك قانون واحد يحمي حقوق المحبين.

فرقتنا السياسة وهموم وطن انكر علينا حتى الحب .. تصوري حتى الحب!! عبدناه وطنا الها فخالنا وثنيين وعاقبنا بجهنم حتى قبل القيامة في كل الاوطان عيد للحب الا هنا .. هنا الف عيد للحرب وللاصنام المدججة بالبنادق هنا وثنيون يركعون لالهة الشمع ولا يعترفون لنا بخلوة عمر واحد اولسنا نعيش عمرا واحدا!! يحسدوننا اننا احياء نعشق .. اننا عاطفيون .. ارادونا هكذا جندا مراهقين نحرس اوكار عهرهم ونتفرج من ثقوب المفاتيح!!

يا سيدة الاقمار السبعة منذ الحرب لم اكتب عن الحب ومتى لم تكن عندنا حرب !! ضجرت اطلاق الرصاص ورسائل المارشات العسكرية كل يوم .. ما عادت مدائح القراء تثير في اكثر من احساسي بالخسارة فالناس يحبون من يقدم التضحيات لكنهم لا يجرؤون على اكثر من التصفيق .. انا لن اكون بعد اليوم ضحية وساظل عاشقا رقيقا رومانسيا حتى لو ارادتني الحكومة نمرودا عدميا حتى لا اؤثر ولا اتاثر بالناس .. ساظل احبك رغم انف مجلس الامة وساظل اتامر معك ضد قوانين جدي وجدك رغم انف المخابرات .. انا ما عدت اخاف .. انا طوال عمري لم اخف الا من نفسي ... ابدا لم يخفني يوما زيد الرفاعي .. ولا مضر بدران ولا يخيفني اليوم عبدالسلام المجالي وكنت اذهب للتحقيق وكانني ذاهب في نزهة .. شيء واحد يقلقني ويخيفني .. ان يتسلم الحكومة اخ مسلم فيحرمني من اطلالة وجهك بقوانين ضد الحب والجمال وعشوائية الالوان وجنون الجدائل!!

هذا وطن الحروب يا حلوة الحلوات، فمن احارب كي امارس طقوس عشقي بدون «ابو لهب»!!

فرقتنا السياسة وانتهت قصتنا بتوقيع العهد ان نظل نهتف للحب ونتمرد على قوانين جدي وجدك وان نعارض الحكومة في كل اجراء ضد الحب.. ■



على بلاطه

«نايف الطورة»

اعتذار

يعتذر الزميل نايف الطورة عن كتابة زاويته لهذا الاسبوع. ■

آهات شيطانية

هنا ما قالته توجان

قالت النائب توجان فيصل في ندوة «تعديلات على قانون المطبوعات في مجمع النقابات المهنية ان ثلاثة اشخاص طبخوا قانون المطبوعات اولهما رئيس دائرة وثانيهما مسؤول اعلامي متحفظ بمقع الصحافة وثالثهما صحفي يعلم كيف يكتب ولمن يكتب؟ مضيفة ان الحكومة لم تكن تعلم بهذا القانون.

البحر الميت في خطر

دخل خبراء البيئة مرحلة القلق بعد ان تزايدت الظواهر الدالة على ان مياه البحر الميت بدأت بالتناقص بشكل يرى الخبراء انه سيصل الى مستوى بروز الصخور في منتصفه.

احد عوامل النقص حسب معلومات مصادرنا يعود الى الاستخدام الاسرائيلي الكثيف لهذه المياه من اجل استعمالها في صناعة الفوسفات والبوتاس.

انتقادات فرحانية ضد المجالي

انتقد الدكتور اسحق الفرحان خلال محاضرة القاها الاسبوع الماضي تصريحات للمهندس عبدالهادي المجالي امين عام حزب الوطني الدستوري فيما قال - اي المجالي - انه عندما يصل الى الحكم سيوظف كبار الموظفين من اعضاء حزبه.

وقال الفرحان نحن نعلم بان حزب العهد سرب للحكومة وزراء وامناء عامين ورؤساء دوائر وهذا ليس من حقه الان لانه حزبه ليس الحزب الحاكم.

وطالب بمحاضرته تعديل قانون الاحزاب السياسية بحيث يصبح شرط تأسيس الحزب توفر حوالي ٥٠٠ فرد بدلا من ٥٠ فرد كما هو معمول به الان، كما طالب بتوحيد الاحزاب بحيث يصبح فقط ثلاثة او اربع لحزاب في الاردن.

فتوى اسلامية في الشؤون الاقتصادية

فتوى اخر تمام اطلقها مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية وقال فيها ان قانون الشركات الحالي لا يسمح بتملك الاجانب لاكثر من ٥٠٪ من اسهم الشركات الاردنية حفاظا على الهوية الاردنية ولكن مدير عام سوق عمان المالي يطالب برفع نسبة تملك الاجانب الى ٧٠٪ من اسهم الشركات او الغاء السقف الاعلى كليا كما يطالب باستبعاد استثمارات الحكومات العربية حسب قول مجلس المنظمات من هذه النسبة وهو امر قيد للتساؤل والدهشة ان السياسة العربية العامة مطالبة بمزيد من التكامل الاقتصادي والتبادل الصناعي والتعاون بينما دعوة مدير السوق المالي تطالب بالتقاطع والتباعد.

ولم يخف مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية مذكرة مرفوعة الى رئيس الوزراء ان لامتلاك الاجانب لاكثرية اسهم اي شركة يجعل ادارتها بايديهم حسب قانون الشركات ويجعل لهم حق التغيير والتبديل والاضافة والتصرف بمقدرات الشركة كما ان هناك مخاوف من افساد الاجانب للشركة التي يملكون النسبة الكبرى من اسهمها وتخريبها لحساب شركات اجنبية مماثلة ولا سيما متوافر لديهم الامكانات الفنية والصناعية متوافرة. وختمت المذكرة حديثها بان الشركات الاجنبية ممكن ان تسرح اعداد كبيرة من العمال الاردنيين لحساب العمالة الوافدة والاجنبية غير العربية.

الشيخ رأفت للانتخابات

رغم ان الشيخ محمد رافت من التيار السلفي الذي يعتبر ان الديمقراطية كفر الا انه قرر خوض الانتخابات النيابية القادمة ليقول تحت قبة البرلمان (كلمة الحق).

الشيخ رأفت هو شقيق صالح رافت المسؤول السياسي في حزب (فدا) الفلسطيني الذي يقوده ياسر عبدربه المنشق عن نايف حواتمة. الشيخ رأفت قرر في مرات سابقة المشاركة في الانتخابات الا انه كان ينسحب في كل مرة فهل يفعلها هذه المرة.

صرف ٣٥٥ الف دينار لمخيمات اللاجئين

صادق ابراهيم الترشيحي مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية على قرار صرف مبلغ ٣٥٥ الف دينار لغايات تحسين اوضاع مخيمات اللاجئين والنازحين في الاردن ويأتي صرف هذه المخصصات الى لجان التحسين في المخيمات في اطار سعي الحكومة الاردنية الى تحسين البنية التحتية وخاصة قطاع الطرق في المخيمات البالغ عددها ١٣ مخيما موزعة على انحاء المملكة وقد خصصت الدائرة مبلغ ١٤,٥٠٠ دينار لمخيم الوحدات و٣٠,٠٠٠ دينار لمخيم الحسين و١٣,٠٠٠ دينار لمخيم الامير الحسن و٣٠,٠٠٠ دينار لمخيم الحصن و١٣,٠٠٠ لمخيم الامير الحسن و٣٠,٠٠٠ دينار لمخيم حطين و٣٥,٥٠٠ دينار لمخيم السخنة و٤٢,٠٠٠ دينار لمخيم البقعة و٣٠,٥٠٠ دينار لمخيم جرش و٣٠,٥٠٠ دينار لمخيم سوف و٢٦,٥٠٠ دينار لمخيم الشهيد عزمي المفتي و ٢١,٥٠٠ دينار لمخيم اربد كما استكملت دائرة الشؤون الفلسطينية عملية توزيع قيمة الدعم الذي قرره مجلس الوزراء للاندية الرياضية في مخيمات اللاجئين والنازحين والبالغة مائة الف دينار ويذكر ان الحكومة الاردنية خصصت هذا المبلغ من موازنة دائرة الشؤون الفلسطينية لعام ١٩٩٧ لصرفها الى اندية المخيمات البالغ عددها ١٤ ناديا على النحو التالي نادي الوحدات ٨٥٠٠ دينار، نادي الحسين ٨٥٠٠ دينار، نادي حي الامير الحسن ٦٠٠٠ دينار، نادي الطالبية ٦٠٠٠دينار ، نادي الوحدة/ماديا ٦٠٠٠ دينار، نادي حطين ٦٠٠٠ دينار، نادي الزرقاء ٨٥٠٠ دينار، نادي السخنة ٨٠٠٠ دينار، نادي اليرموك/البقعة ٦٠٠٠ دينار، نادي الاقصى/سوف ٦٠٠٠ دينار، نادي الكرمل الشهيد عزمي المفتي ٨٠٠٠ دينار، نادي الجليل/اربد ٨٥٠٠ دينار.

خدمات .. مات .. مات

المفوض العام لوكالة الغوث الدولية سيجتمع الاسبوع الحالي مع مجموعة الدوله المانحة من اجل حثها على زيادة دعمها لموازنة الوكالة المتعثرة.

وفي حال فشل مهمته فان ادارة الوكالة ستعمل على الزام طلبة مدارس الوكالة دفع الرسوم المدرسية مثل نظيرها من مدارس الدولة. وسيصبح العلاج غير مجاني مما سيؤدي الى اعباء اضافية على مراكز وزارة الصحة.

السؤال الذي يطرح نفسه «بغلاسة» هل لذلك علاقة بحزمة الامان الاجتماعي التي ستنفذها الدولة على مخيمات اللاجئين في الاردن.

الاسلاميون اجو في بعض

اسفرت نتائج الانتخابات الاولية لفروع حزب جبهة العمل الاسلامي عن خروج بعض الاسماء التي كانت تتوقع ان تحصل على ارقام في المقدمة وشهدت الاونة الاخيرة حملة اعلامية من المتضررين من عملية الفرز الاولي واعتبروه خروجا على المألوف ويستند الى ابعاد غير ايدولوجية.

وتسير التوقعات الى احتمالية مزيد من التصعيد من قبل الاطراف المتضررة خلال الايام القادمة.

طوشة في المفرق

طوشة طويلة عريضة شهدتها لاحدى قرى المفرق هذا الاسبوع بين موظفين من سلطة المياه ومواطنين من احدى القرى مما ادى الى اصابة مجموعة منهم برضوض والسبب ان المياه لا تصل الى تلك القرية لمدة طويلة!!

السؤال الذي يطرحه مندوبنا الخبيث هل يكون درسا لبقية الموظفين!!

كتاب استرحام

بعث مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية كتاب استرحام الى الرئيس المصري حسني مبارك جاء فيها بان مجلس المنظمات يتمنى من الرئيس مبارك ان يبذل جهوده الكبيرة لانقاذ العالم المسلم الشيخ عمر عبدالرحمن من سجنه في الولايات المتحدة الاميركية. ومجلس المنظمات يعلم ان بعض تصرفات الشيخ عبدالرحمن داخل مصر كانت ضد السياسة المصرية ومخالفة للقوانين والانظمة

منحه وليس محنة

الوكالة الاميركية للانماء الدولي ستقدم منحة مالية بقيمة ٩٠٠ الف دولار للمركز الاميركي للابحاث الشرقية في عمان.

المنحة ستكون مكرسة لعمل الابحاث المتخصصة في مجالات عديدة وامور تهم المركز الاميركي.

والقانون بقية

حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني عازم على اقامة ندوة عن قانون المطبوعات المؤقت في مقره يوم الاثنين فيها كل من المحامي احمد النجداوي وامين عام حزب الوحدة الشعبية الدكتور سعيد ذياب.

حزب بالالوان في الطريق اليفا

علمت مصادرنا ان مجموعة كبيرة من القيادات النقابية المعروفة بماضيها السياسي في عدة فصائل واحزاب اردنية وفلسطينية وعربية والتي شكلت منذ اكثر من عام لجنة عرفت بلجنة «حوار» تتجه للاعلان عن حزب موسع جديد خلال الاسابيع الثلاثة القادمة وعرف من هؤلاء النقابيين المهندس عمر الروسان والمهندس حاتم الاستنبولي. بالاضافة الى مجموعة اخرى من المهندسين والاطباء والنقابيين المعروفين بدورهم المميز على صعيد النقابات المهنية. وعلى نفس الصعيد فان هذه المجموعة تجري حوارات جادة مع مجموعة من الرموز السياسية المعروفة بدورها السياسي على الساحة المحلية والعربية وعلى رأسها رئيس الوزراء الاسبق النائب طاهر المصري للخروج بحزب واسع يستطيع ايجاد دور في ساحة العمل الحزبي. هذا وعلمت مصادرنا الحزبية ان هذه المجموعة ستقوم بالاعلان عن قائمة موحدة في كافة انحاء الوطن لخوض الانتخابات النيابية المقبلة عرف منهم المهندس مازن ريال مرشحا للدائرة الثالثة في عمان والمهندس عمر الروسان مرشحا عن منطقة بني كنانة. وتقوم المجموعة ايضا منذ فترة باجراء مباحثات مع بعض الأمناء العامين لاحزاب عرفت بتوجهاتها الوطنية والقومية واليسارية ومنها حزب المستقبل والحزب الشيوعي الاردني من اجل تشكيل حزب جماهيري واسع يضم جميع هذه الاتجاهات والشخصيات والاحزاب وسيكون الحزب الجديد في حال خروجه الى النور حزب برامجي وليس عقائدي.








لطش البلاد

بعثت احزاب المعارضة الوطنية الاردنية برقية الى اصحاب الفخامة والسمو والملوك والرؤساء والامراء وضحت فيها رؤيتها للتحديات والاخطار المحدقة بامتنا العربية بعامة وما يمثله التحالف العسكري الاقتصادي والسياسي التركي - الصهيوني.

وناشدت الاحزاب في برقيتها .. الوقوف بحزم لوقف العدوان التركي على العراق الشقيق والعمل على مواجهة الحلف التركي الصهيوني.

■■■■

عبر مواطنو الاغوار الوسطى عن نشاف «زلاعيمهم» من كثر ما شكو على عدم نظافة مستشفى الشونة الجنوبية وعدم قدرة المستشفى على تقديم الخدمة المطلوبة للمرضى خاصة في ايام العطل.

ويقول المواطنون ان ادارة المستشفى تحاول توفير كافة المستلزمات الا انهم بحاجة ماسة لدعم وزارة الصحة بالاجهزة والكوادر الطبية.

■■■■

رفع المساهمون المتضررون من قرار تصفية بنك عمان للاستثمار دعوى قضائية امام محكمة بداية حقوق عمان.

المحكمة المذكورة تبقى منعقدة ٢٤ ساعة لاستقبال طلبات المعترضين على قرار التصفية وذلك لغاية ١٣ حزيران لحين ان يكتب قرار التصفية الدرجة القطعية.

ومن جهة اخرى التقت لجنة العاملين المتضررين من قرار بيع بنك عمان للاستثمار مع مساعد محافظ البنك المركزي لمناقشة موضوع العاملين والتوصل لصيغة لحل قضيتهم العادلة والتي تتلخص بانهم معرضون الى الشارع بعد ان تتم عملية نقل ملكية البنك الى البنك العربي.

■■■■

برقية عبر الفاكس بعثها المواطن محمود خضر الكيلاني الى وزير المياه والري بواسطة جريدة «البلاد» قال فيها ان ضخ المياه اسبوعيا ويصورة لا تجعل المياه تصعد الى الخزانات دليل قاطع على ان هناك سياسة لجعل المواطنين يلهثون للحصول على المياه وباسعار مرتفعة من اصحاب الصهاريج.

ويضيف المواطن الكيلاني ان هذه المياه غير صالحة للشرب الا اننا نضطر لاستخدامها لعدم توفر مياه الوزارة.

وتساءل عن السبب الذي يجعل المياه متوفرة في منزل معاليه بينما تقطع عن المواطنين هنا وهناك وتضخ بصورة متواصلة في مناطق متعددة؟!

■■■■

يبدو ان الحكومة بدات التفكير الجدي بالعدول عن دمج وزارة التموين بوزارة الصناعة والتجارة .

التفكير بالعدول جاء بعد ان تزايدت الضغوط على الحكومة بضرورة ابقاء الوزارة على حالها للدور الكبير في تأمين الطبقة الكادحة الضرورية لها حيث لا تصبح لعبة بين يدي الحيتان.

مسلسل الضحك المبكي

اتهام توجان بالرده

ندوة التعديلات على قانون المطبوعات والنشر التي اقامتها اللجنة الثقافية في مجمع النقابات المهنية الاربعاء الماضي وحاضر فيها كل من النائب توجان فيصل والمحامي نجيب الرشدان والنائب بسام العموش والكاتب ناجي علوش. والسالفة يا طويل العمر انه عندما تحدثت توجان فيصل قامت مجموعة بتوزيع بيان موقع باسم المهندس سعود التميمي على الحضور مما ادى الى مشادة كلامية بين هذه الجماعة ومدير الندوة.

البيان الموزع كان عنوانه اوقفوا هذه «المرأة المرتدة» وهاجم توجان فيصل بشدة على تصريحاتها لاحدى الصحف.

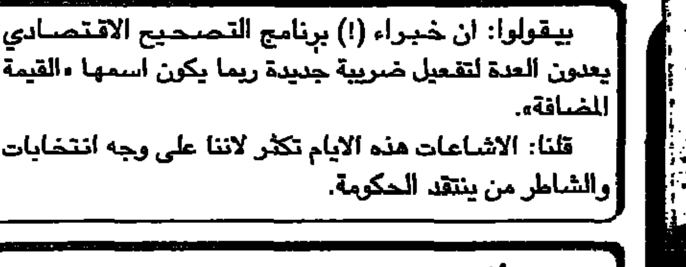
مصلى وبوفيه

يبدو ان مجلس النواب اضطر الى الغاء المكان المخصص للصلاة في مجلس الامة لمدة يومين حيث وضع بدل المصلى بوفيه خفيفة لضيوف المجلس الكرام مما حرم الموظفين من اداء الصلاة في المكان الذي اعتادوا عليه طوال السنوات السابقة.

ملاحظة هذا التغيير البسيط جدا جاء على هامش انعقاد اللقاء البرلماني الذي يناقش ظاهرة الخوف من الاسلام. ■

بيقولوا: ان خبراء (!) برنامج التصحيح الاقتصادي يعدون العدة لتفعيل ضريبة جديدة ربما يكون اسمها «القيمة المضافة».

قلنا: الاشاعات هذه الايام تكثر لاننا على وجه انتخابات والشاطر من ينتقد الحكومة.



قول مأثور: «الطلق اللي ما بيصيب بدوش»
قول مأجور: «القانون اللي ما بيقتل بيجبس»

لا تجيب سيرة

«حياة» «البلاد» كصوت المرأة» مليئة بحوادث الساعة» لكن «الحدث» الاهم سيكون «سبيل» لك الى «سواقة».

■ التوقيع: «عبدربه»

بدون ربابة

مزارعنا تدمرت .. والحكومة المزارعون خزقوا اذانهم بس طريق ... طويل امامهم.

الحكومة بتعزف لحن الجدولة، والمساكين صدقوا هالبهدلة، وكل مزارعين العالم لا يلدغوا من زبانة الحكومة مرتين بس عندنا بيقولوا: لدغ الحبيب تصريحات زبيب.

لو كنت رئيسا للوزراء

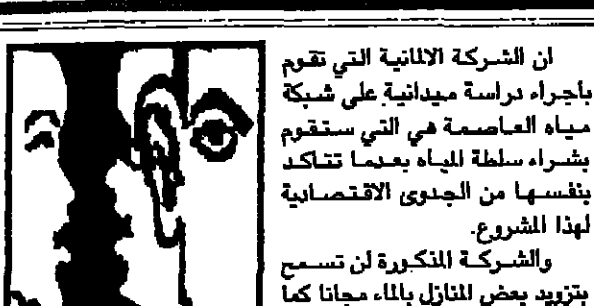
لما عدلت قانون المطبوعات والنشر ولعملت على حبس كل صحفي يخالف القانون غير المؤقت، ولما قبلت تكفيل اي منهم .. وبهذا اكون تخلصت من الصحفيين الذين يخالفون وابقيت على القانون القديم عشان تظل الصورة في الخارج مشرقة.

س / ج

س: ليش اختلفت النساء في تجمع لجان المرأة في عجلون؟

ج: لانهن ما لاقنش رجال يختلفن معهم اختلفن مع

سمعتهم يقولون



ان الشركة الالمانية التي تقوم باجراء دراسة ميدانية على شبكة مياه العاصمة هي التي ستقوم بشراء سلطة المياه بعدما تتاكد بنفسها من الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع.

والشركة المذكورة لن تسمح بتزويد بعض المنازل بالماء مجانا كما انها تطلب برفع اسعار المياه لان السعر الحالي مش مناسب عند تحويل للمارك الالماني .. والله اعلم!



نحو اردن اخضر

د. احمد عويدي العبادي

المزاج الشعبي للانتخابات

في بعض الصالونات السياسية والاعلامية بعمان، يتداولون اسماء في سائر انحاء الدوائر الانتخابية، على انها الفائزة سلفا، لمجرد البريق الاعلامي، او الدعم الحكومي لهذا المرشح او ذاك، دونما اعتبار لمزاج الشعب وارادته. ودونما معرفة لحقيقة الامور على ارض الواقع.

ويبدو ان كلام الصالونات لا يتفق مع ارادة الشعب في كثير من الاحيان وبخاصة ان الوعي السياسي لم يعد مقصورا على اصحاب المكاتب الفارهة، او الالقاب المحترمة،فجميع وسائل الاعلام متوفرة للجميع، وربما كان لدى المواطن متسع من الوقت لمتابعة الامور السياسية اكثر من اصحاب القرار انفسهم الذين يقضون جل وقتهم في المجاملات المختلفة (؟!)

ما اريد قوله هنا ان الشعب يريد هذا العام فرز مجلس نواب لم يكن لاحد منهم علاقة بمعاهدة السلام ولا برفع الاسعار، ولا بالسكوت عن الحكومة وهي تقطع الاوداج من الطرف الى الطرف. الشعب يريد رجالا يتصفون بالنزاهة والشجاعة معا، وبالانتماء للوطن وليس للرصيد البنكي، ويخدم الشعب لا ان يكون خادما لمسؤول هنا او مسؤول هناك ويضحي قبل ان يبحث عن المكتسبات ويتناول الهم الوطني العام قبل الخدمات ويناقش ولا يسكت كالاطرش في الزفة ويرفض المجاملات والطمطمات ولا يستحي في امور الحق والوطن.

كما ان الشعب لا يريد لهذا الموقع ان يكون وراثة لشخص بعينه وكان النساء لم تلد سواه ولا يريد من استغل موقعه لتجميع الخدمات والوظائف ضمن عصبيته وعصابته اثناء تسلمه لمركز الوزارة.

هناك العديد من المرشحين الفاشلين الذين يقولون انه اخذ الضوء الاخضر من الحكومة او حزب الحكومة لخوض الانتخابات وان المرشح الفلاني غير مرغوب به عند الحكومة او الدوائر الفلانية ويصل الحد ببعضهم ان يقسم اغلظ الايمان انه مطلع على مخططات حكومية للحيلولة دون نجاح فلان او علتان.

ان مثل هؤلاء لا يسيئون الى ارادة ومزاج الشعب فحسب بل والى الحكومة نفسها التي قطعت على نفسها النزاهة هي الاساس الذي ستقوم عليه الانتخابات كما يسيء للعملية الديمقراطية التي يفترض اننا نباهي الدنيا بها.

بقي ان نقول ان الشعب يجب ان يترك على سجيته في اختيار ممثليه، لان اي تزوير او «تنجيح» لمجموعة او حزب او اعطائهم «هرمون» النمو الكيماوي سينعكس سوءا على الوطن وامنه، وان الوسيلة الفضلى لاحترام ارادة الشعب ومزاجه وامتصاص الاحتقان هي ان تكون الانتخابات نزيهه ■

انجاز ٥٠٪ من مشروع البرنامج الوطني

مدير شركة الاتصالات ينفي ان تكون بيزيك الاسرائيلية شريكا استراتيجيا

اعلن مدير عام شركة الاتصالات الاردنية المهندس مأمون بلقر انه تم انجاز ٥٠٪ تقريبا من البرنامج الوطني للمقاسم والربط بينهما وكذلك شبكات التوزيع.

وقال المهندس بلقر في حديثه لـ«البلاد» مع نهاية هذا العام ستكون شركة الاتصالات قد لبت طلبات حوالي «١٠٠» الف خط هاتفي والمائة الاخرى في العام القادم.

وبين بلقر ان هناك مشكلة او صعوبة في تشكيل الخطوط الهاتفية التي يتم تركيبها للمواطنين حيث ان هناك اعدادا كبيرة منهم لم يسددوا الرسوم المترتبة عليهم مباشرة مضيفا بان الشركة قامت بدعوة الزبائن عن طريق وسائل الاعلام لكي يبادروا بتسديد رسوم تركيب الخط الهاتفي من اجل تشغيله.

وحول مدى صحة المعلومات التي تقول بان دخل شركة الاتصالات انخفض الـ ٥٠٪ خاصة وان مجموعة تحصيلاتها ٧٠ مليون دينار.

قال بلقر لـ «البلاد» بان تحصيلات الشركة خلال الخمسة الاشهر الاولى بلغت ٧٠ مليون دينار موضحا بانه في بداية كل سنة يكون تحصيل الشركة ضعيفا وان اوج تحصيلها يأتي في النصف الثاني من اي عام لكن مع ذلك الذي تم تحصيله ٧٠٪ من التوزيع المتساوي وهو رقم جيد.

واعتبر بلقر انه لا يوجد تقصير في العائدات وان التحصيل يزداد في الاشهر الواردة في النصف الثاني من العام حيث لمست الشركة ذلك في السجلات السابقة بالسنوات الماضية.

وعن سبب تأجيل اصدار دليل الهاتف ٩٧ قال مدير عام شركة الاتصالات الاردنية من المفترض ان تقوم جريدة «الاسواق» باصدار الدليل الجديد لعام ٩٧ في بداية هذا العام.

"ولكن وردنا من «الاسواق» عدة كتب تطلب فيها تأجيل اصدار الدليل الى شهر حزيران الحالي حتى تستطيع – اي الاسواق – ان تضمن كافة التغييرات التي تحصل على ارقام المشتركين.

مضيفا بان الشركة قامت بالموافقة لجريدة «الاسواق» على تأجيل اصدار الدليل الى نهاية شهر حزيران الحالي بسبب تغيير ارقام الهواتف من ست خانات الى سبع.

وعن تأخر شركة «سيمنز» في تنفيذ مشاريعها نفى بلقر وجود اي مؤشرات على تأخر سيمنز تنفيذ مشاريعها مؤكدا بان مشروع البرنامج الوطني يسير ضمن المدة الزمنية والهوامش الاحتياطية الموضوعة له.

وقدر بلقر عدد الموظفين في الشركة بحوالي اربعة الاف موظف وان مؤشرات الاداء تشير الى ان كل ١٠ موظفين يخدمون الف خط هاتفي.

وهو معدل جيد بالمقارنة مع بلدان متقدمة مثل السويد ٦ موظفين لكل الف خط وفرنسا الى ٧ وقبرص الى ٧ والامارات الى ٧ فيما تزيد هذه النسبة لدى الجزائر ٣٠ موظفا لكل الف خط هاتفي وعُمان والبحرين الى ١٥ موظفا وبنغلاديش الى ١٢٣ موظفا.

ونفى المهندس مأمون بلقر ان تكون شركة بيزك الاسرائيلية من ضمن الشركات التي ستتقدم للدخول كشريك استراتيجي في الشركة الاردنية المنوي بيع ٢٦٪ من اسهمها لاحدى شركات الاتصالات العالمية بهدف تطوير الشركة.

وقال انه تم الاتفاق مع شركة ميرلانش المستشار المالي لعملية الخصخصة للمساعدة في بيع ٢٦٪ من رأس المال الى شريك استراتيجي يساهم في الادارة.

واضاف ان ميرلانش لا تزال في طور اعداد مذكرة المعلومات او في المرحلة التحضيرية التي تحتوي على كافة المعلومات عن شركة الاتصالات الاردنية لتقديمها لشركات التي ترغب في تقديم عروض لشراء الاسهم. ■

ردود

الاستاذ رئيس تحرير جريدة البلاد الاكرم

تحية طيبة:

اشارة للمقال المعنون بـ(المستقلون) للنائب بسام حدادين في عدد جريدتكم الغراء رقم ٢٢٠ تاريخ ١٩٩٧/٦/٤ وعلى الصفحة (٤) فاني ارجو نشر الرد التالي عملا باحكام قانون المطبوعات والنشر.

واقبلوا الاحترام

اخوكم المحامي فيصل البطاينة

المستقلون: هم المطلوبون

■ *بقلم المحامي فيصل البطاينة*

على اثر اجراء الانتخابات الماضية بموجب قانون الصوت الواحد كان المجلس الثاني عشر افرازا طبيعيا لمثل ذلك القانون. ذاك المجلس الذي كان نواة لمعظم الاحزاب السياسية التي اشار اليها كاتب المقال النائب بسام حدادين، وهذه النواه كانت للاحزاب بموجب قانون الاحزاب الاخير الذي منذ وجد ولا يزال يواجه المعارضة الشعبية لانه اراد في الاحزاب اطرا للشلل السياسية الاردنية التي رفضتها الجماهير باوسع قواعدها.

لم تكتشف هذه الاحزاب بانها تنازلت عن ايديولوجيتها انسجاما مع قانون الاحزاب العتيد بل استطاعت ان تدفع ببعض الشخصيات السياسية للتحالف مع بعض منها على شكل جبهة معارضة. وبالنتيجة فان مجموع ما احتوته الاحزاب السياسية يمينية كانت او وسطية او يسارية معارضة او غيرها لم تستطع ان تستقطب ١٪ من مجموع ابناء الشعب الاردني وبعبارة اوضح لم تستطع ان تصل بمجموعها الى مجموع اعضاء نقابة مهنية كنقابة المهندسين وهذه الاحصائية بالطبع لا تشمل جبهة العمل الاسلامي لان جبهة العمل الاسلامي اعتمدت الدين الاسلامي الحنيف ايديولوجية لها وهذه الايديولوجية هي ايديولوجية الاغلبية الساحقة في الشعب الاردني.

وهذه الاغلبية الساحقة تضم كل المستقلين الذين لم يؤمنوا او ينجروا خلف هذه الاحزاب التي شكلت بموجب القانون المشار اليه. لذا فان ما اشار اليه النائب المحترم من ان بعض المستقلين الذين لهم هالة خاصة ينفخون في الخلافات هم لا وجود لهم الا في مخيلة الكاتب مشيرا هنا الى اعترافه بان النشاط الحزبي ناقص وربما مشبوه متجاهلا انه احد افراد هذه التنظيمات الحزبية.

ولا اداري لماذا زج الكاتب لسم الاستاذ طاهر المصري واعتبره اكبر تأثيرا من مجموعة كاملة من الاحزاب مع انه ضمن مجموعة تضم النائب المحترم اصلا حسب ما تناقلته الصحف.

الم يكن من الاجدر بالكاتب ان يشير الى بعض رؤساء الوزارات السابقين الذين لم ينجرفوا بالتيارات الحزبية كشخصيات سياسية مستقلة عن الاحزاب والجبهات يعتز بها.

واخيرا انا اعرف ان من اعتاد الكتابة بالصحافة يكتب للتأثير في الرأي العام وعلى اصحاب القرار باجر او بغير اجر.

وغريب جدا ان يكون الصحفي له منبر مؤثر في اصدار القرار كالمجلس النيابي ويتجاهله ليكتب في الصحف.

وباعتقادي ان من الافضل لبعض الكتاب الذين يتقاضون الاجور على كتاباتهم ان يتفرغوا لمهمتهم الاساسية سيما اذا كانوا نوابا ليسوا بحاجة الى تلك الاجور على كتاباتهم بعد ان استفادوا من الامتيازات التي حصلوا عليها في السنوات الاخيرة ابتداء من زيادة الرواتب وانتهاء بالسيارات الفارهة غير المجمركة وان غدا لناظره قريب. ■

قدح وردح

■ ■ جامعة حكومية عريقة الى حد ما اصدرت فرمانا شديد اللهجة الى امن الجامعة تطلب عدم السماح لاي شخص غير الطلاب بدخول الحرم الجامعي الا في حالات محددة وبهدف المراجعة.

■ ■ المفصولون من مؤسسة تشجيع الاستثمار جهزلاوا كامل الاوراق الضرورية لرفع قضية على المؤسسة تحت باب انهم فصلوا تعسفيا.

■ ■ مسؤول كان كبيرا جدا يقال ان الحكومة قامت بسحب قطعتي ارض وخصهما باسمه عندما كان في منصبه الرفيع.

■ ■ احد الاسلاميين القياديين كان يلقي محاضرة في منطقة الوحدات قال عندما سمع صوت ضجيج خارج المحاضرة .. مبروك .. مبروك .. انتصر الوحدات .. بس نقول على مين يا شيخنا الجليل.

■ ■ يقال ان مديرة مدرسة قد جرى توقيفها بتهمة اطالة اللسان

موسم الهجرة الى الفقر

مزارعو وادي شعيب سنجن اذا سحبت مياهنا الى عمان



لم يبق امام الساكنين والمزارعين في منطقة وادي شعيب بمحافظة البلقاء الا حزم ادواتهم الزراعية والرحيل من الوادي الى المجهول .. بعد ان تأكد لهم عزم الحكومة على القيام بسحب مياه نهر الوادي الى عمان بهدف الاستخدامات المتنوعة عقب تنقيتها من التلوث النسبي المسيطر عليها.

ويرى مزارعو الوادي ان سحب هذه المياه بمثابة سحب الروح من الجسد لما لهذه المياه المتدفقة من ينابيع السلط من دور كبير في زراعة مئات الدونمات بالاشجار المثمرة اضافة الى زراعة انواع عديدة من الخضار.

وهي بطبيعة الحال مزارع تعيل اعدادا كبيرة من العائلات التي تعتمد اعتمادا رئيسيا على مردود هذه المزارع المروية بحياة (سيل) الوادي مما يعني اذا ما تم سحبها جفاف كل مصادر المياه المغذية لهذه المزارع وبالنتيجة توقف الزراعة فيها على طول مجرى النهر.

ويقول المزارعون الذين شكلوا وفدا لمقابلة المسؤولين في الحكومة للتعبير عن استغرابهم لهذه الخطوة ان فكرة تحويل مياه الوادي الى عمان كانت ان تنفذ في السنوات القليلة السابقة غير ان الاتصالات التي اجروها مع المسؤولين حالت دون تطبيق هذا التحويل على الارض وانهم سيجنّون اذا ما نفذت الحكوة فعليا مخططهم.

ويضيف ذات المزارعين ان عودة فكرة التحويل الى الاذهان واستعداد الحكومة الفعلي للتنفيذ حسبما علموه من بعض المسؤولين سيدفعهم للتحرك الفوري نحو اقناع الحكومة بضرورة العدول عن هذا التفكير خاصة وان وجود هذه المياه سبب رئيسي في جعلهم يحتملون العيش في منطقة وادي شعيب الذي يفتقد لخدمات كثيرة لكن وجود المياه منه ويدفعهم لتربية المواشي والزراعة غير عابئين بكل هذا النقص في الخدمات.

ويؤكد المزارعون هناك انهم سيلجأون الى كل السبل لمنع الكارثة المنتظرة سواء بارسال البرقيات او اجراء المقابلات مع كبار المسؤولين وبالاعتصام امام رئاسة الوزراء وحتى اللجوء الى محكمة العدل العليا اذا ما قرر نهائيا سحب هذه المياه. ■

خطة حكومية لمعالجة ظاهرة التسول والتشرد

وزارة التنمية تشن حربا على الشحادين

اعدت وزارة التنمية الاجتماعية خطة لمعالجة ظاهرة التسول والتشرد في مختلف المناطق خلال الصيف الحالي تهدف اساسا الى استضافة الاحداث والمتسولين في المراكز الاجتماعية المختلفة ودراسة حالاتهم وتحويل المتسولين المحترفين للمحكمة لاتخاذ الاجراءات اللازمة ضدهم.

وحسب قول مصادر وزارة التنمية الاجتماعية ان الخطة قسمت المتسولين الى فئتين عمريتين: فئة فوق ١٨ سنة وفئة تحت ١٨ سنة وتم تحديد فئة الاعمار من ١٨ سنة فما فوق محترفين او محتاجين يمارسون التسول لاول مرة للحاجة.

وتقديم المعونة لهم بعد احصاء عددهم خاصة وان الوزارة ستدعو المحتاجين الحقيقيين لمراجعتها ومؤسساتها للحصول على حقهم في المساعدة المالية.

ذات المصادر اوضحت ان المتسولين المحترفين سيخضعون لاحكام القانون لانهم يرتكبون جريمة يعاقب عليها القانون باعتبار ان هذه العادة سلبية تضر بالمواطنين وبصورة البلد.

وقالت ان الخطة ستضم فئة الاحداث دون ١٨ سنة الى مؤسسات الرعاية الاجتماعية لتكون لهم بمثابة نادي اجتماعي يجد فيه الاطفال المتسولون الراحة والعيش اللائق والتعليم والتدريب لفترة محدودة.

واضافت ان هذا النهج في التعامل مع الاطفال يهدف الى تربيتهم واقناعهم بسوء اتباع هذا الاسلوب في الحصول على الكسب لانه يعد هذه التجربة الطويلة مشكلة سلوكيات بحاجة الى تربية وتنشئة جديدة وليست مشكلة مخالفة تحتاج الى عقاب بحق هؤلاء الاطفال.

في حين قالت المصادر ان وزارة التنمية ستدعو الاطفال المتسولين قبل الحملة للالتحاق بالنوادي الاجتماعية للاستفادة من خدماتها والمساعدات التي تقدمها لتبدأ الحملة على اسس صحيحة تميز بين المحتاجين الحقيقيين وهم الذين تبحث الوزارة عنهم وتفتح ابوابها لهم وبين المحترفين غير المحتاجين.

واضافت ان لجان مكافحة التسول تبدأ عملها من الساعة السابعة صباحا وحتى الساعة الحادية عشرة تبدأ في المدن الكبرى مثل عمان والزرقاء واربد اما بقية المناطق فسيحدد عملها من قبل مدير التنمية في المنطقة.

كما اشارت المصادر الى انه تخصص ثلاثة قضاة للنظر في قضايا المتسولين الكبار الذين تزيد اعمارهم عن ١٨ سنة في كل من عمان والزرقاء واربد.

وعن اجراءات التعامل مع الاحداث قالت المصادر انه سيحتفظ بهم في المؤسسات المعتمدة لهذه الغاية ويقدمون لامام قاضي الاحداث من قبل ادارة المؤسسة المعتمدة لهذه الغاية ويقوم مراقب السلوك باعداد الدراسة الاجتماعية اللازمة لهم.

كما سيحتفظ بالمتسولين والمشردين الكبار في مراكز الانتظار التابعة لمديريات الامن العام ومن ثم يتم تحويلهم الى القاضي المختص للنظر في قضاياهم وعن الاطفال دون سن السابعة قالت المصادر انهم سيسلمون الى ذويهم ويؤخذ تعهد عليهم بعدم تكرار ذلك. ■

بسبب قطع سلطة وادي الاردن المياه عن المزارع

خسائر فادحة تقدر بحوالي (٢٠٠) الف دينار

اصدرت سلطة وادي الاردن قرارا يقضي بقطع المياه عن الوحدات الزراعية خارج تنظيم السلطة والتي تقوم بتنظيم الري فيها ضمن منطقة لواء الاغوار الجنوبية دون مراعاة للمحاصيل الزراعية التي لا تزال قائمة عليها.

ويشار الى انه ومنذ عام ١٩٨٥ قام بعض من مواطني منطقة غور فيفا باستصلاح ما مساحته ١٢٠٠ دونم من الاراضي الموثقة ملكيتها بموجب سندات تسجيل وعقود ايجار من دائرة الاراضي لعام ١٩٥٦ .

والتي لم تدخل تنظيم سلطة وادي الاردن حين قاموا على اصلاحها بالاسناد الى تلك السندات وبكلفة مالية تقدر بحوالي ١٨٩ الف دينار اضافة الى غرامات الى خزينة الدولة.

واستمرت عملية سقاية هذه الوحدات من خلال المياه الزائدة والانسيابية داخل تنظيم سلطة وادي الاردن، وكانت السلطة تساعد المواطنين في البداية فهي – اي السلطة – توفر كمية اكبر من المياه عن طريق السماح بفتح المياه من الاراضي المنظمة.

ويقول محمد درويش البوات مختار منطقة غور فيفا ان السلطة كانت تساعد في السابق لكن في هذا الوقت اصدرت قرار قطع المياه عن هذه الاراضي بحجة عدم توفر مياه زائدة داخل تنظيم السلطة تكفي لري هذه الاراضي.

واضاف انه استصلح حوالي ١٣٠ دونم بكلفة تقدر بـ ٢٧ الف دينار منذ عام ١٩٨٤ من خلال المياه الانسيابية والزائدة داخل تنظيم مشروع السلطة.

وقال ان السلطة لم تراع الخسائر الفادحة التي ستتكبدها جراء خراب مزروعاتنا.

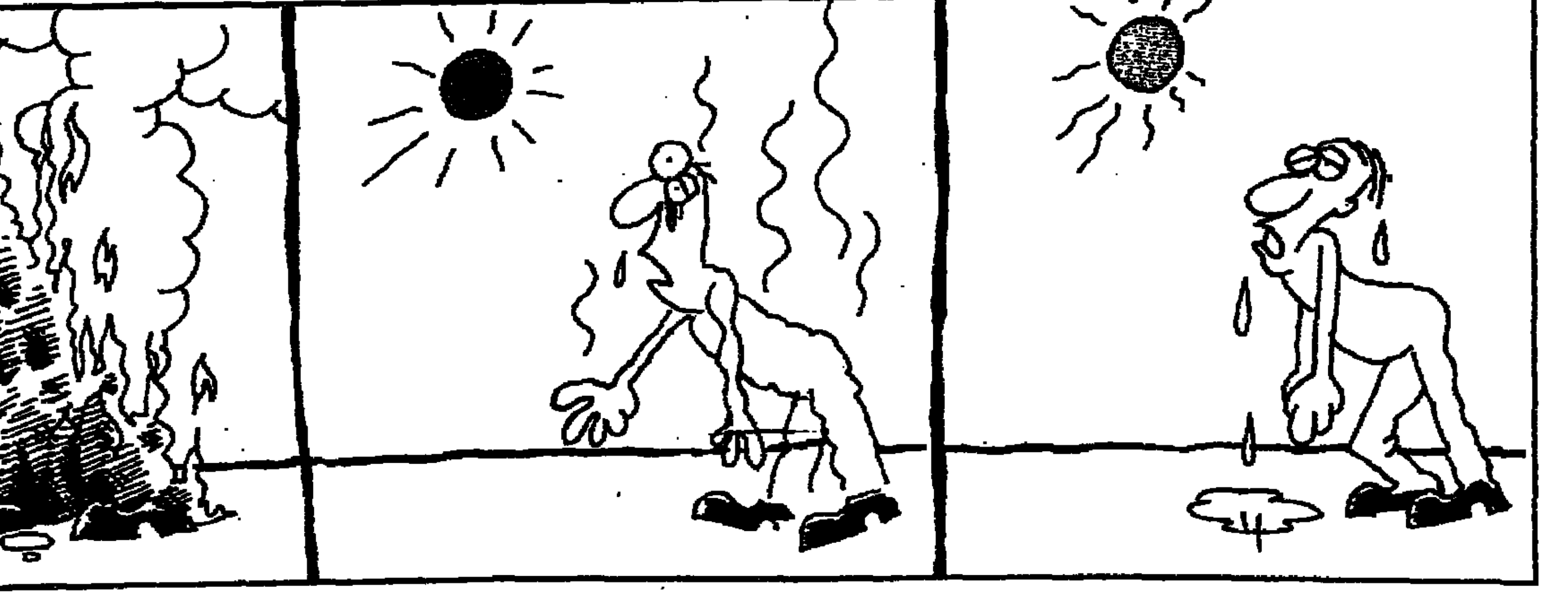
من جانبه قال حمدان علي ايوب ان حجة السلطة واهية لان المياه الزائدة في منطقتي فيفا وخنزير تكفي لري ما مساحته ٢٠٠٠ دونم مضيفا انه يجب اتخاذ قرار مناسب لحماية المزارعين من مزاجية القرار لدى السلطة بقطع المياه او بايصالها.

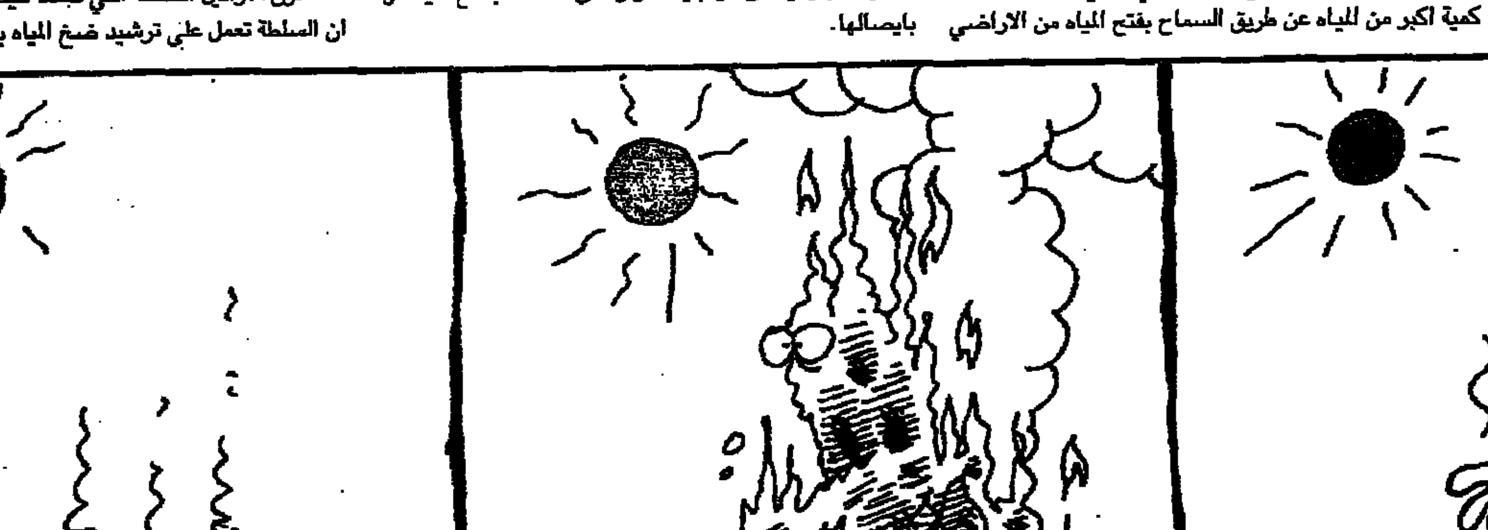
وطالب علي سالم المطيعاء باتخاذ قرار لحل مشكلة المتضررين من قرار السلطة والعمل على تخصيص الوحدات الزراعية المستصلحة وضمها الى تنظيم السلطة واعادة جدولة ضخ المياه الى هذه الاراضي لحماية المحصول الزراعي من التلف.

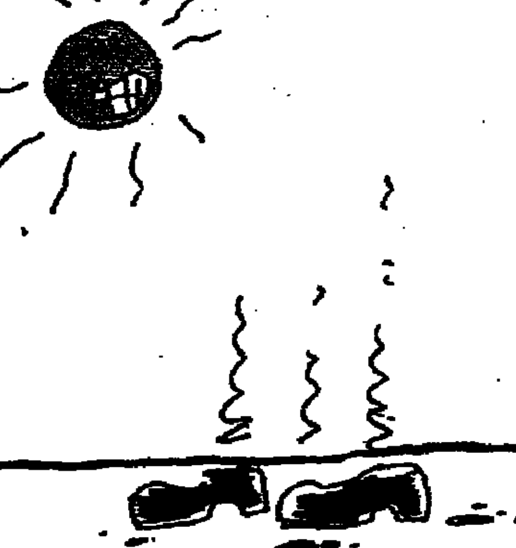
ومن جانب اخر تفيد معلومات «البلاد» ان النية تتجه لدى سكان غور فيفا لرفع مذكرة الى وزير المياه والري لتوضيح الموضوع ومطالبته بتلبية مطالبهم.

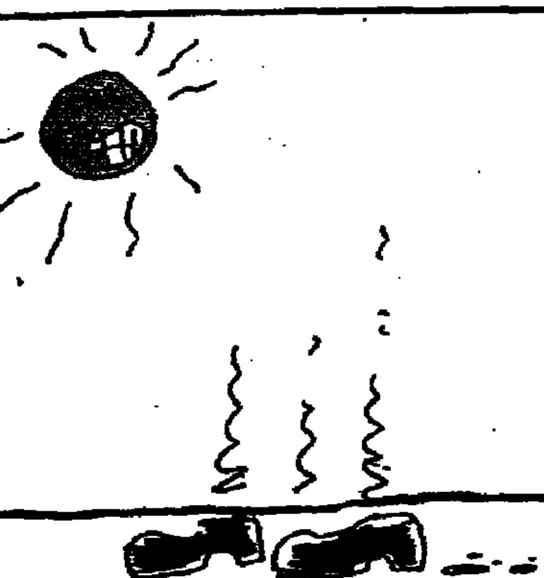
وذلك بالاسراع بتوصيل المياه الى تلك الاراضي التي تم استصلاحها جهيد جهده والذي ينتظر ان يعتاش من محصولها الزراعي افراد اسر وعائلات كبيرة لهؤلاء المزارعين.

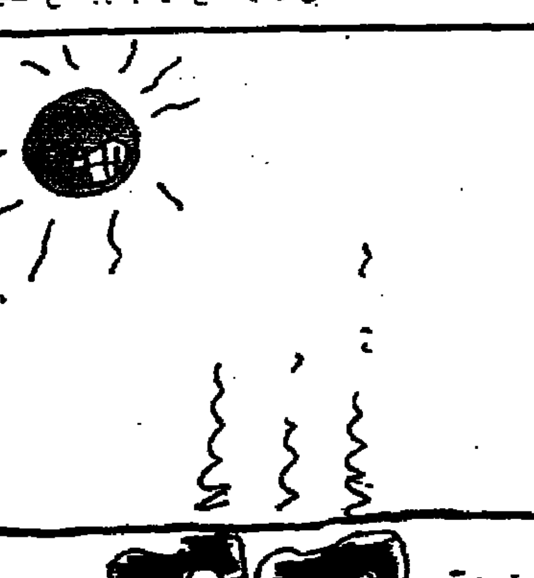
وقال مصدر من سلطة وادي الاردن ان هؤلاء المزارعين مخالفون لقوانين السلطة التي تحدد كيفية ضخ المياه مضيفا ان السلطة تعمل على ترشيد ضخ المياه بسبب شح الكميات ■

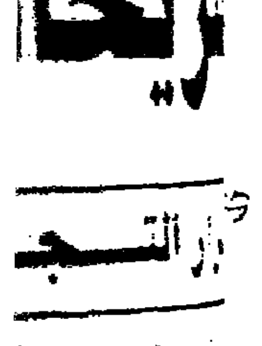




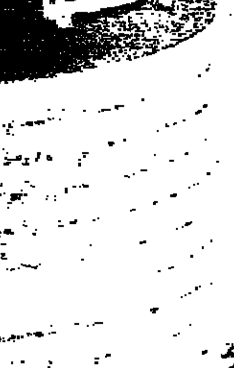












اتهموا الفاعوري بالتنسيق مع الحكومة والان الاخوات يطالبن بتقرير المصير

الاخوات المسلمات ينقلبن على الاخوان

■ الفاعوري الاخوان ليسوا اولياء امري وهنالك اطراف تعمل ضدي

■ الفرحان: ترشيح المرأة رهن الدراسة والخطباء ليسوا افضل السياسيين وبياننا الوزاري جاهز

■ ابو زنط: لن اكون في ذات يوم في الاخوان المسلمين رقعة لبنشر

كل التطورات السياسية الراهنة تشير الى ان جبهة العمل الاسلامي تقف على اعتاب مرحلة سياسية خطيرة.. خصوصا مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية واقرار قانون الصوت الواحد.

وقد بدأت هذه الازمة تطل برأسها من نوافذ جبهة العمل الاسلامي المغلقة وتناثرت الى قواعد الاخوان المسلمون الذين يراقبون بحذر هذه التطورات.

وتعد قضية الترشيحات النيابية من ابرز القضايا المفصلية في علاقة بعض الرموز الاخوانية في موقفهم من الجبهة وقد اثارت وما زالت هذه القضية زوبعة ليس لها اول ولا اخر كما يقول قيادي اخواني بارز.

وعلى الرغم من محاولات قيادة الاخوان لملمة موضوع الترشيحات من خلال اللجان التي تم تشكيلها الا ان ذلك لم يمكن القيادة من احتواء الانفجار الذي بدأت بواكيره تظهر من خلال التصريحات غير المسبوقة التي يطلقها اخوانيون متضررون من عدم ترشيحهم.

ودفعت هذه الحيثيات قيادة الحزب لخوض معركة اعادة ثقة القواعد الاخوانية التي تأثرت من هذه المجريات في محاولة لتسويق موقف القيادة الذي ينسجم مع خطة للوصول الى سدة الحكم كما قال الدكتور اسحق الفرحان امين عام جبهة العمل الاسلامي خلال محاضرة له القيت في مقر جبهة العمل الاسلامي في الدائرة الثانية.

الفرحان قال نحن حزب سياسي ويخطئ من يقول اننا لا نريد الاشتراك بالسلطات الثلاث ضمن الدساتير والقوانين المتاحة مؤكدا على ان جبهته لا تعزف عن الاشتراك في السلطة التنفيذية او النيابية او القضائية لانهم اي حزب الجبهة يريدون قيادة الجماهير نحو الحكم بكتاب الله سبحانه.

وفي سياق شرحه لخطة الجبهة يؤكد الفرحان على ضرورة ترشيح اعضاء جدد من فئات متنوعة كمحامين واطباء وتربويين واقتصاديين لان خطباء المساجد ليسوا فقط افضل السياسيين.

وقال ان حزب جبهة العمل انتقل في هذه المرحلة الى التخطيط ووضع سياسات اجتماعية واقتصادية مع الحفاظ على شعار الاسلام هو الحل.

وكشف امين عام الجبهة ان الحزب اعد بيانا برلمانيا على ضوئه سيتم ترشيح اعضاء الجبهة ويتضمن هذا البيان خطة لمواجهة البطالة والفقر وبناء الاقتصاد والمجتمع وكذلك بيان وزاري اذا طلب جلالة الملك من الحزب تشكيل الحكومة.

وفي ذات السياق فقد احدث التوجه القاضي بترشيح ابرز القيادات النسائية، واول اخت مسلمة للانتخابات النيابية جدلا واسعا في اوساط الجبهة خصوصا وان بعض القيادات التقليدية ما زالت غير قادرة على تقبل دخول المرأة في معترك الحياة السياسية.

وتعد الفاعوري من الم الاخوات للسلمات في الاردن وهي جماعة منظمة وتعد من ابرز المنظمات الحزبية للاخوان في الاردن من حيث التأثير في الانتخابات النيابية وبحسب المراقبين فان الجناح النسائي للجبهة هو من اقوى الاذرعة للاخوان وقد استطاع هذا الجناح ايصال عدد كبير من نواب الاخوان الى قبة البرلمان.

ويعتمد هذا الجناح الذي يعمل بطريقة غير معلنة على استثمار الاتصال المباشر بين الاخوات المسلمات مع ربات البيوت اللواتي يكن في العادة بمعزل عن معترك المعركة الانتخابية.

ومنذ ما يقارب العامين كان للفاعوري دور مركزي في قيادة هذا التيار القوي نحو طريق اكثر استقلالية لاخوات المسلمات في اكبر تنظيم سياسي في الاردن.

وتفيد المعلومات الاخوانية ان هذا التيار الذي كان يعمل تحت قيادة الرجال قد تنامت لديه طروحات تسوية بالمضي نحو الاستقلالية في القرار وفي طريقة العمل وسط حلقات الاخوات المسلمات.

ويبلغ تعداد هذا التنظيم بالالاف يعملن بصمت ودون ضجيج بعيدا عن وهج الاعلام وربما يكون ما جرى مع السيدة الفاعوري هو الشعرة التي قسمت ظهر البعير في تصاعد نزعة الاخوات المسلمات في تقرير مصيرهن بمعزل عن القيادة الذكورية للتنظيم.

وعلى الرغم من تصريحات الدكتور الفرحان التي تؤكد ان موضوع مشاركة المرأة هو قيد الدراسة لكن الفاعوري فاجأت الجميع باعلانها ان القيادة ترفض ترشيحها للانتخابات النيابية وانها تميل الى ترشيح نفسها بعيدا عن تسيب القيادة لها وقالت الفاعوري ان هناك اطرافا رئيسية سواء كان داخل صفوف الجبهة او الحركة تعمل ضدي باسلوب مدروس ومنسق وان هذا الاسلوب اسبابه شخصية بحته الامر الذي يتنافى معه ما يجب ان يكون او ما يجب ان تضطلع به المؤسسات وخاصة الاسلامية منها ومن المنطق ان يكون لهذه المؤسسة سياسة مؤسسية عامة يحكمها المنطق والمصلحة العامة وليست العلاقات الشخصية او التجارية التنافسية.

واضافت عندما ادركت انه لا مجال للتعديل او التبديل في المواقف حول هذا النهج اثرت الابتعاد لان الامور بالتالي لن تصب في مصلحة احد خاصة وهي تأخذ هذا المنحى الخطير.

واضافت الفاعوري ان من اسباب الابتعاد ايضا عملية الاستعداد التي سبقت الانتخابات الفرعية للحزب في مادبا لاختيار مرشح الجبهة.حيث كانت تشير الامور ومنذ البداية الى ان الفرز سيكون عشائريا وهذا ما يتنافى مع الواقع الذي يتلسنون به سيما وان الجميع كان ينتظر ان تتم الاجراءات وفق تدابير واسس بعيدة عن الصفة العشائرية.

وحول مدى التزامها بقرار الجبهة حال صدور اسماء المرشحين قالت الفاعوري لن امضي بقرار المكتب التنفيذي ايا كان ذلك بسبب انعدام العمل المؤسسي مع هؤلاء الناس وبالتالي فهم في الجبهة ليسوا اولياء امر لنوال الفاعوري لكي تنفذ سياساتهم وبرامجهم.

اما على صعيد الترشيح للانتخابات القادمة قالت الفاعوري القرار بالنسبة لي لن يكون قرار الجبهة بقدر ما هو قرار الهيئة غير الحكومية التي انتمي اليها فاذا ارادت هذه الهيئات ترشيحي عندها لن يكون عندي بأس ولا مانع من الترشيح ذلك لايماني العميق بأن اي قرار يصدر من هذا القبيل لن يكون الا بعد دراسة علمية وفق استراتيجية عمل ناجحة وناجعة.

ولا تقف اتهامات الفاعوري لقيادات الجبهة عند حد استهدافها والتآمر على تحجيم نفوذها السياسي واستخدامها كواجهة ليبرالية فقط بل يتعداه الى التشكيك بموقف الجبهة من حقوق المرأة واعتبارها ناخبة فقط ولا يمكن ان تكون نائبة.

وعلى الرغم من محاولة الفاعوري حصر الخلافات بينها وبين جبهة العمل الاسلامي بانها خلافات جنسوية الا ان رفاقها يتهمونها بالتنسيق مع الحكومة فيما يتعلق بتشكيل الاتحاد الوطني للمرأة الاردنية دون تلقي تعليمات من الجبهة بهذا الخصوص في محاولة منهم لتسيس الخلافات.

وهذه الخلافات بدأت منذ زمن مما دفع الفاعوري لشق خط متباين مع الاخوات في قيادة الحركة النسوية في الاردن.

والمعروف ان الاخوات المسلمات لا يشاركن في مظاهر الحياة السياسية والنقابية في الاردن ولكنهن من القواعد الانتخابية الرئيسية للاخوان وهذا ما يردده باستمرار النائب عبدالمنعم ابو زنط الذي حصل على اعلى اصوات وعلى مدار دورتين انتخابيتين.

وتشمل دوائر نشاط الاخوات المسلمات عدد من ابرز مساجد العاصمة التي يتواجد بها ملاحق نسائية ويمارسن نشاطا وعظيا واجتماعيا وجديا ولهن شبكة واسعة من الاتصالات والعلاقات مع النساء في مجتمع العاصمة. وتعد اهم دوائر النشاط على الاطلاق في المدن والقرى النائية في مناطق الجنوب حيث تقوم الاخوات المسلمات بزيارة البيوت وتقديم المساعدات والنصائح المجانية للنساء والاطفال ويتبرعن بتقديم البديل الاسلامي لحفلات الاعراس ولا يقمن باي دور تنظيمي يلقي الضوء عليهن.

ويعتقد وعلى نطاق واسع ان الانتخابات القادمة ستشهد اول بروز لقوة المرأة المنظمة التي ستسطع في انتخابات البرلمان القادم. ■

«البلاد» تحاور النائب عبدالمنعم ابو زنط

تصريحات الفرحان فكر مهجن بتصورات الجامعات الاميركية

■ قرار التجميد لا يشوش علي ومثله كمثل «صفير صرصور الليل» امام الجندي المتزن

حاوره عبر الهاتف طه ابو ردن

بين رغبة قيادة الاخوان بعدم ترشيح النائب المشاكس عبدالمنعم ابو زنط في الانتخابات البرلمانية المقبلة وطموح القواعد الاخوانية باعادة فرزه لخوض المعركة الانتخابية يقف «ابو زنط» حائرا بين الطرفين غير انه وفي كلا الاحوال يجد في قراره نفسه ارادة القواعد ورفضا لرغبة القيادة. ويلخص الاخوان ان النائب ابو زنط يستمد قوته من قواعده الواسعة وليس من القيادة التي ضاقت ذرعا بتغريده خارج سربهم .. وابو زنط في ذلك يطبق قول الشاعر «واثق الخطوة يمشي ملكا». «البلاد» استفتت النائب عبدالمنعم ابو زنط في قضايا عديدة اثارت جدلا واسعا داخل البيت الاسلامي.

وقال ابو زنط ردا على سؤال حول اتهام اسحاق الفرحان بان اقواله مجرد بالونات.تريد ان تستثيره انه ليس من خلق دعاة السلام الذين نشأوا في احضان جماعة الاخوان المسلمين منذ ٤٦ عاما وتشرفت خلالها بالدراسات الاسلامية المعمقة في رحاب الازهر الشريف وليس من خلق هؤلاء الدعاة ان يشغلوا انفسهم باللهو وزخرف القول الناشيء عن فكر مهجن بتصورات الجامعات الاميركية التي تبعد كثيرا من الدراسين فيها عن التصور الاسلامي والتأهيل الشرعي المستمد من القرآن الكريم وهدي النبوة.

ورد ابو زنط على هذه التصريحات بادب القرآن القائل والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ومهما طال الزمن على الفكر المهجن فسوف تشرق شمس الاسلام من جديد وتزيل بحرارتها الجليد فيخرج المجنون الذي ذهب ضحيته البعض بعد ان ظنوا ذلك السراب ماء.

وقال ابو زنط كفانا ان نحرث في البحر ونصطاد السمك في الصحراء ورحم الله شوقي امير الشعراء حيث يقول:

والنفس ان كبرت رقت لحاسدها

واستغفرت كرما منها لشاميها

● **البلاد: قرار الحكمة الحزبية بتجميد نشاطك ثلاثة شهور هل سيكون ورقة بيدي قيادة الجبهة الضغط بعدم ترشيحك لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة؟**

- ابو زنط: سبق وقلت للداني والقاصي ان هذا التجميد لا يشوش علي ومثله مثل «صفير صرصور الليل» امام الجندي المتزن الذي يحمل روحه على راحته اثناء الليل واطراف النهار فداء للحق وذودا عن حياض الوطن لذلك اؤكد ان اخواني وابنائي بجماعة الاخوان المسلمين لن يخذلوني بمشيئة الله تعالى لانهم يميزون بدافع الفطرة البعيدة عن التحزب بين المنظرين بالكلام وحملة الحسام للدفاع عن الاسلام وحتى الان لم تعلن النتائج الترشيحات لدى جماعة الاخوان وهذا الذي يعنيني جملة وتفصيلا لكن اشقائي ممن ادلوا باصواتهم يؤكدون بان حضوري في قلوبهم.

● **«البلاد»: برأيك كم سيحصد حزبكم في الانتخابات البرلمانية القادمة؟**

- ابو زنط: اقول بكل صراحة بان الميزان الاول لدى الشعب مدى قناعته باسبقية مرشحيها من خلال الممارسة الفعلية السلوكية وليس من خلال التنظير الفكري وصالونات السياسة التي تبدأ بغزارة التصريحات وتنتهي بالكاتوهات والميزان الثاني يتفاوت من وعي المواطن وعدم وعيه في ادراك الحقائق وزبدة القول كان مرشحو الخط الاسلامي صادقين مع الله ورسوله عليه الصلاة والسلام ثم صادقين في التفاعل مع الآم الشعب وآماله سوف يحصدون مقاعد لا تقل عن «٢٠» باذن الله تعالى شريطة ان تتم الانتخابات في جو النزاهة.

● **«البلاد»: هل تعتقد انه وبعد اقرار قانون للطبوعات سيأتي الى النقابات خصوصا بعد استقالة مجلس النقباء؟ وهل تؤيد الاعتصامات ام الحوار والنقاش مع الحكومة؟**

- ابو زنط: في الحقيقة نسيت ان تذكر قانونا ثالثا وهو قانون تحديد الانجاب في الاسرة وقانون رابع الضريبة التصعيدية على نسبة الشهيق والزفير في التنفس وهذا ما قلته تحت قبة البرلمان يوم ان قطع الوقود على اهل الطفيلة ثلاثة ايام في شدة البرد والصقيع حيث قلت بان قطع يوم امس الوقود على اخواننا في الطفيلة ونخشى ان يقطع غدا الماء وبعد غد ان يحبس الهواء وحسبي ان اقول ما دام هذا الحال يا مسعود لا جمل ولا قاعود.

● **«البلاد»: هناك معلومات تؤكد بانك اصلح الموجود في الدائرة الثانية خاصة وان قيادة الاخوان لم تجد بديلا عنك لترشيحه في الانتخابات القادمة؟!**

- ابو زنط: لن اكون لدى احبائي في الاخوان المسلمين ذات يوم رقعة لبنشر بل سأظل اصيلا باصالة الاخوان المسلمين الذي انتمي اليهم منذ ٤٦ عاما».

● **«البلاد»: توقعاتك يا سيدي للحزب الوطني الدستوري في البرلمان المقبل وهل سيكون هناك تنسيق بين قيادة الجبهة والدستوري؟؟**

- ابو زنط: لا استطيع .. رغم معرفتي بكثير من شخصياته وقياداته .. لكن حسب وجوده في الساحة .. الا اذا جاءته فزعة من الحكومة واستبعد ان يكون هناك تنسيق لان الحزب الدستوري ولد امس ولا يزال في حضانة الخداجة فكيف ينسق معه قبل ان نعرفه على حقيقته حيث ان الحكم على شيء فرع عن تصوره.

● **«البلاد» يا شيخ ما رأيك بما يقال عن ان هناك عائلات فلسطينية قد بيعت اراضيها الى وكالة يهودية ومن تعتقد وراء تسريب وثيقة «الاباء القابضون»؟؟**

- ابو زنط: انا افتي شرعا باهدار دم كل من يبيع شبرا واحدا من الارض المقدسة لليهود غربي النهر وشرقي النهر .. وعلى الاجهزة الامنية ان تعرف من وراء تسريب الوثيقة. ■

النواب تمنوا التمديد والاجهزة نصحت بعدمه والقصر حسمها

انتخابات البرلمان في موعدها وحل المجلس الشهر القادم

انهى القصر في الايام القليلة الماضية دراسة كافة الخيارات والاحتمالات المتعلقة بالبعد الانتخابي .وفيما اذا كان هناك ضرورة لتأجيل هذه الانتخابات عبر بوابة التمديد لمجلس النواب سنة برلمانية اخرى خاصة وان الظروف السياسية تخدم هذا التوجه اذا ما اقر ام ان هذه الظروف يجب تجاوزها بعدم اخضاع القرار الى حساب الربح والخسارة واجراء الانتخابات في موعدها الدستوري.

والواضح ان القصر انهى دراسة الاحتمالات باستبعاد خيار التمديد لمجلس النواب واقراره بضرورة اجراء الانتخابات في موعدها الدستوري بغض النظر عن الظروف الموضوعية بيديها الداخلي والخارجي وهي الظروف التي يجد السياسيون بها مبررات قوية لاحياء مجلس النواب سنة اخرى تكون منها كل المعطيات ايجابية لفرز نواب على قدر المسؤولية في الانتخابات المؤجلة كيف كان هذا القدر وهذه المسؤولية.

قرار القصر الذي حسم حسب مصادرنا موعد الانتخابات لمجلس النواب تقاطع ايضا مع المعلومات التي اكدت بان المجلس اصبح قاب قوسين او ادنى من الحل بحيث حدد الثلث الاول من الشهر القادم موعدا يكاد يكون نهائيا لظهور القرار ا الذي ستنسب به الحكومة لجلالة الملك للمصادقة عليه.

ويؤكد السياسيون ان الحكومة التقطت اشارة واضحة من صانع القرار حيث في مجملها باتجاه الدخول الفعلي الى عالم الخطوات العملية لاجراء الانتخابات بغض النظر عن كل الظروف والحسابات التي يمكن اخذها بعين الاعتبار للتأجيل او التمديد الامر الذي ترجمته وزارة الداخلية سريعا بتكثيف عمليات الاستعداد والتجهيز للانتخابات في الايام القليلة الماضية.

ويلاحظ المراقبون ان هذا التطور المتسارع للقضية الانتخابية التي دخلت في الفترة الماضية لعبة الاحتمالات بحيث كان اقواها احتمال التمديد لمجلس النواب اصبح لعبا على الهامش وبعيدا عن الواقع مما شكل صدمة لاغلبية النواب وبعض القوى السياسية وهي القوى التي كانت تراهن على ان التمديد للمجلس الخيار الوحيد المطروح.

ويعتبر ذات المراقبون ان الحزب الوطني الدستوري من القوى السياسية الاولى التي وصلت الى قناعة مفادها ان تحديد موعد الانتخابات هذا العام سيؤدي الى تقليل فرصته في الوصول الى قبة البرلمان بالاغلبية المرجوة كونه كان يحتاج الى التمديد للمجلس سنة اخرى يكن فيها قد رتب اوضاعه ووحد صفوفه لنزع السيطرة على مجلس النواب والتحكم في مسيرته.

وهو التوجه الذي لقى ترحيبا من الحكومة المعنية بخلق توازنا تحت الية وبدقة خلق اصطفافا نيابيا وسطيا يوازي الاصطفاف الاسلامي الذي تعتبره الحكومة مصدر الازعاج ولا بد من محاصرته.

لذلك كله كانت قيادات الحزب الوطني الدستوري ترى في الود الحكومي لها مبررا مفعولا لجعل مجلس الوزراء ينسب لصانع القرار بالتمديد لمجلس النواب سنة يكون الحزب الموحد قد رتب نفسه لتحقيق الحلم الحكومي غير ان حسابات الحقل لم تكن متطابقة مع حسابات البيدر.

يضاف الى هذا ايضا ان ما يسعى اليه الحزب الوطني الدستوري من تكوين اغلبية برلمانية بات امرا يقلق العديد من القوى السياسية ومراكز القوى المؤثرة لان التفسير الوحيد لرغبة «الدستوري» كما يرد من الصالونات السياسية ان يكون الحزب صاحب الحق في تشكيل الحكومات واحتكارها بشكل ترجم منذ البداية عندما حاولوا خلق اجواء تساعد على التمديد لمجلس النواب لتحقيق هدفين الاول زرع المؤسسات الرسمية بالانتصار بمختلف المواقع والثاني التجهيز لخوض الانتخابات بقوة.

من جهة اخرى فان النواب ذاتهم كانت لهم حسابات عديدة افضتهم في ذات تجاه الحزب الوطني الدستوري وحساباته لتوحد هذا القوى مواقفها نحو ضرورة التمديد لمجلس النواب.

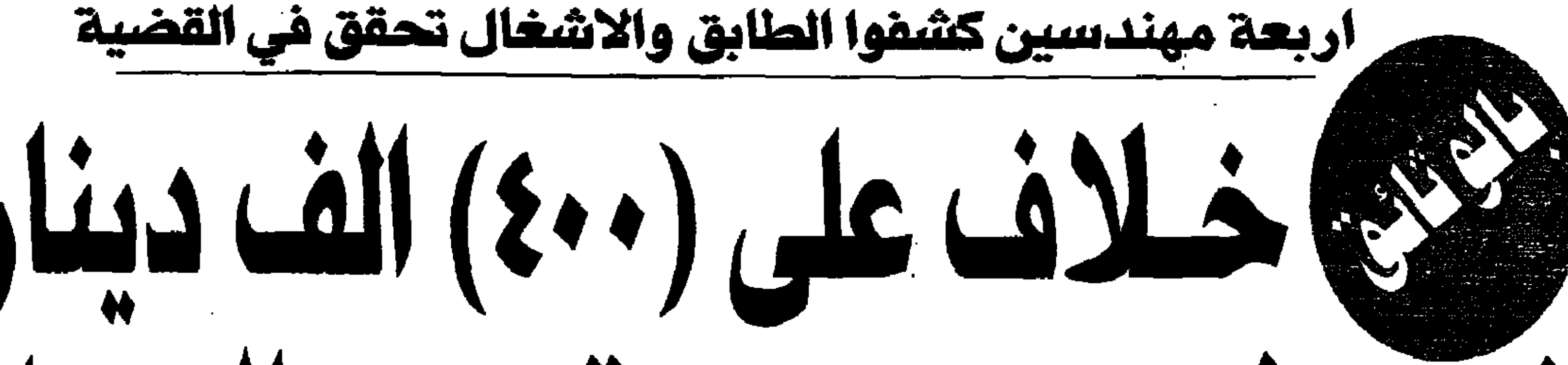
وللمجلس ذلك بسهولة من تصريحات النواب الذين يعبرون عن تخوفهم من اجراء الانتخابات هذا العام لما يعنيه اجراءها من خروجهم المؤكد خارج القبة وخسارتهم المحسومة لقاعدهم نتيجة لرغبة الناخبون بتغير الوجوه الحالية والتي كان لها دورا كبيرا في اضاعة هيبة البرلمان عبر سلسلة من المواقف التي افترض فيه المواطنون موقفا نيابيا معينا فكان العكس وبالتالي فان التمديد قد يساعدهم في تحسين الصورة وتقوية الفرصة وفوق هذا وذاك فان قراءة الاجهزة المعنية بدقة للخارطة السياسية وانعكاس المزاج العام عليها كما يقول مصدر سياسي مخضرم كان له صدى استحق الاهتمام والاخذ به اذا وجدت هذه الاجهزة ان عدم اجراء الانتخابات خلال الاشهر القليلة القادمة سيؤدي الى ردة فعل سلبية يعززها الاحتقان الواضح بين الحكومة والاحزاب والنقابات والاوساط الصحفية التي دخلت مع الحكومة بصراع كسر عظم — قانون المطبوعات المؤقت.

وهو ما فهمته القوى السياسية خاصة المعارضة على انه رسالة تحذيرية معناها ان مركب الاجراءات الحكومية لن يقف عند حد قانون المطبوعات المؤقت بل قد يتجاوزها الى قانون احزاب مؤقت واجراءات صارمة مع النقابات تتوج باحياء النقطة الخلافية حول دور هذه النقابات واذا ما كان يجب ان تركز على المهنة بعيدا عن التسيس ام تركها تتصرف كيفما ارتأت.

وبالتالي فان الاجهزة ادركت ان اخراج الشارع العام من حالة شد الاعصاب والاستعداد الواضح لمواجهة الحكومة عند كل مفصل لا يمكن ان يكون الا بتفريغ شحنات الاحتقان عبر انتخابات تنقل هذا الشارع الى الانشغال بقضية الانتخابات ولجواءها.

ويفسر السياسيون لاختلاف المواقف انه اختلاف يدخل باب الاجتهاد فقراءة الاجهزة ليس بالضرورة تكون متطابقة مع قراءة الحكومة غير ان هذه القراءات لا تساوي شيء والقصد وحده من يملك القرار والقدرة الكبيرة على القراءة لكل المعطيات والاستحقاقات وحيث انه حسم هذا الامر فان ذلك يعني اقفال باب النقاش واللعب على وتر الاحتمالات والسيناريوهات التي ارهقت الشارع العام قبل اصحاب القرار السياسي. ■

اربعة مهندسين كشفوا الطابق والاشغال تحقق في القضية



بالوثائق خلاف على (٤٠٠) الف دينار في مشروع مبنى قصر العدل

■ المستشار طلب الوثائق من «البلاد» والمقاول تحفظ على تقرير الوزارة

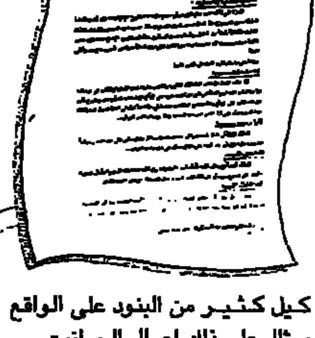
■ الكسبي: محضر الاستلام النهائي لم يتم وطلبت استفسارا من المنفذين

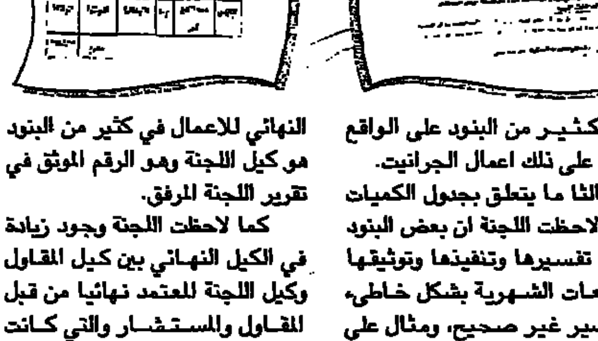
كتب: راكان السعايدة

لا زالت وزارة الاشغال العامة تحقق في التجاوزات التي كشف النقاب عنها اربعة من مهندسي الوزارة عند مراجعتهم للاعمال الانشائية والمعمارية لمشروع مبنى قصر العدل الجديد والذي لا يبعد سوى امتار قليلة عن عيون الوزارة وطواقم المهندسين المكلفين بمتابعة ادق تفاصيل اعمال البناء.

وتؤكد المعلومات ان خلافا نشب ما بين الشركة المنفذة للمشروع ومكتب الاشراف الهندسي، المشرف على عمليات البناء ووزارة الاشغال العامة صاحبة الحق في متابعة كافة الاعمال والاستلام بعد ان وضعت لجنة من اربعة مهندسين تقريرا نهائيا للاعمال الانشائية والمعمارية لمبنى قصر العدل وتبين فيه ان هناك فروقا كبيرة بين ما تقول الشركة في تقريرها انها انجزته وبين ما وجدته لجنة الوزارة على اضر الواقع بحيث تصل الفروق الى ما يقارب الـ(٤٠٠) الف دينار تطلب شركة المقاولة الحصول عليها.

وقد فصل التقرير الذي وضعته لجنة الوزارة وحصلت «البلاد» على نسخة منه وتنشره بالنص الحرفي كافة الفروقات بدقة متناهية ووضعتها بين يدي المسؤولين في الوزارة لاتخاذ الاجراءات اللازمة.





النص الحرفي للتقرير

من لجنة حصر الكميات لمشروع قصر العدل الى مساعد الامين العام لشؤون الامنية،

الموضوع: حصر كمية العطاء رقم ٩١/١٥٤ بشأن مشروع قصر العدل للاعمال الانشائية والمعمارية فوق منسوب البلاط

الاعمال الانشائية والمعمارية

اشارة الى كتاب مدير عام الابنية رقم تاريخ ١٩٩٦/٣/٣ فقد قامت اللجنة المشكلة بشأن الموضوع مدار البحث بحصر كميات الاعمال المنفذة حسب بنود العطاء ووفقا للمخططات التنفيذية المقدمة للجنة من المقاول والمعتمدة من المستشار.

وقد تم بتاريخ ١٩٩٦/١١/٢ نقل عضو اللجنة المهندس يوسف ابو سمرة وتعيينه مديرا لتنفيذ الابنية وتم اضافة المهندس فتحي بدح عضوا في اللجنة.

وبناء على ما تقدم تشير اللجنة الى الامور التالية:

اولا وفيما يتعلق بالمخططات التنفيذية فقد عانت اللجنة من نقص تلك المخططات والتفاصيل نتيجة لعدم اكتمالها والتأخر في تزويدنا بها مما ترتب عليه قيام اللجنة في كثير من البنود بكيلها على الواقع مع ضخامة العمل وعدم وضوع كثير من هذه البنود على الواقع وتناقضها مع المخطات المقدمة في حينه مما استدعى اعادة تعديل المخططات مرة اخرى ومثال على ذلك اعمال الخرسانة المسلحة بكافة بنودها واعمال الجرانيت.

ثانيا «Work Shop Drawings» وبهذا الشأن فقد لاحظت اللجنة ان هناك نقصا كبيرا في هذه المخططات مما اثر بشكل سلبي على سير اعمال اللجنة ومما ترتب عليه كيل كثير من البنود على الواقع ومثال على ذلك اعمال الجرانيت.

ثالثا ما يتعلق بجدول الكميات حيث لاحظت اللجنة ان بعض البنود قد تم تفسيرها وتنفيذها وتوثيقها بالدفعات الشهرية بشكل خاطىء وبتفسير غير صحيح، ومثال على ذلك اعمال الحجر واعمال الجرانيت، وبعض اعمال المنجور.

رابعا: الدفعات الشهرية حيث ان عمل اللجنة كان يقتضي الاستعانة بالدفعات الشهرية والاقيسة المعتمدة من قبل المستشار.

وبالرجوع اليها فقد اتضح للجنة عدم دقة كثير من الكميات في هذه الدفعات مما ترتب عليه عدم الرجوع الينا وبناء على ما تقدم فقد كانت نتيجة اعمال اللجنة كالتالي:

لقد تم صرف الفاتورة رقم ٤١ قبل النهائية للمقاول وكان المجموع النهائي للاعمال في كثير من البنود هو كيل اللجنة وهو الرقم الموثق في تقرير اللجنة المرفق.

كما لاحظت اللجنة وجود زيادة في الكيل النهائي بين كيل المقاول وكيل اللجنة المعتمد نهائيا من قبل المقاول والمستشار والتي كانت مدرجة بالدفعات السابقة والمنتهية كاعمال.

اضافة لذلك فقد لاحظت اللجنة ايضا ان هناك بعض الاعمال المنفذة والتي ليس لها بنود لجدول الكميات وقد تم احتسابها في الفواتير على بنود اخرى وقد تم تصحيح الوضع باحتساب هذه الاعمال ضمن الامر التغييري.

وترى اللجنة ان يراجع الامر التغييري النهائي الصادر من قبل المستشار .

ويدقق مع الكميات المرفقة من قبل اللجنة وذلك بسبب تداخل بعض البنود المكالة من قبل اللجنة مع بعض بنود الامر التغييري المشار اليه، ومثال ذلك بند رقم (٣/ ٣/١ /هـ .. جرانيت البهو ..) حيث كان كيل المقاول النهائي (٦٦٨، ٥١١١ م٢) وكيل اللجنة هو (٩٠٩، و٣٢٦٤م٢) اي بفرق مقداره (١٨٤٦,٧٥٩م٢) وبسعر ٨٥ دينار لكل متر مربع ليكون الفرق الضائع (١٥٦,٩٧٤,٥٢) الف دينار.

وكـذلك بند رقم (١٠/١٠/ ١-ب/مقاعد خشبية في المحاكم) حيث كان كيل المقاول النهائي (٢٩٤) وحدة بالعدد وكيل اللجنة هو (٩١) وحدة بالعدد اي بفرق (٢٠٣) وحدة وبسعر (١٣٠) دينار للوحدة ليكون الفرق الضائع (٣٦,٣٩٠) الف دينار.اما في الاعمال الخرسانية والجرانيت فقد بلغت قيمة الفروقات بين كيل المقاول وكيل اللجنة (٢١٤٥٠٩,٣١٣) دينار في عشرة بنود من البنود المبينة في العطاء.

الى هنا فان هذه الفروقات حسب مصادرنا هي ما ظهر في كيل لجنة واحدة لذلك فان التوقعات بحسب ذات المصادر ربما تكون اكثر من ذلك عند التأكد من دقة الاعمال الاخرى كاعمال الكهرباء والميكانيك.

وتؤكد مصادرنا ان الاسبوع القادم ربما يكون موعدا لتسليم الوزارة تقيمات هذه اللجان بحيث يتم اتخاذ القرارات النهائية بشأن عطاء مشروع قصر العدل.

وبرغم وضوح التقرير النهائي الموضوع من قبل لجنة الوزارة غير ان القضية برمتها لم تحسم بعد بشكلها النهائي كون الشركة المنفذة ترى انه في الامر لبس وانها ستعود مع الوزارة لدراسة المخططات المستند اليها مع الوزارة بغية التدقيق في كافة النقاط الخلافية.

ويقول المهندس يحيى الكسبي مساعد امين عام وزارة الاشغال العامة لشؤون الابنية ان اللجنة قامت باجراء روتيني عندما حصرت الاعمال الانشائية فوق منسوب البلاد لهذا المشروع.

وان الوزارة لم تتدخل طول اعمال المشروع لوجود مكتب هندسي استشاري مشرف على المشروع.

ويضيف المهندس الكسبي انه منذ ٩٦/٣/٣ بدأت اللجنة تجتمع مع المستشار والمقاول للتباحث في الكيل النهائي فبين لنا في الوزارة ان هناك اجتهادات مختلفة بين الاطراف المعنية.

وعلى الفور حسب قول المهندس الكسبي وبعد تقديم اللجنة للتقرير اتصلنا مع المستشار الهندسي واستفسرنا عن حقيقة الموقف غير ان الرد لم يأت بعد من المستشار ونحن بانتظاره مشيرا هنا الى ان الفاتورة النهائية لم تدفع وان دفعها مرهون بما ستتوصل اليه الوزارة بخصوص الفروقات.

واكد المهندس الكسبي ان التوقعات كلها تشير الى ان الوزارة ربما تستلم المشروع خلال اسبوع من الان.

وعن موقف الشركة المنفذة قالت ابتسام ابو عيشة انه سيجري اعادة دراسة المخططات من جديد.

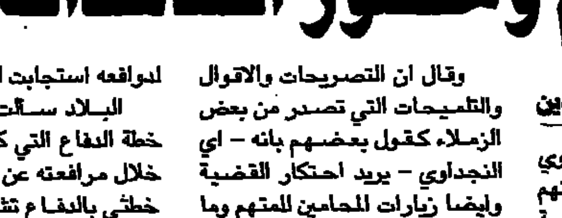
ويوضح المهندس خليل ابو عيشة من الشركة المنفذة اعتقد انه من الطبيعي ان يكون هناك نقص او زيادة لصالح المقاول وان الدفعة النهائية هي التي تحدد ذلك مضيفا ان وزارة الاشغال تكيل شيئا وربما تنسى شيئا والقضية لم تنتهي بعد فاللجنة لها كيل ما تريد ونحن لنا الحق في قول ما نريد.

ويقول المهندس ركني صويص مدير مكتب الركن الهندسي المشرف على المشروع ان التقرير لم يصلنا بعد وسوف نقوم في حال وصوله بدراسته والرد عليه حيث طلب صويص الوثائق من «البلاد» للاطلاع عليها.

كما حاولت «البلاد» الاتصال مع المهندس الذي كان يعمل في وزارة الاشغال وانتقل الى الشركة المنفذة للمشروع مديرا لمشاريعها للوقوف على تفعيل رانف.

الا ان ذلك لم يتم وباعتبار ان القضية لم تنته بعد فان الباب ما زال مفتوحا لكل الاحتمالات غير ان «البلاد» ستبقى تراقب وتتابع التطورات اولا باول حتى حسم هذه القضية بشكلها النهائي. ■

لهذه الاسباب انسحب النجداوي من قضية الدقامسة!!



الخلاف مع هيئة الدفاع والتعرض لاخلاقيات المتهم وحضور الشاهدات الاسرائيليات

كتبت - سمر حدادين

اعلن المحامي احمد النجداوي انسحابه من هيئة الدفاع عن المتهم احمد موسى الدقامسة في جلسة يوم السبت الماضي السابع من حزيران.

وقال النجداوي في تصريح خاص لـ «البلاد» انه من البداية عندما توكل هو وعدد من المحامين للدفاع عن الجندي الدقامسة، كان هناك خطة دفاع لكيفية التصرف بالقضية وبموضوع مواجهة اتهام النيابة مضيفا انه في مرحلة لاحقة وافق على دخول الاستاذ حسين مجلي نقيب المحامين و٩٠ محامي في هيئة الدفاع وذلك بناء على طلب موكله الدقامسة.

وبين انه خلال زيارة مجموعة من المحامين للجندي الدقامسة استطاع المحامي مجلي والمحامي نجيب الرشدان ومن معهم اقناع المتهم بان يكون الاستاذ حسين مجلي متحدثا باسم هيئة الدفاع وقال النجداوي انا لم اعارض لختيار الدقامسة لانني اعتبر موكلي هو صاحب المصلحة الرئيسية وهو صاحب الحق النهائي في اختيار من ينطق بلسانه.

واضاف مع كل هذا استمريت بحضور جلسات المحاكمة وشاركت الزملاء الحاضرين ضمن ما استطيع.

ويقول النجداوي انه لاحظ في اخر جلستين بان مناقشة الشهود لا تتفق مع خطة الدفاع الواردة في ذهنه وذهن زملائه من الفريق الذي شاركه الدفاع منذ البداية فحسب كلام النجداوي كانت جلسات المحاكمة طويلة وكان هناك تكرار في الاسئلة والمناقشة ليس لها مبرر واحيانا كان يجد بعض الاسئلة تتجاوز خطة الدفاع الامر الذي جعله يجد نفسه غير قادر على توجيه الدفاع بالاتجاه الذي يخدم الخطة التي كان يعمل من خلالها بعد ان تطوع للدفاع عن المتهم.

وقال ان التصريحات والاقوال والتلميحات التي تصدر من بعض الزملاء كقول بعضهم بانه – اي النجداوي – يريد احتكار القضية وايضا زيارات المحامين للمتهم وما يرشح عنها من اخبار دفعت باتجاه فكرة الانسحاب من القضية.

اما السبب الرئيسي الذي دفعه للانسحاب فهو كما قال لـ «البلاد» وجود شهود على قائمة بينات النيابة من الصهاينة مضيفا انه منذ البداية اعلن اذا اصرت النيابة على دعوة هؤلاء الشهود سوف يعيد النظر بحساباته وبوكالته لان ذلك يتعارض مع قناعاته السياسية والحزبية ويخالف قرار مجلس النقباء الذي يمنع التعامل مع اسرائيل.

وحول الدافع الذي جعله يتخذ القرار في جلسة السبت الماضي قال النجداوي في جلسة ٧ حزيران حضرت جلسة المحاكمة وادعى لاحد شهود النيابة باقوال وبدأت بمناقشة الشاهد فشعرت بان خط المناقشة لن يتغير وان التعرض لاخلاقيات المتهم ما زال يتكرر والتركيز على هذه المسألة قد تخرج عمل المتهم على غير حقيقته او تسقط الصفة الوطنية حسب تقديري.

ويضيف النجداوي بانه شعر بانه لم يعد بمقدوره هو وزملاؤه تحمل مسؤولية ما يجري وخصوصا وان حياة الموكل مهددة باحكام قاسية على حد تعبير النجداوي لذلك وجد بانه من الافضل ان ينسحب وفريقا العمل الذي معه وان يتحرك للزملاء الاخرين المجال لممارسة دورهم بالدفاع عن المتهم وعلى مسؤوليتهم هم فهو لا يستطيع المشاركة بهذه المسؤولية.

وقال بانه طلب من المحكمة السماح له بالتحدث بالجلسة وبعد ان سمح له بذلك دون في محضر المحاكمة وجهة نظره وطلب من المحكمة الانسحاب من الدفاع عن الدقامسة وبعد تفهم المحكمة لدوافعه استجابت لطلبه.

البلاد سألت النجداوي عن خطة الدفاع التي كان ينوي اتباعها خلال مرافعته عن الدقامسة فقال: خطتي بالدفاع تشتمل على عدم دعوة الشهود الصهاينة وعدم جعل الظروف تضطر النيابة الى طلب هؤلاء الشهود بحيث لا تكون النيابة تجد نفسها مضطرة لدعوتهم وخاصة وان هذه اول مرة بتاريخ القضاء الاردني تتعرض بها المؤسسة القضائية لمثل هذه التجربة وكنت ارغب – والكلام للنجداوي – ان لا تزج المؤسسة القضائية في مثل هذا الامر ولكنني على مايبدو لم انجح في استبعاد دعوة هؤلاء الشهود لان اطراف الدفاع الاخرى لم تساعد في ذلك.

وفي رده على سؤال فيما اذا تعرض لضغوط من اجل الانسحاب من الدفاع عن الدقامسة قال .. لا احد يستطيع ان يمارس ضغوطا علي كائنا من يكون؟!

وحول طريقة حصوله على وكالة من الدقامسة قال النجداوي بان المتهم طلب منه ان يكون المتحدث باسم هيئة الدفاع بالبداية.

وكان رأي المتهم – على استعداد ان يعطي النجداوي تفويضا خطيا لو طلب منه ذلك مضيفا بانه لم يطلب ذلك اعتمادا على ثقته واستمر في العمل بالقضية حتى فوجىء فيما بعد بان الزميل المحامي حسين مجلي حصل على كتاب من المتهم يخالف ما كان قد اتفق معه عليه فكان لا بد ان يحترم رغبة المتهم ويفسح المجال للمجلي بان يكون متحدثا باسم هيئة الدفاع التي يمثلها.

وقال .. وانا في طبيعة الحال ليست لي اية غاية سوى المساعدة على اظهار الحقيقة وانقاذ المتهم.

ويرى النجداوي بان دخول المجلي على وكالته وحضوره كان باسلوب غير سليم ولكن ومن اجل مصلحة المتهم تجاوز عن هذا الامر وحاول ان يكون قدر المستطاع عنصرا فاعلا في الدفاع عن المتهم لكن تطورات المحاكمة في الجلسات الاخيرة جعلته يشعر بانه ليس بالمستطاع الاستمرار فوجد من الخير ان ينسحب.

واضاف ان هناك احتكارا وتفردا بالقرار من بعض الزملاء في هيئة الدفاع مما جعله يشعر انه لا يقدم ما يرغب وما يخدم قضية المتهم.

وعن موقف الدقامسة من تغير المتحدث باسم هيئة الدفاع قال النجداوي: اعتذر لي الدقامسة قبل الجلسة الماضية وقال انه تصرف بهذا الشكل بتأثير من والدته عليه وطلب مني مواصلة الدفاع عنه واعتذر لي عن ذلك التصرف.

واضاف بانه بعد تصرف المتهم السابق ورجوعه عن منحه الثقة له كمتحدث لم تعد به رغبة للالتقاء مع اي من ذوي المتهم.

وبين انه لا زال عند التزامه بانه اذا طلب منه في اي وقت من الاوقات العمل لانقاذ حياة هذا المتهم فلن يدخر جهدا في هذا المجال لانه مؤمن بعدالة قضيته ويقدر الدوافع التي دفعته الى استعمال السلاح بصرف النظر عما جرى او يجري من هذا الطرف او ذاك.

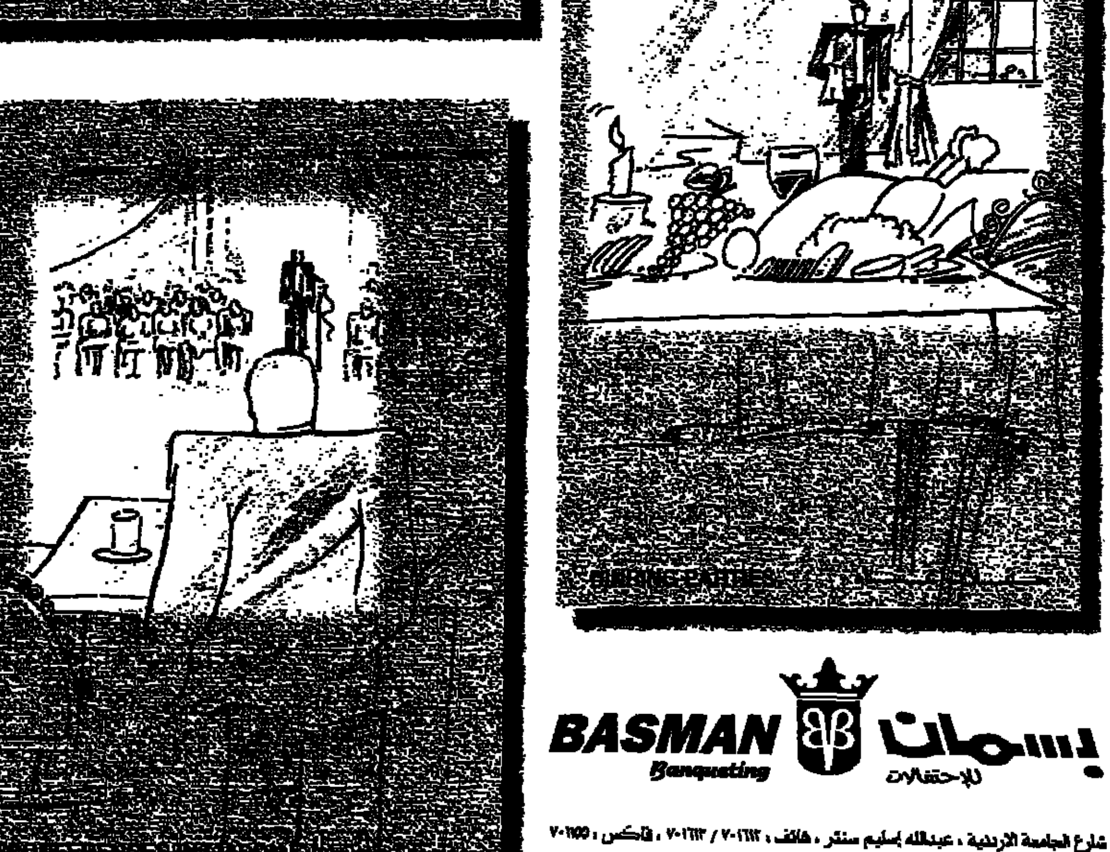
من جهته اصدر المحامي النجداوي بيانا يوضح فيه اسباب انسحاب هيئة الدفاع برئاسته عن المتهم احمد موسى الدقامسة في جلسة ٧ حزيران.

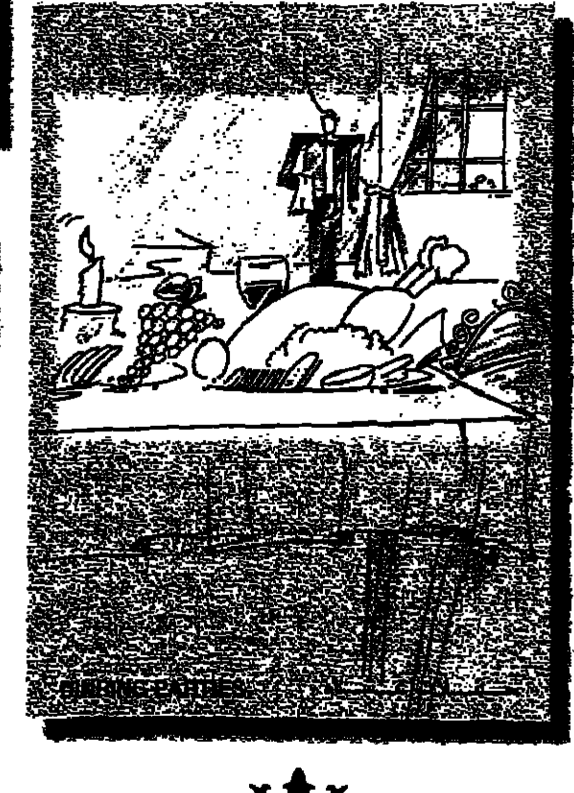
وجاء في نص البيان المذيل بتوقيع الاساتذة احمد النجداوي رشا ابراهيم، ثائر النجداوي، زهرة الشرياتي.

وقال في بيانه الا اننا وفي هذه المرحلة ومع الاسف ولاننا لاحظنا ان الامور تسير في مسار اخر ليس ضمن خطتنا الدفاعية ولان النيابة كما يبدو ما تزال عند رأيها في دعوة بعض الصهاينة شهودا لها في هذه القضية وهو ما لا يتفق مع قناعتنا الفكرية والقانونية ويتناقض مع ما اتفقت عليه فئات من مجتمعنا. ■









الاحباش يردون على اتهامات الاخوان المسلمين على صفحات «البلاد»

نحن مسلمون وشيخنا ليس يهوديا

■ عجزو ان يردوا علينا بالحجة والدليل فعمدوا الى الافتراءات والاباطيل

■ هؤلاء المشوشون لا يتجرؤون على المناظرة والمناقشة العلمية الصهيونية عبدة الشيطان وراء وليس الاحباش

اثار الموضوع الذي نشرته «البلاد» الاسبوع الماضي حول ما هية الاحباش مسلمون ام يهود ردود فعل متباينة في اوساط احباش الاردن الذين اعربوا عن استيائهم من اتهام بعض رموز الاخوان لهم بذلك.

الاسبوع الماضي هبط علينا في «البلاد» عدد من رموز الاحباش في الاردن واسهبوا في دحض تصريحات النائبين عبدالمنعم ابو زنط وعبدالعزيز جبر الذي قال بان شيخ الاحباش يهودي.

ويعتقد الشيخ فراس المجالي مسؤول المكتب الاعلامي لجمعية «الثقافة العربية الاسلامية» وهي الاطار القانوني لحركة الاحباش في الاردن ان حركتهم تتعرض لمحاولة تشويه معتمدة تستهدف صورتهم في الشارع.

هذا اللقاء مع الناطق الرسمي يوضح من هم الاحباش فلنتابع معا.

من هو الشيخ عبدالله الهرري؟

هو الشيخ العالم الجليل الامام المحدث الحافظ عبدالله بن محمد بن يوسف بن عبدالله بن جامع الهرري الشيبي العبدري مفتي الصومال حفظه الله، ولد الشيخ عبدالله الهرري في مدينة هرر سنة ١٣٣٩ هـ ١٩٢٠م.

ويرجع نسب الشيخ الى بني شيبة وهم بطن من عبدالدار من قريش، وهم حجبة الكعبة المعروفون ببني شيبة الى الان فهو قرشي عربي الاصل ومن كان عنده علم بالانساب يسهل عليه ادراك ذلك.

نشأ الشيخ في بيت متواضع محبا للعلم واهله، حفظ القران الكريم استظهارا وترتيلا واتقانا وهو ابن سبع سنين، ثم اشتغل بحفظ المتون الشرعية واولى علم الحديث اهتمامه فحفظ الكتب الستة في الحديث وغيرها باسانيدها حتى انه اجيز بالفتوى ورواية الحديث وهو دون الثامنة عشر.

وقد تلقى العلوم والمعارف من علماء بلاده وله رحلات عديدة في طلب العلم فقد رحل الى مكة واستفاد من علمائها منهم الشيخ العالم السيد علوي المالكي ومقرىء مكة الشيخ احمد بن عبدالمطلب شيخ القراء في المسجد الحرام فاخذ عنه القراءات الاربع عشر. والشيخ امين الكتبي والشيخ محمد العربي التبان، ثم رحل الى المدينة المنورة واتصل بعلمائها فاخذ الحديث عن الشيخ محمد بن علي الصديقي البكري الهندي الحنفي واجازه، ثم بعد ذلك توجه الى دمشق واستقر بدار الحسني رحمه الله وعرف بمحدث الديار الشامية واشتهر كذلك بخليفة المحدث الشيخ بدر الدين الحسني.

ثم ان هذا العالم الجليل اثنى عليه العديد من العلماء والاساتذة نذكر منهم الشيخ ملا رمضان البوطي والشيخ ابو اليسر عابدين مفتي سوريا والشيخ الدكتور صهيب الشامي امين فتوى حلب، والشيخ سيد احمد درويش مفتي داغستان والشيخ عبدالعزيز عيون السود شيخ القراء في حمص والشيخ عثمان سراج الدين شيخ النقشبندية، والشيخ طاهر الكيالي الحمصي والشيخ المحدث حبيب الرحمن الاعظمي محدث الديار الهندية ومحدث الديار المغربية الشيخ الغماري حيث قال: «ان الشيخ عبدالله الهرري عدل على ما تقتضيه القاعدة المذكورة لانه لم يثبت ما يخرجه عن العدالة الثابتة لكل مسلم ويجرحه في دينه الذي عرف به واشتهر به منذ ان جرى عليه قلم التكليف لا سيما وله مؤلفات جليلة وكتب مفيدة في التعريف بشريعة الله تعالى للمسلمين تدل على انه من اهل الدين والمروءة والعمل الصالح افي دين الله فلا يجوز بعد ذلك كله ان يطعن في دينه او يثلم في عقيدته او يجرح في عدالته عملا بالمقرر عند ائمة الاسلام فبعد هذا يظهر لكل ذي عينين ان شيخنا عالم جليل ثقة كما انه لم يخرج ولا قيد انملة عما اقره العلماء الاتقياء ولا حاد عن ذلك ولا داهن على حساب دين الله همة تثقيف من جهل او كشف احوال من تستر باسم الدين ولكن اهل الهوى الذين يلهثون خلف الظهور والذين يسيل لعباهم على مناصب فانية ظنوا ان غبار وزوابع تدليسهم وانحرافهم ستجري على عقول اهل الفهم الا ساء ما كانوا يظنون.

ما هو الاطار القانوني الذي يجمع تلامذة الشيخ عبدالله الحبشي في الاردن؟

لاجل تحقيق الانجازات النافعة للمسلمين والتي تتطلب جهودا جماعية وتعاونا وتضافرا في الطاقات عملنا على تاسيس جمعية الثقافة العربية الاسلامية والتي سلكنا في تاسيسها الطرق الرسمية لجمع تلامذة الشيخ عبدالله الحبشي تحت هذه الجمعية.

لماذا انشأتم هذه الجمعية؟ وما هو المنهج الذي تسير عليه؟

لم ننشىء هذه الجمعية بقصد اضافة اسم جديد الى الجمعيات القائمة او بغرض المنافسة الشخصية بل لاننا نريد ان نوظف ما عندنا من طاقات مخلصة، هما العمل لنشر الثقافة العربية الاسلامية ونشر المفاهيم الاسلامية الراقية وبث المعرفة النقية، فالجمعية اذا جمعية حضارية لانها قامت على الاعتدال وتدعو للاعتدال ونبذ التطرف والارهاب فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول: «اياكم والغلو فان الغلو اهلك من كان قبلكم».

وهي لم تأت بمنهج جديد فمنهجها كتاب الله وسنة رسول الله وما قرره علماء الاسلام والائمة المعتبرون كالامام الشافعي والامام ابي حنيفة والامام احمد بن حنبل والامام مالك ونحن على ما عليه مئات الملايين من المسلمين شافعية من حيث الاحكام الفقهية اشعرية من حيث الاعتقاد لا نخرج عن ذلك ومن شذ شذ في النار كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

هل تلقى طروحاتكم صدى او استجابة من الناس؟ وهل تتعرضون لمضايقات؟

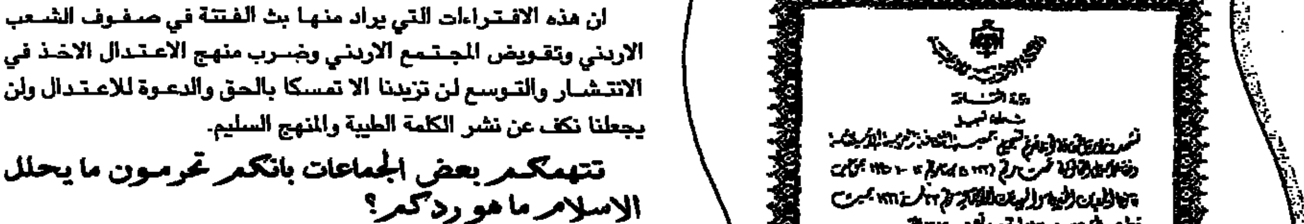
قبل ان ننشيء الجمعية كان لدعوتنا انتشار في عمان وبعض المدن والنواحي الاردنية وبين مختلف شرائح المجتمع الاردني وبعد انشائها وجدت هذه الجمعية القبول والاستجابة لان هذه الدعوة التي نحملها في قلوبنا وعلى السنتنا دعوة حق معززة بالادلة والبراهين الشرعية والعقلية ونحن ندعو الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ولا نستعمل الاساليب المنفرة التي تبعد الناس عن طريق الحق وكثيرا ما يأتي او يتصل بنا اناس طالبين ان نقيم في بيوتهم مجالس العلم او مستفتين في مسائل تطرأ لهم في حياتهم وعلاقاتهم مع الناس وعباداتهم وهذا الاقبال ليس متوقفا على شريحة او نوعية ما بل هي شاملة لجميع الاعمار والفئات الاجتماعية ولولا هذا الاقبال الشديد وهذا النجاح لما تحركت السنة الحاقدين والحاسدين علينا وعلى هذا يصدق قول الشاعر:

اذا اراد الله نشر فضيلة
طويت اتاح لها لسان حسود

لذلك فقد اقبل علينا الكثير من الناس يريدون معرفة الحقيقة بسبب ما اشاعه اهل الفتن من الاكاذيب فبحمد الله كانت اشاعاتهم سببا في اقبال الناس علينا خاصة اننا واضحون صريحون لدينا البراهين والادلة على صدق ما نقول والدالة على صدق اتباعنا لاهل السنة والجماعة وخاصة ان هؤلاء المشوشين لا يتجرؤون على المناظرة والمناقشة العلمية.

كيف تتمكنون من توفير وتأمين الموارد المالية لتغطية نشاطاتكم؟

منذ اليوم الاول لانشاء جمعيتنا كان قرارا واضحا وحاسما بخصوص الموارد المالية وهو انشاء صندوق مالي لتغطية المصاريف والنشاطات على ان تكون موارد هذا الصندوق من جيوب اعضاء الجمعية ومحبيها والواثقين فيها واهل الخير الذين يرون ان هذه الجمعية تحقق طموحاتهم وانها مفيدة وضرورية للاردن الذي علينا ان نجمع جهودنا وطاقاتنا لخدمته وتقديم النافع له. ونحن حريصون ان تكون التبرعات الواردة الينا غير مشروطة باي شرط خارج عن اطار منهجنا واهدافنا، اي



بمعنى اننا منسجمون مع توجهاتنا السليمة ولا نخرج عنها تحت اي اغراء مالي، لان المال بالنسبة لنا هو لخدمة الاهداف النبيلة وليست هذه الاهداف في خدمة المال.

هل هناك نية في خوض الانتخابات البرلمانية القادمة؟

بالنسبة لما يتعلق بعملية الانتخابات البرلمانية القادمة فهذا امر متروك للهيئة الادارية وحتى الان لم يصدر عنها اي قرار يتعلق بهذا الامر.

زعم بعض الناس ان الشيخ يهودي ويسافر سرا الى قبرص ما تعليقكم على ذلك؟

من وقت لاخر تصدر بيانات ومنشورات مليئة بالاكاذيب والاباطيل التي تفتري علينا لتشويه سمعتنا والاساءة الينا وهذه المنشورات تكتب بيد اناس لا يتقون الله عجزوا ان يردوا علينا بالحجة والدليل ولم يجدوا في كتب الشيخ المنتشرة ما يخالف دين الله فعمدوا كعادتهم الى الافتراءات والاباطيل كان يقولوا ان شيخهم يهودي وانه يسافر سرا الى قبرص. ترى من اطلعهم على هذه الاسرار الخفية التي يزعمون انها اسرارا؟! اتراها الـ CIA اطلعتهم عليها؟ ام ماذا؟.

ولقد سمعنا من هذه الافتراءات الكثير الا اننا ترفعنا عن النزول الى هذا المستوى من المهاترات فحسبنا ان منهجنا واضح وتعلم الناس الدين الصحيح دون اتخاذ الدين وسيلة للوصول الى اهداف شخصية دنيوية تتغير فيه الفتاوى طبقا لتغير المصالح. فهؤلاء صدق فيهم قول الشاعر

حسدوا الفتى اذا لم ينالوا سعيه
فالقوم اعداء له وخصوم
كضرائر الحسناء قلن لوجهها
حسدا وبغيا انه لدميم

فشيخنا الحبشي عربي قرشي اجداده معروفون نسبه كالشمس في وضح النهار لا يضرها ان لم يبصرها من ليس ذا بصر ولكن يا حسرة على اعمى البصر والبصيرة ولكنها سنة الله في الدعاة الصادقين ومن نظر في سيرة الدعاة وجد من هذا الكثير.

ما هو رأيكم بعبدة الشيطان وتلويث المساجد والمصاحف؟

هذه الظاهرة خطيرة جدا وهي بعيدة عن قيمنا وتقاليدنا وعقيدتنا ومرفوضة رفضا باتا ونعتبرها تشكل تهديدا لامن مجتمعنا وبلدنا وينبغي التعامل معها بما تقتضيه المصلحة مع تسليط الضوء على الجانب التربوي الاجتماعي وايلائه الرعاية المطلوبة، ولا نستبعد ان يكون وراء ظاهرة عباد الشيطان اصابع صهيونية يهودية تريد احداث الشروخ والفتن وايقاع الشباب في الضياع والتيه باخراجهم عن دينهم وجعلهم يتخبطون في المتاهات والظلمات.

اما بالنسبة للفرية الكبيرة التي نشرت منذ مدة في احد الصحف ووجدت رواجا عند ضعفاء العقول وقالوا فيها اننا عمدنا الى تدنيس المصحف الشريف في بعض النواحي فنكتفي بالقول سبحانك ربنا ان هذا لبهتان عظيم.

ان هذه الافتراءات التي يراد منها بث الفتنة في صفوف الشعب الاردني وتقويض المجتمع الاردني وضرب منهج الاعتدال الاخذ في الانتشار والتوسع لن تزيدنا الا تمسكا بالحق والدعوة للاعتدال ولن يجعلنا نكف عن نشر الكلمة الطيبة والمنهج السليم.

تتهمكم بعض الجماعات بانكم تحرمون ما يحلل الاسلام ما هو ردكم؟

الذي يتهم اناسا مسلمين من اهل السنة والجماعة انهم منحرفون ومحتالون وان شيخهم يهودي زورا وبهتانا كيف بعد ذلك يقام لكلامه وزن واعتبار امثال هؤلاء لا يلتفت لكلامهم فقد صدق الشاعر حين قال:

لو ان كل كلب عوى القمته حجرا
لصار الصخر مثقالا بدينار

على كل حال كتاب الله وسنة الرسول وكلام اسيادنا العلماء هو الحد الفاصل بيننا وبينهم ونقول ما قاله الله تعالى «قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين» اين البراهين والادلة التي لديهم اعطونا مسألة واحدة خرجنا فيها عن شرع الله ونحن مستعدون للمواجهة هل يجرؤون على المواجهة هيهات هيهات؟!!

ولكن نتذكر عبارة للحافظ المحدث عبدالله الحبشي حيث قال: «عجبا لماذا ينكرون علينا نحن ما تكلمنا بمسألة الا وقد تكلم بها العلماء من قبلنا» فبعد هذا الكلام كيف يفترون على الشيخ انه يحلل ما حرم الله سبحانك هذا بهتان عظيم.

والعاقل الفطن يعلم ان امثال هؤلاء لم يلجؤوا للمواجهة والمناظرة لانهم علموا علم اليقين انه لا علم عندهم ونشر الاشاعات ما هي الا علامة واضحة على العجز والضعف.

يقال بان هناك جهات حكومية تقف وراء الاحباش وان هناك تحركات لتغيير ائمة المساجد واستبدالهم بالاحباش فما هو ردكم؟

نود الاشارة الى ان تلاميذ الشيخ على درجة عالية من علم الدين والفقه الاسلامي وهم على كفاءة عالية للوقوف على المنابر في المساجد وعلى كفاءة للوقوف للامامة فيها ولهم الحق في هذا كغيرهم من المسلمين فنحن من افراد هذا المجتمع ونحمل الشهادات العلمية التي تؤهلنا لهذه المواقع فهل مجرد السماح بالقيام بالخطابة والتدريس والامامة يعني هذا عند الحاقدين والحاسدين علاقة ما؟!

ام انهم يريدون المنابر حكرا عليهم لانهم يتوهمون ان الاسلام حكر لهم دون غيرهم؟! فالمنبر رسالة عظيمة ومهمة واذا كان توجه الحكومة ان تضع الصادقين المخلصين اصحاب الكفاءة على مثل هذه المواقع لنشر الاعتدال والمفاهيم السليمة لا لاثارة الفتن فهذا توجه لا يذمه صاحب عقل سليم. ولعل هؤلاء الذين اعترضوا على تلاميذ الشيخ يريدون منا ان نعمل على تكفير المسلمين وتكفير الحكومات والعاملين فيها والقائمين عليها فهؤلاء ان كان هذا هدفهم فنحن لا نرضى بذلك ولا نسلك هذا المسلك التخريبي الذي هدفه شق الصفوف واثارة الفتن والقلاقل بين الناس للوصول الى المواقع التي يسيل عليها لعابهم فنحن نقول لمثل هؤلاء الراكضين خلف الكراسي اتقوا الله وهنيئا لمن اطاع الله وخدم الاسلام والمسلمين.

يقال ان هناك تحركات لتغيير ائمة المساجد لاحلال الاحباش محل الاخوان كبديل لهم فما هو ردكم؟

ان منابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست حكرا على فئة وكما اشرنا فان تلاميذ المحدث الشيخ عبدالله الحبشي على درجة عالية من علم الدين والفقه الاسلامي وهم يتقدمون كغيرهم من فئات المجتمع الاردني الى امتحانات تحريرية وشفوية تجريها وزارة الاوقاف ولا يكلفون بالخطابة على المنابر الا بعد اجتيازهم هذه الامتحانات. ■

تفاقم ازمة درع اتحاد القدم

الوحدات يعتبر نفسه فائزا والفيصلي ما زال بانتظار رد الاتحاد

■ البلاد - خاص

ما زالت مشكلة مباراة نهائي درع اتحاد كرة القدم تتفاقم وتتصاعد بين اندية الفيصلي والوحدات واتحاد كرة القدم حيث اكد الدكتور صالح ارشيدات نائب سمو رئيس الاتحاد بان مجلس ادارة الاتحاد لم يتلق اي تنسيب من لجنة المسابقات المعنية بالموضوع بخصوص المباراة النهائية.

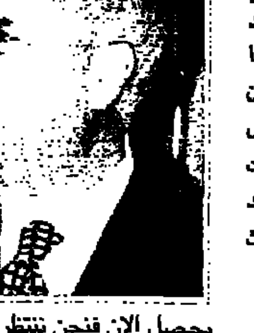
وقال الناطق الرسمي باسم نادي الوحدات بان النادي قد ارسل بيانا رسميا للاتحاد وللاعلام الرياضي يبين موقف النادي من المباراة النهائية اما السيد سلطان العدوان رئيس النادي الفيصلي قال النادي يتحفظ الرد على ما يدور وينتظر الرد من اتحاد كرة القدم عليه.

تلك هي الصورة العامة للوضع الراهن للازمة القائمة الان تكمن بان نادي الفيصلي لا يريد خوض مباراة نهائي درع اتحاد كرة القدم والتي كان من المقرر ان تقام يوم ٢٦ ايار الماضي امام نادي الوحدات وذلك لعدم تمكن الحكام المحليين من قيادة هذه المباراة بشكل جيد من وجهة نظر اسرة النادي الفيصلي.

من جانبه نادي الوحدات وعلى لسان الناطق الرسمي للنادي اكد بانه لم يكن طرفا في هذه المشكلة من البداية وان الموضوع محصور بين النادي الفيصلي واتحاد الكرة، لكنه وبعد اصدار اتحاد الكرة بيانا رسميا اجل فيه المباراة النهائية الى اشعار اخر احتجت اسرة نادي الوحدات على هذا القرار واعتبرته ظلما واجحافا بحقها الامر الذي اضطر مجلس ادارة النادي بعقد جلسة طارئة اتخذت من خلالها قرار اعتمدت على الانظمة والقوانين التي صدرت عن اتحاد الكرة قبيل بدء البطولة ونصبت فريق الوحدات لكرة القدم فائزا بدرع الاتحاد للموسم ١٩٩٧ وما زال الحديث مستمرا.

راي اتحاد الكرة

في الوقت الذي تتفاعل ازمة نهائي الدرع قال الدكتور صالح ارشيدات نائب رئيس الاتحاد نحن كمجلس ادارة لاتحاد كرة القدم غير معنيين بامر المباراة النهائية طالما ان لجنة المسابقات لم تنسب لنا بشيء عنها وفعلا هذا ما







يحصل الان فنحن ننتظر قرار لجنة المسابقات لكي ترفعه الينا لنتخذ نحن بدورنا الاجراء اللازم لهذه المباراة.

فقرار تأجيل المباراة الى اشعار اخر جاء بناء على تنسيب الهيئة العامة لاتحاد كرة القدم والتي ستعقد اجتماعا رسميا يوم ١٧ من الشهر الجاري والذي ستناقش فيه عدة امور منها قضية الحكام وتعديل نص قانون الاتحاد بشأن هذه القضية الحكام المحليين وحكام منا لخارج.

ولن يكون هناك نقاش او طرح لموضوع مباراة نهائي درع الاتحاد لانها لم ينسب بها بعد من لجنة المسابقات .

الفيصلي تحفظ والوحدات فائز

والقضية بين النادبين الان هي بان النادي الفيصلي وحسبما ذكر السيد سلطان العدوان رئيس النادي بانهم يتحفظ على الرد باي شيء وينتظر الرد السليم من اتحاد والكرة واكد بان مباراة مثل مباراة الفيصلي والوحدات تأخذ طابعا جديا ويفضل ان يكون حكامها من الخارج وذلك حتى لا تكون هناك ثغرات تحكيمية خلال المباراة.

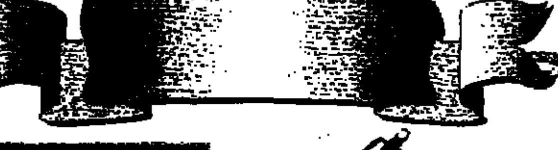
اما السيد خضر صوان الناطق الرسمي باسم نادي الوحدات فقال بان النادي عقد جلسة طارئة واتخذ من خلالها قرار بأن النادي يعتبر نفسه فائزا بالمباراة بناء على قانون وتعليمات اتحاد الكرة التي اقيمت البطولة بناء عليها ووافقت عليها جميع الاندية والان وبعد ان اتخذ الاتحاد قرار تأجيل المباراة الى اشعار اخر فنحن قلنا في بياننا الرسمي باننا فائزون ولن نلعب اي مباراة تقام لاحقا وهذا من حقنا بناء على ما نص عليه القانون.

فنحن في الوحدات لم نطلب حكام من الخارج ولم نخالف نص تعليمات الاتحاد والمتعلقة بالبطولة ولم نكن من البداية اطراف في المشكلة غير ان تأجيل المباراة الى اشعار اخر هو ما دعانا لان نتخذ موقفنا هذا ولن نحيد عنه.

اين الحكام

وفي خضم هذه المشكلة وتفاعلها وقيامها اساسا على مبدأ التحكيم .. اين الحكام الاردنيين واين لجنة الحكام المحلية اليس لهم رأي فيما يحصل وهم المعنيين بهذا الامر مباشرة.

وفي حقيقة القول بان الحكم الاردني اصبح يقود مباريات خارجية اعلى بمستواها من الكرة الاردنية على الصعيد الاسيوي والدولي .. فاين هم وما هو ردهم. ■



«محاسن الامام»

انقذوا حمده!!

الشاعر العربي السوري «عمر الفراء» اشتهر بقصيدته «حمده»، ففي هذه القصيدة امطر محبوبته بغزل رقيق، حتى تمنت جميع النساء ان تكن مكان «حمده الفراء».

ولكن «حمدة» التي تشغلنا الان لا يعرفها شاعرنا ولا حتى قراؤه.

«حمدة» امرأة غضبت، وغضبها في المواثيق الدولية والدساتير غير مبرر، وحق منعنا منه ونحن اطفال، بل عوقبنا عليه في المدارس، وعندما كبرنا لم يسمح لنا به الاصدقاء، حق اذا مارسه واحد منا ننتقل به ممن خانة «الادب» الى خانة «معدومي الادب»، حق يجعلنا قهورين غير عاقلين، حق اذا مارسته المرأة يبقى ضمن دوائر ضيقه، تماما كحقها في التفكير والتفسير في بقعة مجهولة لا تعرف لغة للحوار او التحاور.

«حمدة» الاردنية الغاضبة، في بقعة من هذا الوطن العربي الكبير، انسانة لم تتبدل في زمن يبدل فيه الناس مبادئهم باسرع وايسر مما يبدلون احذيتهم.

صمدت «حمدة» على مبادئها في بقعة تنتقي من القوانين ما يناسبها، ولا تحترم كل ما التزمت به من مواثيق وقوانين وعهود لحقوق الانسان ..

اكثر من ثلاثين عاما مارست «حمدة» العربية حلمها بمهاراتها التعليمية لم تتذمر او تشكو يوما، بل اضافت الى مهنتها اخلاقيات منتقاة مصاحبة، ودفعت حياتها ثمنا لهذا الحلم، لانها تؤمن بان العالم مدرسة وهي عضوة فاعلة في هذه المدرسة الكبيرة التي لا تنتهي بحدود او تضاريس، عملت بروح وطنية خالصة، معتمدة على منهجها في الحياة وهو العمل الدؤوب من اجل وطن عربي موحد، ربت الاجيال تلو الاجيال، وحكايتها كـأية مربية فاضلة حيث امضت زهرة شبابهابعيدا عن الوطن الام ..

«حمدة» ارسلت لنا كنساء اردنيات رسالة، طالبة منا ان نقرأها للعالم اجمع حيث قالت .. في عام ١٩٩١ اعتقلت كنت في العقد الخامس، لم توجه لي تهمة واحدة، ثم بدأت العذابات تلو العذابات، اصبت من جرائها بامراض متعددة وذلك نتيجة للظروف القهرية داخل عتمة السجن والسجان.

انتظرت كثيرا بارقة من امل .. لكن الضوء خفت .. واصبحت ارى بصيصا من نور بعين واحدة ..

صديقاتي النساء ..

يبدو انني ساقضي حتفي خلف هذه الجدران الرطبة .. ولكن متى هل هي سويعات او ايام؟؟

هذه الكلمات جزء قليل من رسالة «حمدة» المطولة ..

ولكن ماذا بعد؟؟

«حمدة» الاردنية العربية تتعرض لاهانات دائمة .. لقد اصبحتم تعرفونها جيدا، وهي تعلم ان الموت بات مصيرها .. تحملت المسكينة، العذاب والغربة والقهر والسجن، ولكن بقي لدينا امل، املنا نداء موجه الى القلوب صاحبة القرار باتخاذ قرار لامرأة عربية جريحة تستنجد .. وان يترجم اخلاصنا الى اجراءات عملية جادة، قرار فيه اهتمام ويقظة ضمير .. انتالا نريد «لحمدة» الاردنية العربية نهاية مأساوية في لحظة مجنونة لم تعرف صياغة قرارنا فيها، او تتلبد فيها عقولنا لاننا بامس الحاجة الى وقفة واحدة من اجل «حمدة». ■

«البلاد» تنشر اسرار حرب الخليج

دولة فلسطينية مستقلة مقابل النفط والكويت

■ اميركا فضلت الحرب على تنفيذ صفقة الانسحاب من الكويت مقابل دولة فلسطينية

■ صفقة اميركية - روسية خلال حرب الخليج الثانية على حساب اسرائيل

ما ان انتهت جلبة الحرب واختفى صخب العسكر وهدير الدبابات والطائرات في الحرب التي لختلف الجميع دون استثناء على تسميتها علاوة على اسبابها ونتائجها.

واذا كان اسم حرب الخليج الثانية بات اكثر شيوعا، فان تسمية «درع الصحراء» تنطوي على الكثير من الغطرسة والعنجهية وفوق كل ذلك العدوان الذي يجد في كل مرة مبرراته المثلى، بيد ان «ام المعارك» ظل الاسم المشوب بقدر من الرومانسية يعيد الى الاذهان الاسباب غير المقنعة التي سبقت حول شنها وانتهاءها في ذات الوقت.

واذا كان الامر كذلك فيبدو ان وراء الأكمة ما وراءها.

وما هي الاسرار التي اكتنفها الغموض حتى بعد ان وضعت الحرب اوزارها على الاقل، كما هي تبدو الامور للوهلة الاولى غير ان بالامكان القول ان ما تنطوي عليه اسباب ونتائج هذه الحرب، وتتخلل ذلك من كروفر تظهر بشكل شبه قاطع انه لم يكن هناك مهزوم نهائي، كذلك لم يضحك احد اخيرا.

ومن القصص التي تثير الاستغراب والدهشة تلك التي تروي كيف اقترح البيت الابيض انذاك على الاتحاد السوفياتي قبول تولي الرئيس العراقي صدام حسين قيادة العالم العربي شريطة انسحابه من الكويت دون حرب ليعود كل شيء الى سالف عهده دون اراقة دماء.

ويبدو ان هذه الحكاية التي كشف النقاب عنها لاول مرة وزير السياحة الاسرائيلي «موشيه قصاب» تنطوي على الكثير من الخداع والتضليل.

ففي ١٢ اب ١٩٩٠ وبعد عشرة ايام من دخول العراق الى الكويت اعلنت بغداد ببيان ١٢ اب الشهير والذي ابدت فيه استعدادها للانسحاب من الكويت في حال وجود ضمانات دولية لحل مشكلة الشرق الاوسط برمتها.

ويقول الوزير الاسرائيلي حسب الاقتراح الذي طرح لاول مرة في وزارة الخارجية الاميركية امام غورباتشوف الذي وافق عليه: كان من المفترض ان تجبر الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اسرائيل على اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وغزة على حد تعبيره.

ويضيف ان غورباتشوف اعجب بالفكرة التي ايدها بوش من جانبه ايضا وكان ذلك في الايام الاولى لتشكيل التحالف على ان يقوم العراق بالانسحاب من الكويت، مقابل اعلان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي عن اقامة دولة فلسطينية مستقلة، وبذلك ينجز صدام حسين ما عجز العالم العربي عن انجازه، مع ضمان حصول اميركا على النفط.

اما اسرائيل التي لم يتوجه اليها احد حتى بمجرد السؤال فلم تستطع اجهزتها الاستخبارية من كشف امر هذه القصة غير انها علمت بها في عهد حكومة رابين، ونفى «قصاب» فيما اذا كان رابين على علم بها ام لا بيد اننا اليوم قطعا نعلم بها.

وكانت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية التي اجرت حوارا مع الوزير «قصاب» قد اشارت الى استخلاص العبر من هذه القصة بضرورة اعتماد اسرائيل على نفسها كما ينبغي، اذ انه على الرغم من صداقة وتعاطف الولايات المتحدة معنا غير انها ستحافظ على مصالحها في حال حدوث ازمة على حد زعم الصحيفة.

فالمصالح الاميركية اضاف «قصاب» اهم من المصالح الاسرائيلية وينبغي الاخذ بعين الاعتبار ان بمقدورها احيانا القيام بخطوات لا تستشيرنا بشأنها او حتى تعلمنا بامرها على حد قوله.

ويبدي الوزير قدرا من الحيرة حين يتساءل عن ما كان سيحدث لو اجبرت اسرائيل على الانسحاب من غزة واريحا وكامل الضفة واقامة دولة فلسطينية دون الاستعانة برأيها.

ويضيف كان التوقيع على اوسلو في حينه خطأ تاريخيا، لقد كانت منظمة التحرير الفلسطينية انذاك في طريقها الى الهاوية غير ان اوسلو والكلام «لقصاب» باتت حقيقة واقعة وانا اقبل بها، ولا يمكن التراجع عنها بيد انه كان بمقدورنا انجاز تسوية والتوقيع على اتفاق مع الفلسطينيين بدون منظمة التحرير. فهناك حيدر عبدالشافي وفيصل الحسيني وحنان عشراوي فهم يعيشون في المنطقة ويعرفونها على حد تعبيره. ■

قائمة سوداء باسماء المصريين الذين شاركوا «اسرائيل» احتفالاتها بهزيمة حزيران ١٩٦٧

نشرت بعض الصحف المصرية قائمة باسماء المصريين الذين شاركوا في الاحتفالات الاسرائيلية التي جرت في مدينة القدس قبل ايام بمناسبة مرور ثلاثين عاما على الانتصار الاسرائيلي على العرب في حرب حزيران ١٩٦٧ بدعوة من الجامعة العبرية.

وتضمنت القائمة السوداء اسماء سبعة عشر شخصية منها الدكتور مصطفى خليل رئيس جمعية الصداقة المصرية - الاسرائيلية والدكتور احمد فؤاد ابو هدب مستشار وزير الزراعة والكاتب المعروف لطفي الخولي وعلي سالم وامير المهدي والمستشار شريف كامل في حين حال المرض دون سفر عبدالستار طويلة. وكان في مقدمة المشاركين د. عبدالمنعم سعيد الكاتب بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في الاهرام.

كما شارك في الاحتفال عدد من اشهر باحثي الجامعة العبرية امثال «ايلي كوبيه» الذي قدم بحثا عن موقف الرئيس الراحل جمال عبدالناصر قبيل الحرب بالاضافة الى مجاليا جولان» الباحثة الاسرائيلية التي قدمت بحثا عن دور السوفيات في الحرب.

ورفض الدعوة نادي هيئة تدريس جامعة القاهرة، وعدد كبير من اساتذة البحث العلمي. ■

لماذا اختار الامين زروال الخامس من حزيران موعدا للانتخابات؟

ما يقارب من ثلثي من يحق لهم الانتخاب من ابناء الجزائر ذهبوا في الخامس من الشهر الجاري الى صناديق الاقتراع ليقولوا كلمتهم، وليكرسوا رؤيتهم للحل الذي يجب ان يكون الحل الذي يخرج بالجزائر من هذه الدوامة القاتلة التي وجدت نفسها فيها منذ ما يزيد على ستة اعوام.

المتابع لما جرى في الجزائر لا بد ان يخرج باكثر من انطباع ولا بد ان يجد امامه اكثر من علامة استفهام عريضة بحاجة الى اجابات واضحة.

– هل كان الرئيس الجزائري الامين زروال متقصدا في اختيار يوم الخامس من حزيران لاجراء الانتخابات التشريعية التي حملت شعار الانتصار للجزائر على اعداء الحرية والانسان فيها؟؟ بمعنى ان يكون الخامس من حزيران اليوم الذي القى بظلاله السوداء قبل ثلاثين عاما على الوطن العربي هو يوم الانتصار الجزائري على سوداوية الحياة التي فرضها اعداء الجزائر على الشارع هناك.

ربما وهذا ما تؤكده النتائج الرسمية التي اعلنت النتائج النهائية للانتخابات في داخل البلاد وخارجها.

ان قوتين اساسيتين وتاريخيتين ايضا تراجعتا كثيرا في هذه الانتخابات ففي الوقت الذي حصل فيه الاسلاميون على ٦٩ مقعدا ١٧٪ من مجموع المقاعد حصل حزب التحرير الوطني على ٦٤ مقعدا فقط ١٦٪ من مجموع المقاعد وهذا بحد ذاته يترك مؤشرا كبيرا على حجم ودور هاتين القوتين في الحياة السياسية في جزائر اليوم.

فاذا كان الاسلاميون هم القوة الاكيدة التي كانت تحسم انتخابات عام ١٩٩١ فانها تتراجع الى هذا الحد الامر الذي يعني ان الشارع الذي صوت قبل ستة اعوام لصالح الاتجاه الاسلامي قد تراجع او غير رايه بعد ان عايش المجازر الرهيبة التي اقترفت في الجزائر وكان لبعض هذه الحركات اصابع غير بريئة بحجة الثأر من الانقلاب الذي حدث على نتائج الانتخابات.

اما حزب جبهة التحرير الوطني الذي قاد الثورة الجزائرية ودخل بالجزائر بوابة الاستقلال وظل يحكم طوال ثلاثين عاما من عمر استقلالها فقد اصيب هو الاخر بهذا التراجع الاخير الامر الذي يترك الباب مفتوحا امام عدة احتمالات منها ان ممثلي هذا الحزب وبرنامجه ربما لم يعد مقنعا للشباب الذين ولدوا في عصر الاستقلال بقدر ما كان مقنعا لابائهم الذين عاشوا فترة الثورة مثلا، اضافة الى ان عددا ليس قليلا من رموز هذا الحزب قد غادروه الى احزاب اخرى واخذوا معهم بالتاكيد بعض المؤيدين كالرئيس الاسبق احمد بن بيلا وغيره من الرموز المعروفة.

اكدت وسائل الاعلام التي رافقت عملية الاقتراع وفرز النتائج ان ما يقارب من ثلثي الجزائريين الذين يحق لهم الاقتراع قد ادلوا باصواتهم في الصناديق المفترض ان تحدد سياسة الدولة للسنوات القادمة وهذه نسبة مقنعة ومقبولة اذا ما قورنت باية نسبة في اي دولة اخرى تشهد انتخابات مشابهة الامر الذي يعني ان الشارع الجزائري لم يتلق تعليماته من احد بالمقاطعة وان الجهات التي حاولت التشكيك بهذه الانتخابات قبل حدوثها وطالبت بمقاطعتها هي جهات غير مؤثرة وليست ذات ثقل سياسي وجماهيري كبير.

امام هذه الحالة فان اي مراقب للوضع في الجزائر قبل وبعد الانتخابات لا بد من ربط ما جرى ونتيجته بالانتخابات التي حدثت في وقت مقارب في فرنسا نظرا لطبيعة العلاقة بين الدولتين وتأثير وتأثر احداهما بالاخرى فاذا كان اليسار الفرنسي قد الحق هزيمة باليمين وتربع على مقاليد الحكم في فرنسا فان نتائج الانتخابات في الجزائر قد اكدت الخيار للجزائريين ايضا الامر الذي جعل العديد من المراقبين يؤكدون ان ما حدث خلال السنوات الماضية في الجزائر لم يكن بعيدا في بعض جوانبه عن صراع اميركي فرنسي على الارض الجزائرية وان هزيمة فرنسا في الجزائر مثلا تعني بالتأكيد انتصارا للاميركي الذي يريد بسط نفوذه على العالم اجمع وتحجيم النفوذ الاوروبي الذي تمثل فرنسا احد اهم اقطابه خاصة في شمال افريقيا.

مصادر جزائرية مستقلة تؤكد ان ما حدث في الجزائر منذ عام ١٩٩١ من قتل وارهاب ومجازر جماعية بشعة حدثت شرارته اثناء انتباه العالم كله الى منطقة الخليج حيث كانت الاساطيل والطائرات والصواريخ الاميركية والاطلسية تدك بغداد، واستمرار المذابح ظل مترافقا لسير عملية السلام في المنطقة الامر الذي يؤكد مدى ترابطها والهدف من تفجيرها واستمرارها.

غير ان بعض المصادر الجزائرية المستقلة لا تبرىء في نفس الوقت الحكومة المغربية من كل هذا الذي حدث ويحدث في الجزائر وذلك على خلفية موقف الجزائر التاريخي من «ثوار» الصحراء الغربية سواء في استضافتهم او دعمهم او من خلال اعلان دولتهم المستقلة وممارسة الجزائر لضغوطها ونفوذها على منظمة الوحدة الافريقية للاعتراف بالدولة الوليدة ونجاحها في ذلك مما حدا بالمغرب الى سحب عضويتها من هذه المنظمة القارية في حينه.

ويقول الجزائريون ان الرباط وجدت الان فرصتها للثأر وعملت على تخريب الجزائر من داخلها عبر تشجيع الارهاب الدموي الذي دفع الشعب قبل الحكومة ثمنه الباهظ.

ان نتائج الانتخابات الجزائرية تؤكد ان الرئيس الامين زروال قد كسب الجولة وخرج بالجزائر الى هواء الديمقراطية البعيد عن العنف والدم والارهاب وان تحالفا من الحزب المقرب منه والحاصل على اعلى النتائج ١٥٥ عضوا مع حزب جبهة التحرير الوطني ٦٤ عضوا سيمنحه القدرة على تشكيل حكومة معتدلة تسير بالجزائر الى حيث يجب ان يكون يدعم هذه الحكومة تحالف لاخر من الاسلاميين المعتدلين ٦٩ عضوا لتكون هناك حكومة اغلبية قوية تشكل ما مجموعه ٢٨٨ صوتا من مجموع ٣٨٠ صوتا هي عدد مقاعد البرلمان الجزائري.

مسؤولية حماية الجزائر هي مسؤولية عربية ايضا وقد وجدت الجامعة العربية اخيرا ان لها دورا يمكن ان تمارسه حين نفعت بمجموعة من المراقبين العرب مع مراقبي الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية لمراقبة سير الانتخابات والاشراف عليها وهي ايضا مسؤولية كل رموز الثورة الجزائرية التي قادت البلاد الى استقلال ثمنه مليون ونصف المليون شهيد انتزعته من براثن الاستعمار الفرنسي الذي كان يرى في الجزائر ارضا فرنسية طوال مائة وثلاثين عاما من الاحتلال.

المراقبون الذين تابعوا كل ما جرى في الجزائر يتطلعون ان تكون نتائج هذه الانتخابات سدا يحمي الجزائر من فيضانات الدم وهول المجازر التي لا يستفيد منها الا اعداء الجزائر والامة العربية. ■

الموساد الاسرائيلي يهدد مسؤولي شركة فرنسية بالاغتيال

وصلت الى مكتب صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية في القدس رسالة تهديد مكتوبة بالانجليزية من عملاء لجهاز المخابرات الاسرائيلية وتتضمن الرسالة تهديدا باغتيال مسؤولي شركة «توتال» الفرنسية اذا ما قامت الشركة بابرام عقد نفطي مع السلطات الايرانية.

وقد جاء في الرسالة بان الحكومة الايرانية تسعى لامتلاك السلاح النووي وهي احدى الدول التي تدعم العمليات الانتحارية التي تقوم بها التنظيمات الاصولية الاسلامية في جنوب لبنان وفلسطين كما انها تقوم برعاية العمليات المعادية للغرب.

الصحيفة الفرنسية التي وصلها التهديد اتصلت «ديفيد كمحي» احد قيادات الموساد السابقين الذي نصح من جانبه مسؤولي الشركة بالحذر والحيطة. كمحي الذي شكك في كون الرسالة من الموساد اعرب عن اعتقاده ان المسألة قد تكون خطيرة وليست من باب المزاح. ■

الشرطة تعتقل موظفا في السفارة الاسرائيلية بتهمة الرشوة

ذكر راديو اسرائيل ان الشرطة الاردنية اعتقلت موظفا يدعى (خيرو) ويعمل في السفارة الاسرائيلية في عمان يوم الاثنين الماضي ونسب الراديو الى مصدر رسمي في عمان قوله ان الموظف المذكور الذي يعمل منذ عام في السفارة كموظف استقبال كان يتلقى رشاوى من اجل الاسراع في عمليات منح تأشيرات دخول للمواطنين الاردنيين الى اسرائيل.

واضاف الراديو انه تم اطلاق سراح الموظف بعد ابلاغه بعدم العودة الى عمله في السفارة وكانت الخارجية الاردنية قد تلقت مذكرة من السفارة الاسرائيلية تستفسر فيها عن الاسباب التي ادت باجهزة الامن الاردنية الى اعتقال احد موظفيها وكانت الشرطة قد طلبت من الموظف الخروج من المبنى الى خارج حدود السفارة ثم قامت باعتقاله. ■

حملة للمطالبة بالافراج عن المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية

ذكرت مصادر صحفية لبنانية ان لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في المعتقلات الاسرائيلية ستنظم حملة واسعة للمطالبة بالافراج عنهم تبدأ في السابع من الشهر الجاري.

اللجنة اكدت ان عدد المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية يبلغ ٢٠٠ معتقل منهم ١٥٠ معتقل منذ عام ١٩٨٥ لم يقدموا للمحاكمة بالاضافة الى عدد اخر انتهت مدة احكامهم ولم يتم الافراج عنهم واضافت اللجنة ان السلطات الاسرائيلية تمنع عنهم الزيارات بما في ذلك زيارات اللجنة الدولية للصليب الاحمر. ■

يطالب عرفات بتنحيته عن رئاسة البلدية

بيان لفتح يصف الشكعة «بالطاغية» وتصرفاته «بالمشينة»

طالب بيان اصدرته حركة فتح في مخيمات نابلس الرئيس الفلسطيني وضع حد لممارسات رئيس بلدية نابلس «غسان الشكعة» ومصادرة الاسلحة التي بحوزته، كما طالب البيان بتنحيته عن رئاسة لجنة بلدية نابلس المعينة التي يجعلها وكرا ومنطلقا لممارساته المشينة على حد وصف البيان.

وجاء في البيان اننا لن نقبل الذل والهوان الذي يحاول بعض ابناء جلدتنا ان يمارسه على اي فرد من ابناء شعبنا، وسنبقى من اجل سيادة القانون .. وان لا احد فوق القانون .. وان لا احد يأخذ القانون بيده مهما كان في اشارة واضحة لغسان الشكعة الذي اعتبره البيان انه تطاول على القانون على مسمع ومرأى السلطة.

مستغلا بذلك مناصبة المتعددة، وذكر البيان ان اخر اعتداءاته كانت على شرطيين كانا يقومان بواجبهما الوظيفي عندما اقدما على ايقاف سيارة تعود لبلدية نابلس كانت تسير في الاتجاه الخاطىء، حيث طلبا من السائق عدم تكرار المخالفة، وبعد لحظات مر الشكعة بسيارته وطلب من الشرطيين المجيء اليه الا انهما رفضا فأمر مرافقيه باقتيادهما اليه حيث قام المرافقون بضرب الشرطة.

وذكر البيان ان هذا التصرف هو ليس الاول من نوعه، فتصرفاته التي وصفها البيان «بالمشينة» كثيرة كما اشار البيان الى استغلال الشكعة لمرافقيه الذين وجدوا لحمايته وتحويلهم لعصابة تبطش بابناء الشعب الفلسطيني بامر من هذا «الطاغية».

كما اكد البيان ان الشكعة لم يلتزم بقرار المجلس التشريعي الفلسطيني القاضي بتقسيط مستحقات الكهرباء والماء التي تراكمت على المواطنين اثناء الانتفاضة للبلدية كما اشار البيان الى اعتقالات يقوم بها الشكعة بعيدا عن اجهزة السلطة.

واضاف البيان ان سجل المذكور حافل بالتجاوزات ولدينا العديد من القضايا التي لم نرد ان نتطرق لها في هذا البيان لانها تخدش الحياء .. لقد وصل السيل الزبى .. ولن نسمح لاي كان ان يتطاول على ابناء شعبنا.

بيان صادر عن حركة فتح في مخيمات محافظة نابلس

يا جماهير شعبنا الفلسطيني البطل .. في ظل الهجمة الشرسة التي تشنها حكومة الليكود الصهيونية على جماهير شعبنا، من قهر وتنكيل وتنكر لحقوقنا الوطنية ومصادرة اراضينا والعمل على تهويد قدس الاقداس عاصمتنا الابدية، فاننا وضعنا انفسنا، وما زلنا على اهبة الاستعداد للمواجهة ومقاومة هذا الاحتلال والتصدي لسياسته، ومخططاته التي تستهدف القضية الوطنية برمتها .. كيف لا ونحن اول من اشعل الانتفاضة واحرق الارض تحت اقدام جنود الاحتلال.

يا جماهيرنا المناضلة .. نعم، ان تناقضنا الرئيسي سيبقى دائما وابدا مع هذا العدو المتغطرس، ولن نحيد عن الاهداف التي انطلقت حركتنا الرائدة من اجلها بالحرية والاستقلال وتحرير الارض واقامة الدولة والعودة الى ديارنا التي طردنا منها بقوة السلاح الصهيوني .. ولكننا بنفس الوقت لن نقبل الذل والهوان الذي يحاول البعض من ابناء جلدتنا ان يمارسه على اي فرد من ابناء شعبنا .. وسنبقى نناضل من اجل سيادة القانون .. وان لا احد فوق القانون .. وان لا احد يأخذ القانون بيده مهما كان.

يا ابناء شعبنا .. ان ما اقدم عليه غسان الشكعة من تطاول على القانون وعلى مسمع ومرأى من السلطة، مستغلا بذلك مناصبه المتعددة .. حيث كانت لاخر اعتداءاته على شرطيين من جهاز الشرطة كانا يقومان بواجبهم الوظيفي عندما اقدما على ايقاف سيارة لبلدية نابلس كانت تسير في الاتجاه الخاطىء، وطلبا من السائق ان لا يكرر هذه المخالفة .. وبعد لحظات مر «غسان الشكعة» بسيارته وطلب من الشرطيين المجيء اليه فرفضا، فامر مرافقيه باقتيادهما اليه، وبدأ المرافقون بضرب الشرطة.

ان هذا التصرف ليس هو الاول من نوعه فلقد سمعنا الكثير عن تصرفاته المشينة وعن ممارساته التي تتجاوز القانون وعن استغلاله لمرافقيه الذين وجدوا لحمايته وليس ليكونوا مجرد عصابة تبطش بابناء شعبنا وبامر من هذا الطاغية .. وان عدم التزامه بقرار المجلس التشريعي بتقسيط مستحقات الكهرباء والماء والتي تراكمت على جماهير شعبنا اثناء الانتفاضة لبلدية نابلس، والاعتقالات التي يقوم بها بعيدا عن اجهزة السلطة حيث يعتبر نفسه القائد الاوحد وسيد القانون في هذا البلد.

ان سجل المذكور حافل بالتجاوزات، ولدينا العديد من القضايا التي لم نرد ان نتطرق لها في هذا البيان لانها تخدش الحياء. لقد وصل السيل الزبى .. ولن نسمح لاي كان ان يتطاول على ابناء شعبنا .. لذا فاننا نهيب بالاخ القائد العام ابو عمار ان يوقف هذا الرجل عند حده وان يصادر الاسلحة التي بحوزته والتي يستغلها لاغراض شخصية تسيء للسلطة .. وكذلك تنحيته عن رئاسة لجنة بلدية نابلس المعينة .. التي يجعلها وكرا ومنطلقا لممارسته المشينة.

سنبقى مع القانون، ومع سيادة القانون على الجميع .. ولكننا في نفس الوقت لن نقبل الذل والهوان، لاننا قاتلنا الاحتلال دفاعا عن كرامتنا .. وها نحن جاهزون لمقاومته حتى اخر قطرة من دمنا.

والله من وراء القصد

وانها لثورة حتى النصر

■ ابناء حركة فتح في مخيمات محافظة نابلس

المحامون العرب يؤسسون مكتبا شعبيا لمقاطعة اسرائيل

قرر مؤتمر اتحاد المحامين العرب الذي انهى اعمال دورته التاسعة عشر في مدينة «سوسة» التونسية قبل عدة ايام انشاء مكتب عربي شعبي لمقاطعة اسرائيل ومقاومة التطبيع، واختار المؤتمر ان تكون الامانة العامة للاتحاد مقرا دائما للمكتب.

وجاء في القرار ان مبادرة الاتحاد في هذا المشروع تاتي لتعويض وعلاج الاثار الخطيرة التي ترتبت على غياب وتجميد مؤسسات المقاطعة العربية الرسمية للعدو وفي مقدمتها مكتب المقاطعة التابع لجامعة الدول العربية مشروع القرار الذي حظي بموافقة جماعية نص على ان المكتب سوف يشارك في تاسيسه الاتحادات والمنظمات المهنية والعمالية العربية.

المكتب الذي سيعمل على رصد وملاحقة ودراسة كافة انشطة ومشاريع التطبيع على كافة الاصعدة سيقوم باصدار قوائم سوداء دورية باسماء الجهات والمؤسسات والافراد العرب الذين يقومون بالتطبيع مع اسرائيل اضافة الى اصدار تقرير سنوي شامل.

المؤتمر ناقش في جلساته الصراع العربي - الاسرائيلي والمحاولات الجارية لفرض مشاريع السلام الاسرائيلية التي تهدف الى ابتلاع الارض والحقوق العربية وحذر المؤتمر في بيانه الختامي من مخاطر التحالف التركي - الاسرائيلي والاجتياح التركي لشمال العراق على الامن القومي العربي.

وتداول المؤتمرون في قضايا العولمة والنظام العربي الجديد، وحقوق المراة وغياب الديمقراطية وسبل وقف ظاهرة التعذيب في السجون العربية واحترام حقوق الانسان والحريات العامة.

وندد البيان الختامي بالحصار الظالم المفروض على العراق وليبيا والسودان كما توقف المؤتمر مطولا امام المجازر الوحشية التي تمزق الجزائر.

واشنطن تنقل «انديك» الى الشرق الادنى

قالت مصادر دبلوماسية مقربة من البيت الابيض ان «مارتن انديك» السفير الاميركي الحالي في تل ابيب سيعود الى واشنطن قريبا لكي يتسلم مهام منصبه الجديد كمساعد لوزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى خلفا لـ«روبرت بلليترو» الذي قدم استقالته من منصبه قبل عدة اشهر.

وكانت الصحف الاسرائيلية قد المحت الى ان «انديك» لم يعد مقبولا من الاسرائيليين وذلك بعد فوز نتنياهو برئاسة الحكومة في الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة وانها ستسعى لتغييره على اعتبار انه كان مهندس السياسة التي اتبعها كلينتون في اواخر الحملة الانتخابية الاسرائيلية التي انتقد فيها نتنياهو بشدة وطالب الاسرائيليين بالتصويت لصالح السلام الامر الذي فسر في حينه بانه دعوة مباشرة للتصويت لحزب العمل. كما سربت الصحف الاسرائيلية استياء الحكومة الاسرائيلية من التقرير الاميركي الاخير حول المستوطنات الذي ذكر ان نسبة تقدر ٢٥٪ - ٣٠٪ من الوحدات السكنية فيها غير ماهولة.

البيت الابيض كان قد اكد قبل عدة ايام ان تغييرا طبيعيا سيحدث في السلك الدبلوماسي الخارجي الاميركي قد يشمل «انديك» لكنه نفى ان تغييره جاء لانه لم يعد مقبولا من الاسرائيليين، الناطق بلسان البيت الابيض وصف علاقة انديك بالرئيس الاميركي انها حميمة وانه يعتقد ان انديك قام بعمل ممتاز كممثل للادارة الاميركية في اسرائيل خلال السنوات الاربعة الماضية.

«اربكان» يوافق على تسريح ضباط

ذكرت مصادر صحفية تركية ان رئيس الوزراء التركي «نجم الدين اربكان» وافق على طلب للمجلس العسكري الاعلى الذي يهيمن عليه العلمانيون بابعاد ١٦٠ ضابطا يشتبه ان لهم توجهات اسلامية.

وقالت المصادر ان كبار جنرالات الجيش رفضوا طلب اربكان تاجيل قرار التسريح الى شهر آب المقبل. الجنرالات طالبوا اربكان بالالتزام الصارم بمبادىء العلمانية التي قامت عليها الجمهورية التركية منذ العشرينات.

من جانب اخر القت الشرطة التركية القبض على سبعة عشر شخصا في مدينة انطاكيا بتهمة الانتماء لجماعة اسلامية غير مشروعة تدعى جماعة دولة الاناضول الاسلامية ومحاولة الاطاحة بالنظام واستبداله بنظام قائم على مبادىء دينية.

باراك عنيف ومتملق ويتنكر بزي التطرف

رابين صنعه وحرم بيريس من صفة «الرجل الثاني»

■ الشـارع الاسـرائيلي يميل نحو اليـمين .. وحـزب العـمل لن يـفوز بـالسلطة عـام ٢٠٠٠

■ باراك فــاز بـ ٥١٪ من الاصــوات .. وبـيلين ورث الفــشل عن بيــريس

قد يكون غياب الرجل الموصوف بانه لا يجيد الانتصار «شمعون بيريس» عن مسرح السياسة الاسرائيلية بمثابة ركلة موجعة في مؤخرة اخر رجال الحرس القديم من رفاق سيء الذكر «بن غوريون» واذا كان هذا الامر يعني تغييرا حادا في مقاييس الاستقطاب الحزبي والايدولوجي في «المجتمع الاسرائيلي» فانه في ذات الوقت يظهر تاكل دور حزب العمل كنقيض سياسي بمواجهة اليمين الايدولوجي.

رجل المكائد والخسارات «بيريس» ليس مجرد رئيس وزراء سابق ووزير خارجية سابق وزعيم سابق ايضا لحزب اعتلى السلطة مطولا، وتدين له اسرائيل في جميع اعتداءاتها وحروبها مع العرب، فالأب الروحي لمشروع اسرائيل النووي فشل حتى في مجرد الحصول على لقب رمزي في الحزب الذي جمع رموز وطنية كبيرة لا يمكن تجاهلها عند الحديث عن قيام اسرائيل واستمرارها.

ويبدو ان الثعلب العجوز استشعر في وقت مبكر افول نجمه، فالاحساس بالنقص ازاء «اسحق رابين» ظل يعذبه طوال الوقت، اذ ان مجرد وجود رابين كان يحرمه حتى من التمتع بصفة الرجل الثاني في اسرائيل، او على الاقل في حزب العمل بالرغم من الفوز الذي سبق وحققه على رابين في حينه بيد ان ذلك لم يطرد شبح الخوف من الفشل الذي يلازم بيرس كظله.

لكن «بيرس» غدا الفاشل الكبير في كل شيء ومن المؤكد انه حتى لو خاض انتخابات نقابة لمربي الدواجن مثلا فسوف يهزم ايضا.

وبذلك لم يبق امامه سوى اسدال الستارة عن نفسه والاعتزال لكتابة مذكراته او الاستمرار في المكابرة وهذه من شيم جميع السياسيين في اسرائيل، فهو الوحيد في العالم الذي يرتكب الحماقة بمحض ارادته ثم يضطر لمعالجتها كمن يقوم بعمل العجة ثم يحاول استخلاص البيض منها مرة ثانية.

جملة القول الشارع الاسرائيلي لفظ حزب العمل عندما حسمت نتائج صناديق الاقتراع الامر في الانتخابات الماضية، واطاح بالحزب مظهرا بذلك رجحان كفة رافضي السياسات والتكتيكات القديمة لرجال «المعراخ».

وفي المقابل صعود نجم اليمين المتطرف واصحاب النوائب الطويلة والمعاطف السوداء من المتزمتين «الحريديم».

الخطاب السياسي الاسرائيلي الموشوم بالمسكنة المنطوية على الخوف الكبير من الابادة والفناء ومحاولة استدرار عطف وحنان العالم ازاء اسرائيل المغلوبة على امرها والمحاطة من كل صوب بوحش الارهاب العربي والفلسطيني بشكل خاص.

وفجأة يتبدل هذا الخطاب من الخوف والتوسل لبلوغ السلام الى الاغراء والوعود البراقة بالحياة المزهرة والرفاه علاوة على السلام في شرق اوسط جديد يسوده الوئام والخير.

هذه النغمة لم تعد تطرب الناخب والسياسي الاسرائيلي ورفع العقيرة لم يعد مجديا في الوقت الذي ادرك الساسة الجدد في اليمين ان اسرائيل قوية بما فيه الكفاية وبالتالي يجب التوقف عن الشعور بالخوف والنقص.

بل ان الامر غدا لديهم اوضح من ذلك وصار ممكنا الحديث بعنجهية وصلف لا يخلو من التهديد والوعيد.

قبل مقتل رابين استشعر قادة حزب العمل ان رابين يعد العدة لصناعة خليفته وبالاضافة الى وضوح اختياره الذي وقع على «ايهود باراك» كان الجميع يدركون رغبته في استبعاد بيرس وبالتالي نفذ حزب العمل وصيته رابين غير المكتوبة في انتخابات الحزب التي جرت مؤخرا.

«فباراك» هو الوريث الشرعي والعسكري الوحيد المؤهل للمضي على خطا رابين السياسية والعسكرية فالاثنان لهما جناحا حمامة ومخالبه ومنقار صقر، وقد يتوهم باراك الان عندما ينظر الى المرأة بانه يرى وجه رابين الحقيقي.

واذا كان باراك صنيعة رابين «فيوسي بيلين» ايضا هو لاحدى صناعات الفشل لبيريس وسوف يورثه طريق الفشل تماما مثلما يرث «براك» مجد رابين وسيبقى الاخرون من رموز حزب العمل هامشيين تماما مثل رامون وافرايم سنيه وموشيه بن عامي تماما مثلما هو الان حزب العمل هامشي الى ابعد الحدود حتى ان الانتخابات الاخيرة لم تلق اهتماما واسعا في وسائل الاعلام وليس من المبالغة ان انتخابات بلدية كان من المكن ان تحظى باهتمام اكبر وخصوصا في ظل حالة الركود والفراغ السياسي الذي تمر به مسيرة السلام.

فوز «براك» بزعامة حزب العمل قد يجدد الامال بامكانية الوصول الى رئاسة الحكومة في الانتخابات القادمة عام ٢٠٠٠ ولذلك يظهر «براك» مزيدا من التشدد والاقتراب من المواقف اليمينية اذ ان نموذج «نتنياهو» يتملك قادة حزب العمل وبالقدر الذي يشعرون فيه بالحسد يحاولون التمثل بهذا النموذج لذلك ابدى «براك» مواقف متصلبة وخصوصا حيال الحل الدائم الامر الذي جعل منه «نتنياهو» اكثر من نتنياهو نفسه.

فوز «براك» بـ ٥١٪ من اصوات الناخبين في حزب العمل ليس مؤشرا كافيا لتبرير هذا الحماس والاندفاع ليقول بانه سيقود حزب العمل الى رئاسة الحكومة فالطريقة التي استخدمها براك ربما كانت كافية لاستبعاد بيرس اولاوالفوز على ما تبقى من المتنافسين وبفوارق كبيرة اذ حصل «بيلين» على ٢٨٪ فقط من اصوات الناخبين و «افرايم سنيه» ٦٪ وهي اقل النسب الا ان هذه النتائج لا يمكن اعتمادها كمؤشرات للفوز برئاسة الحكومة عام ٢٠٠٠ .

صحيح ان باراك سيقلص الفروق بين الطرح الليكودي والعمالي بغية الوصول الى الكرسي ولكن الناخب اليميني لن يكون مضطرا لانتخاب شبه يميني او شبه متطرف في الوقت الذي يفرز اليمين الليكود شخصيات حقيقية في تطرفها.

هذا من جانب ومن جانب اخر يفقد الناخب العمالي هويته الحقيقية وموقفه في ظل هذه الميوعة وتداخل الالوان بين زعامته وشخصيات الليكود. فاذا كان لا بد من وجود نتنياهو اخر على كرسي الحكم عام ٢٠٠٠ وهذا ما تشير له جميع الدلائل فليس ثمة ضرورة لابتداع نتنياهو اخر فهو موجود ويمكن اعادة انتخابه لمرة ثانية.

الدلائل والمؤشرات العديدة التي كان اوضحها واكثرها سطوعا نتائج انتخابات الحكومة الحالية تؤكد ميول الشارع الاسرائيلي الى مزيد من التطرف واليمينية، واستمرار الليكود الان في السلطة بليل لخير على رجحان كفة التطرف واستمرارها.

يقول «موشيه بن عامي» المتنافس على زعامة الحزب ان براك ليس ماكرا الا انه عنيف وهو متملق لارضاء خصمه الى ان يحقق هدفه فباراك قال لبيرس المديح ومع ذلك حرمه حتى من لقب الرئيس الفخري للحزب وبالتالي سرع في حفر قبره السياسي بيديه.

وبالتالي لن يتورع «براك» اذا استدعى الامر من تحجيم منافسيه وتحويل حزب العمل الى حزب الرجل الواحد بالرغم من الدعوة المتملقة لمنافسيه بان يعملوا معا يدا بيد كفريق واحد في سبيل رئاسة الحكومة.

على اجندة «براك» الان كل القضايا الساخنة التي هي على جدول أعمال الحكومة وسوف نرى ما الذي سيصنعه باراك فهل سيقوم بتشكيل حكومة ظل على سبيل المثال؟؟

هل سيستمر في رفض حكومة الوحدة الوطنية؟؟ هل سيفعل حزب العمل واطره السياسية لاسقاط الحكومة؟؟ وماذا لديه بخصوص التسوية الدائمة؟؟ هل سيستقل من الادراج الاوراق الخاصة والملاحظات والافكار التي لم تعلن ولم تنشر والتي احتفظ بها رابين ولم يجرؤ احد على نشرها؟؟ وهل حقا لديه تصورا للحل الدائم مع سوريا ولبنان والدولة الفلسطينية التي من المكن ان يتم الاعلان عنها في الوقت لا يزال فيه براك في المعارضة؟؟ وفوق كل هذا هل سيتمكن براك من الفوز برئاسة الحكومة في انتخابات عام ٢٠٠٠ في الوقت الذي يتشبث من الآن بزعيم الليكود نتنياهو، وهل سينخدع الناخبون بمواقفه المتنكرة بالزي اليميني؟؟

ثلاث سنوات قادمة كفيلة بالاجابة على كل ذلك!! ■

صرخة حق

«زياد ابو غنيمة»

لماذا يكابر بعض الاسلاميين ...؟

بالامس اعلنت نتائج انتخابات الجزائر ليشير العنوان الاكبر في وصف نتائجها الى ان الخاسر الاكبر فيها كانت الحركة الاسلامية «حركة مجتمع السلم» التي كانت قبل نفاذ القانون الجديد للاحزاب الذي وافقت هي عليه تحمل اسم «حركة المجتمع الاسلامي» (حماس) بعد ان حرم القانون الذي دفعت براغماتية وعقلانية قيادتها وخاصة الشيخ محفوظ النحناح الى القبول به الجمع بين السياسة والدين.

ومن قبل اسابيع انتهت انتخابات اليمن ليكون حزب «التجمع اليمني للاصلاح» الاسلامي الخاسر الاكبر فيها بعد ان ظنت قيادته العقلانية البراغماتية ان مشاركتها في الحكومة مع حزب المؤتمر الشعبي الحاكم لاكثر من ثلاثة اعوام سيعزز وجودها على الساحة السياسية والبرلمانية فاذا العكس هو الصحيح اذ خرجت من الحكومة بل الاصح تم اخراجها واستبعادها من الحكومة بعد ان تزعزع وجودها على الساحة السياسية والبرلمانية.

ومن قبل هذا وذاك كانت لحركتنا الاسلامية وجودها المؤثر في اعقاب انتخابات عام ١٩٨٩م قبل ان تقفز الى دفة القيادة في جماعتنا، جماعة الاخوان المسلمين القيادة البراغماتية العقلانية ليبدأ مسلسل تراجعنا سياسيا وبرلمانيا وجماهيريا ونشاطا وانتشارا مثلما بدأت جراثيم وميكروبات التشرذم والفرقة والتباغض والتحاسد والهرولة وراء التافه من عرض الحياة الدنيا من سيارة شبح الى كرسي وزارة موعودة.

وهانحن مقبلون على انتخابات قادمة وما زالت قيادتنا العقلانية البراغماتية تجتر كلاما هي اول من يعرف انه كلام هراء عن النصر المؤزر المبين الذي ستحققه الحركة الاسلامية ممثلة بحزبها الذي عقها وتمرد عليها، وما زالت تحلم احلام يقظة سانجة عن الحكومة التي سيشكلونها لوحدهم او مع الحزب الذي اصبح نمة والتشهير به وردا من اورادهم السياسية ..!

اي والله لئن لم تفق هذه القيادة البراغماتية العقلانية من احلامها السانجة البلهاء قبل فوات الاوان اي والله لئن لم تمتد الايدي الاصيلة المتبقية في الجماعة قبل فوات الاوان لتخلع هذه القيادة البراغماتية العقلانية وتضع حدا لمسلسل تخريبها للجماعة اي والله، وبالله، وتالله، ليتحدثن العنوان الاكبر للانتخابات القادمة عن ان الحركة الاسلامية في ظل القيادة البراغماتية العقلانية هي اكبر الخاسرين الا ان تكون صفقة وما ادراك ما الصفقة تحفظ لهذه القيادة بعض ماء الوجه ان بقي شيء من ماء الوجه ليخرج علينا حادي مدرستها البراغماتية العقلانية ليحدثنا عن الفوز المؤلم وهل هناك يا ناس فوز يؤلم ..؟ ■

خطط اسرائيلية لانشاء ٩ الاف وحدة سكنية جديدة

ذكرت صحيفة «الواشنطن بوست» ان تقريرا اميركيا سريا كشف عن وجود خطط اسرائيلية اخرى لانشاء ٩ الاف وحدة سكنية جديدة في الضفة الغربية.

ونقلت «البوست» عن مسؤول اميركي كبير قوله «اننا مللنا من التفسير الذي ترديه اسرائيل دوما لخطط ومشاريع توسيع المستوطنات والذي تدعي فيه ان دواعي التكاثر الطبيعي والزيادة السكانية هي التي تفرض ذلك. اننا لم نعد نثق بهذا التفسير بعد.

ويذكر ان تقريرا اميركية صدر مؤخرا كشف ان ربع الوحدات السكنية في المستوطنات الاسرائيلية بالضفة غير ماهولة وان اكثر من ٥٠٪ منها في قطاع غزة غير ماهولة ايضا.

انفجار نووي قرب مفاعل ديمونة الاسرائيلي

ذكرت مصادر صحفية مصرية ان انفجارا نوويا وقع خلال الاسابيع القليلة الماضية بالقرب من مفاعل ديمونة الاسرائيلي في صحراء النقب واضافت المصادر ان الجهات المعنية بمعالجة مثل هذه الحوادث عجزت عن التعامل مع الانفجار لعدة ساعات قبل ان تتمكن من السيطرة عليها حيث تسبب الانفجار والذعر الذي صاحبه في تعطل العديد من الاحتياطات الامنية المجهزة للتعامل مع هذا النوع من الحوادث.

وقالت المصادر الصحفية ان السلطات الاسرائيلية التي شكلت لجنة سرية للتحقيق في اسباب الحادث وابعاده واحاطت الموضوع بالسرية المطلقة تخوفا من ردود فعل سلبية من دول الجوار حيث اشارت المعلومات ان الانفجار قد يتسبب في حدوث تلوث بيئي يمكن ان يمتد لعدد من الدول المجاورة وخاصة مصر.

المصادر التي نسبت الخبر الى مصادر دبلوماسية هامة في القاهرة ذكرت ان الحكومة المصرية ونظيراتها العربية كانت قد حذرت في وقت سابق من حدوث تسرب للاشعاعات النووية من المفاعلات النووية الاسرائيلية لما يمكن ان يتركه من اثر لا يمكن التكهن بنتائجه.

«خاتمي» يحب الجمال والنظام .. ويذهب الى السينما

قال الرئيس الايراني الجديد «خاتمي» في حديث صحفي له مع مجلة «زنان» النسائية الايرانية انني اضافة الى احترام راي الاغلبية احترم راي كل فرد، وان الشخص العادل هو الذي يعتبر نفسه لا يحتكر الحقيقة المطلقة والمستعد لتغيير افكاره اذا ووجه بمنطق اقوى وباسباب اكثر اقناعا وهو الشخص القادر على الاستماع لاراء الاخرين والتفاعل معها.

واضاف الرئيس الايراني انني مع احترام حكم القانون فهو الذي يمنع الحكم التعسفي ويحمي حقوق المواطنين وحتى لو كان القانون قاصرا فان احترامه اجدى من تجاوزه.

وردا على سؤال له عما اذا كان يوافق ان تصبح المراة وزيرة قال: لا ارى مانعا في ذلك ولا اجد فرقا بين الرجل والمراة وحول اذا ما كان يوافق على ان تتولى الرئاسة استطر قائلا: «يجب ان نخوض نقاشا فكريا واسعا حول هذا الامر، وهناك مفكرون كثيرون يؤمنون بذلك» وحول محاولات تهميش المراة قال «خاتمي»:

ان افتقاد القدرة على تقييم الذات والاعتماد على النفس، ساهم في تحجيم المراة، كما ان هناك عاملا اخر هو سيطرة الثقافة البطريركية «الابوية» على كل مجالات حياتنا.

وحول علاقته مع زوجته اضاف ان الحب وحده هو الذي يحكم علاقتنا وانني مدين لها بالكثير مما حققته من نجاح وممتن لها على ذلك.

وحول السينما اجاب «خاتمي» انه يعشق السينما لكن مسؤولياته لا تمكنه من متابعتها وانه يعوض ذلك بالذهاب للمهرجانات احيانا يذهب بمفرده وحين يكون مشغولا تذهب عائلته بعد استئذانه.

وفي نهاية الحوار وردا على سؤال فيما اذا كانت اناقته وجاذبيته امرا مقصودا قال الزعيم الايراني انا احب الجمال والنظام، واحب ان ابدو كذلك على ان لا يكون ذلك على حساب مسؤولياتي ولا اعرف كيف يفسر الناس ذلك.

منع شركة تركية من العمل في النهر الصناعي الليبي

قالت مصادر دبلوماسية عربية في طرابلس الغرب انه تم استبعاد شركة «سوزاي تركش» التركية من المشاركة في تنفيذ احد مراحل النهر الصناعي الليبي كرد على سياسة التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل.

وكان الرئيس الليبي معمر القذافي قد ندد في خطاب القاه في العاصمة الليبية بالتوغل التركي شمال العراق، كما انتقد بشدة تعاون انقرة مع تل ابيب في المجال العسكري واضاف القذافي ان تركيا بالغت بالعداوة للعرب وبالارتباط باسرائيل واكد الرئيس الليبي ان تركيا هي التي اخرتنا ٦٠٠ عام لانها حكمتنا واخيرا ارتبطت بعدو العرب وعدو الاسلام■

الموساد حذر «نتنياهو» من السفر الى القاهرة

ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان جهاز المخابرات الاسرائيلي «الموساد» حذر رئيس الحكومة الاسرائيلية من السفر للقاهرة خوفا من تنفيذ عملية لاغتياله على الاراضي المصرية.

واضافت المصادر ان المعلومات التي وصلت للمخابرات الاسرائيلية من خلال احد عناصرها المدسوسة تفيد ان اجهزة الامن المصرية تبحث حاليا عن اشخاص يمكن ان ينفذوا خطة الاغتيال. واشارت المصادر ان الرئيس مبارك فضل عقد اللقاء مع نتنياهو في «شرم الشيخ» بدلا من القاهرة استنادا الى هذه المعلومات على حد مزاعم «الموساد». ■

مؤتمر حول الشرق الاوسط يعقد في واشنطن

ذكرت مصادر غربية أن مؤتمرا حول الشرق الاوسط سيعقد خلال الاسبوع الحالي في العاصمة الاميركية واشنطن يشارك فيه عدد من الشخصيات البارزة في الادارة الاميركية بالاضافة الى وفود تمثل اسرائيل ومصر ودولا عربية واجنبية.

واضافت المصادر ان د. اسامة الباز مستشار الرئيس مبارك للشؤون السياسية سيراس الوفد المصري الى المؤتمر الذي سيعقد بسرية نظرا لاهمية القضايا التي سيناقشها. ■

شغب لوجيا

لافتات
● احمد مطر

العلة

قال لي الطبيب:
خذ نفسا
فكدت من فرط اختناقي
بالاسى والقهر – استجيب
لكنني
خشيت ان يلمحني الرقيب
وقال: مم تشتكي؟
اردت ان اجيب
لكنني
خشيت ان يسمعني الرقيب

وعندما حيرته بصمتي الرهيب
وجه ضوءا باهرا لمقلتي
حاول رفع هامتي
لكنني خفضتها
ولذت بالنحيب
قلت له: معذرة يا سيدي الطبيب
اود ان ارفع رأسي عاليا
لكنني
اخاف ان .. يحذفه الرقيب!



■ بعدسة: حسين الطورة

كلام عدسات



شيخ ابن شيخ

«ابو رطة» يرشح نفسه للانتخابات النيابية

علمت «شغب لوجيا» من مصادر حسنة الاطلاع ان «ابو رطة» قرر ترشيح نفسه للانتخابات النيابية القادمة.

احد المشاغبين اتصل به واجرى معه الحوار القصير التالي:

– لماذا قررت خوض الانتخابات؟
رضوخاً للرغبة الشعبية
– ولكنك لا تستطيع تجميع كلمتين على بعضهم
* ومين قالك انو انا كثير برم.
– شو لونك السياسي؟
* قزح
– ماالك لون محدد؟
* يا ابني انا زلمة براغماتي
–شو برنامجك الانتخابي؟
* انا بركز في البرنامج على مسائل بسيطة مثل
صرف «١٠٠٠» دينار شهرياً لكل مواطن
الغاء الجمارك على السيارات
التعليم الجامعي المجاني
التأمين الصحي الشامل ■

اعلانات مبوبة

اعلانات مبوبة
تفاحة طازجة
تعلن عن حاجتها القصوى
الى دودة!
دراجة نارية
تطلب من يركبها
ملحوظة
صفائح البترول موجودة!
نافذة مفتوحة
تعلن للشاكين من عفونة
ان الرياح، اليوم، مسدودة!
عروبة طازجة
نارية
مفتوحة
تعلن:
قف
مساحة (الاعلان) محدودة!

يعتقدون ان اصلهم قرد .. ايضا

هذا الرسم الكاريكاتوري نشرته مجلة «تل ابيب» اليهودية وهو يعبر عن زعماء اسرائيل مناحيم بيغن، اسحق شامير، بنيامين نتنياهو ويعبر عن تطور اليهود من الانسان الى انسان العصر الحجري القرد (حاليا)
الرسم بقلم امنون ديفيد يؤكد ان القيادة الاسرائيلية الحالية اصلها قرد. ■





«اجتماع طارىء لجماعة (الصراصير المتحدين)

اعلنت جماعة «الصراصير المتحدين» انهم بصدد دراسة حالة الاستنفار التي شنتها اجهزة بلديات المدن الكبيرة.

وقررت الجماعة الهروب خلال فصل الصيف الحالي باتجاه البلديات ذات المديونية العالية والمجالس القروية ذات الامكانيات الضعيفة.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقدته «الصراصير المتحدين» في محطة تنقية الحرية السمراء بعيدا عن اعين المتربصين والحاقدين على اعتبار ان المحطة واحة امن وامان لكل انواع الصراصير ■

■ صورة نادرة للزعيم الليبي معمر القذافي تجمعه مع زوجته واولاده ينظرون من خلالها المستقبل والحصار، وكأنهم يقولون: سنكسر الحصار لاننا لا نعترف به وان وصفونا بالشغب.



بشاعة عالمية

يقدر عدد الاولاد الصغار الذين يتعرضون للاستغلال الجنسي ويتحولون الى «البغاء»

في زامبيا ٧٠٠٠٠
في تايلند ٢٠٠٠٠٠
في فنزويلا ٤٠٠٠٠
في الدومينكان ٢٥٠٠٠
في امريكا ٣٠٠٠٠٠

ومصدر هذه المعلومات المؤتمر العالمي الذي عقد في ستوكهولم مؤخراً حول قضية الاستغلال الجنسي للاطفال وحضره مندوبو «١٢٠» دولة.

اقتراح يحل مشكلة برلمانات المحافظات

نظراً للاقبال الشديد على الترشيح للانتخابات ونزولاً عن رغبة الكثير من المواطنين، وخروجاً من اشكالات العدد المحدود لمجلس النواب نقترح الآتي.

تشكيل مجلس نواب مصغر لكل محافظة او دائرة انتخابية مكون من خمسين عضواً ويمكن زيادة العدد من المحافظات الكبيرة. ويقوم النواب المنتخبون باجراء انتخابات داخلية يفرزون خلالها العدد المطلوب لمجلس النواب الام ومقره في العبدلي بجوار بنك الاسكان ومقابل البنك الاردني الكويتي ويا دار ما دخلك شر. ■

الدجاج يهدد بالاضراب عن التبييض

في تحرك اعتبرته الاوساط الغربية الاول من نوعه طالبت الهيئة العامة لنقابة الدجاج بحرية «الاباضة» اي وضع البيض في الوقت الذي تشاء دون تدخل من اصحاب المزارع وكانت نقابة اصحاب المزارع اتفقت على انه تجري عمليات توليد البيض في ساعات الصباح بينما تكون عملية التفقيس خلال ساعات المساء.

وعلمت «شغب» ان تصعيداً من قبل الدجاج يمكن ان يحدث اذا رفضت مطالبهم وستكون الخطوة القادمة الاضراب المفتوح عن التبييض. ■

مع بداية موسم الصيف : النور يخيمون على مداخل المدن

مع بداية موسم الصيف الحار نسبياً اثناء النهار والمعتدل خلال الليل بدأت قوافل «النور» بنصب الخيام على مداخل المدن الرئيسية.

ويستغل النور هذا الموسم الذي يعود فيه المغتربون الى ديارهم ويبدأون الشحدة على المليان.

مصادر مطلعة في شؤون النور صرحت بان يومية النوري تتجاوز الثلاثين ديناراً صيفاً وتهبط اثناء الشتاء الى ما دون العشرين ديناراً.

يذكر ان جميع افراد عائلات النور من سن ثلاث سنوات وحتى سن الستين لا يعانون من مشكلة البطالة على الاطلاق ولا يعرفونها لانهم لا يقرأون الصحف المحلية، وهم في الاصل لا يذهبون لمدارس ولا جامعات. ■

معارك ناعمة

بدأت معارك النسوان الداخلية بالظهور علناً على صفحات الجرائد بعدما قدمت «١٢١» امرأة من تجمع لجان المرأة في عجلون استقالتهم من التجمع احتجاجاً على تصرف احدى المسؤولات في التجمع.

ولأننا لا نحب لاخواتنا عضوات اللجان الاختلاف فاننا ندعوهن، من باب المساواة فقط، فتح باب العضوية للرجال، وانتخاب احدهم رئيساً لهن حتى يمكن طرح القضايا الخلافية عليه، على اعتبار انه طرف محايد. ■

البلاد زمان

بلاد الشام تفرض ضرائب باهظة على تمر الحجاز

ذو القرنين يحتل قارة افريقيا ويضع جائزة ضخمة لكل من يرشد عن بني اسرائيل

«الحشاشون» يشكلون اول حكومة لهم في المنفى ويطالبون بحق تقرير المصير

الاعلان عن بيع الجزر الاندونيسية في المزاد العلني



الاستعمار البريطاني يوزع البطانيات على شبه القارة الهندية

تسليم مخصصات الشعوب من البسكوت الانجليزي

البلاد عام ٢٠٠٧

حبش وحواتمه وجبريل يؤسسون جمعية قدامى المحاربين

التنمية الاجتماعية تقرر صرف هاتف نقال لكل محتاج

وزير البلديات يؤكد ان قرار ضم البلديات كان خطأ استراتيجيا

الغاء وزارة التربية وربط الطلاب بشبكة الانترنت



الاتجاه نحو خصخصة الاوقاف والثقافة والتنمية الادارية

الاحتفال باخر صحفي لا يزال حرا طليقا



التفاصيل الكاملة لجريمة حوارة يرويها والد المغدور :

استدرجوا ابني بواسطة سيدة .. لوضع حد لحياته!!

■ لم نكن نعلم بان «خالد» على علاقة مع «ع» او بتلك السيدة

لقد اختارت قبائل (النور) لنفسها من بدايات وجودها على الارض نمط حياة مفعم بالحرية والبساطة وراحة البال، وابتعدوا عن تعقيدات الحياة وتكاليفها ابتعادا بانسانيتهم عن العنف والطمع والنفاق ولم يكن لهم سابق عهد بالجرائم الغامضة المعقدة حتى مقتل احد ابنائهم في الاسبوع الماضي.

هذه الحادثة تركت اثرا عميقا في نفوسهم حتى انهم قد طالبوا بحزم ان يتم اعدام القاتل رغم انهم كما يقولون اكثر الناس تسامحا في حوادث القتل غير المقصود.

فما الذي حدث في هذه القضية وما هي اسبابها هذا ما سنعرفه من خلال متابعتكم لتفاصيل هذه الجريمة والتي حصلت عليها البلاد من والد المغدور.

● والد المغدور

لقد بدأت القصة مع اول ايام الاسبوع وتحديدا يوم الاحد عندما غادر خالد البالغ ٢٢ عاما الى عمله في ورشة الدهان فقد قلقنا عليه وزاد قلقنا عندما حضر الى المنزل صاحب الورشة وابلغنا عن غياب خالد وعدم حضوره للعمل في ذلك اليوم ..

فاعتقدنا بعد ذلك ان شيئا ما قد منعه من الذهاب الى عمله وبعد ذلك قمنا بالبحث عنه بعد ان تأخر في عودته عن المنزل .

ولكن كان البحث عنه دون جدوى حيث لم يعد في ذلك اليوم .. وجلسنا ننتظره كونه لم يعودنا على غيابه من المنزل دون ابلاغنا من قبل ..

واخذ الصباح يشق طريقه ونحن ننتظر عودة خالد او ننتظر سماع اي خبر عنه حتى حضر رجال الامن في الصباح الباكر وطلبوا مني الذهاب معهم الى المركز الامني حيث تفاجأت من طلبهم.

وانتابتني شكوك كثيرة لاستدعائي وعند وصولي الى المركز الامني قام باستجوابي احد الضباط عن ابني خالد وعن اصدقائه وعن موعد خروجه من المنزل .. فاجبته عن اسئلته وانا لا اعرف ما الذي حدث لابني المغدور وبقيت هناك فترة طويلة شعرت بالقلق العميق تجاه مصير ابني خالد ..

وبعد الانتهاء من استجوابي قمت بسؤالهم عن ابني .. بعد ان شعرت ان شيئا ما حدث معه .. واخبرتهم بانني اريد رؤيته وبعد رجائي لهم اصطحبوني الى مركز الطب الشرعي .. وهناك عرضوا علي جثته لأتعرف عليه وبعد ان تماسكت اعصابي تعرفت عليه ثم خرجت.

اما بالنسبة لدوافع الجريمة فلا اعلم عنها شيئا ولكنني سمعت ان الحادثة جرت اثر خلاف بينه وبين القاتل على سيدة اتفق معها القاتل لاستدراج ابني الى منزل القاتل (غ.غ) البالغة ٢٨ عاما .

وبالفعل استطاعت هذه السيدة استدراج ابني حيث قام (ع) بقتله باداة حادة «بلطة» والواضح ان ابني قد قتل غدرا لان مكان الضربة جاءته على رأسه من الجهة الخلفية.

وقد تفاجئنا جميعا عندما علمنا بالامر لان خالد كان يهتم بعمله فقط.

ويضيف والد المغدور لم نكن نعلم بان خالد على علاقة مع (ع) او بتلك السيدة وعلى ما اظن ان هذه هي المرة الاولى التي يخرج خالد بها مع سيدة.

ولا نعرف ان كان هناك اكثر من شخص مع (ع). ولكننا نطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية والتي تنص على ان القاتل يقتل. ■

من ارشيف المحاكم

القاء القبض على ٦ مجرمين حاولوا ترويج حبوب الكبتاجون

رغم كتابتنا الكثيرة عن جرائم القتل وعن اسبابها وكيفية وقوعها الا ان هناك جرائم لحرى مثل ترويج المواد المخدرة بقصد الاتجار بها وجني الارباح الكثيرة من خلالها.

ونحن بدورنا عمدنا في القاء الضوء في هذا الاسبوع على قضية ترويج المخدرات من قبل مجموعة من الذئاب الذين حاولوا ترويج المواد السامة الى اناس بسطاء .. من اجل جمع المال الكثير ..

بقي هناك سؤال وهو هل هؤلاء الذئاب لا يخافون ان يدمن عليها اولادهم وهل سيتلذذون بطعم المال الحرام الذي سيجنوه عن طريق هذه التجارة المحرمة؟

كان كل من (م.ف) البالغ ٤٣ عاما و(م.م) البالغ٢٥ عاما و(س.م) البالغ ٣٠ عاما و(ع.ف) البالغ ٣٤ عاما و(ص.ف) البالغ ٢٤ عاما و(م.س) البالغ ٣٦ عاما وهم جميعا يحملون جنسيات اخرى يحضرون الى الاردن بين الفترة والاخرى وخلال شهر نيسان من عام ١٩٩٦ اتفق المتهمون اثناء وجودهم في الاردن على الاتجار بحبوب الكبتاجون واحضارها من احدى الدول المجاورة وارسالها الى احدى الدول الاخرى عن طريق الاردن بعد ان تم تجميعها في منزل احد مقارهم في بلدة ماحص وتنفيذا لهذا الاتفاق فقد توجه المروجين (م.ف) و(م.م) و(ع.ف) بسيارة (م.ف) الى سوريا من اجل ملاقاة (م.س) الذي كان قد سبقهم واستأجر لهم شقة في منطقة الصالحية باحدى الدول المجاورة في حين بقي كل من (ص.س) و(م.س) بانتظارهم في الاردن ولدى وصول المذكورين الى احدى الدول المجاورة توجهوا الى المدعو (م.ع) الذي يملك المواد المخدرة وتفاوضوا على شراء حبوب الكبتاجون الا انهم لم يتفقوا على الشراء لاختلافهم على كيفية الدفع ثم عاد المروجون الى حيث اقامتهم في احدى الدول المجاورة .. وفي اليوم التالي توجه (م.ف) الى حمص والتقى شخصا من معارفه يدعى (س) واشترى منه كمية من حبوب الكبتاجون حيث قام باخفائها داخل فرش الكرسي الخلفي للسيارة التي كان يستقلها وتوجه بعد ذلك الى احدى الدول المجاورة وابلغ المتهمين الموجودين هناك انه احضر كمية من حبوب الكبتاجون وتوجه بعد ذلك الى الاردن والتقى بالمتهمين (ص.ف) و(م.س) حيث قام بتسليم الاخير سيارته وكمية الحبوب التي بداخلها من اجل اخفائها بمعرفته حتى وصول باقي المتهمين من احد الدول المجاورة وبدوره قام المتهم (م.س) بالتوجه الى منطقة خالية بالقرب من روضة بسمة بالمفرق وقام باخفاء كمية الكبتاجون هناك ثم عاد الى ماحص وفي اليوم التالي حضر المتهمون (م.م) و(س.م) و(ع.ف) من احدى الدول المجاورة وتوجهوا الى بلدة ماحص حيث كان تجمعهم وهناك طلب المتهمون من الاول وحتى الخامس من المتهم (م.س) ان يحضر اليهم كمية حبوب الكبتاجون التي سلمها اليه المتهم (م.ف) حيث توجه ليلا حيث يخفي الحبوب في المفرق وقام باحضارها وتسليمها للمتهمين الموجودين في ماحص وقاموا بعد عدها باخفائها في المنزل المذكور ومن جهته غادر المتهم الاول الاردن متوجها الى احدى الدول المجاورة لاجراء ترتيبات ارسال الكمية الى نفس الدول التي توجها لها. وبتاريخ ٩٦/٤/١٧ وبناء على معلومات وردت الى ادارة مكافحة المخدرات حول وجود اشخاص بحوزتهم كمية من حبوب الكبتاجون في احد المنازل في بلدة ماحص فقد توجه عدد من رجال مكافحة المخدرات الى المنزل وبدلالة مصدر المعلومات تم ضبط الكمية والتي بلغت بعد عدها ١٦٠ الف حبة .

وقد تم القاء القبض على المتهمين الثالث والرابع والخامس الذين كانوا متواجدين في ذلك الوقت بالمنزل وبعد فترة حضر المتهمان الثاني والسادس الى نفس المنزل حيث جرى القاء القبض عليهما ايضا وفي وقت لاحق ولدى عودة المتهم الاول الى الاردن فقد تم القاء القبض عليه هذا وبفحص عينة من المادة المضبوطة مخبريا تبين انها هي حبوب الكبتاجون المحتوية على مادة الامفيتامين.

وبعد عدة مرافعات قررت المحكمة مايلي:

١- الحكم على المجرم الاول (م.ف) بالوضع بالاشغال الشاقة خمس عشرة سنة وغرامة عشرة الاف دينار سندا لاحكام المادتين ٨ /أ/ و ٢٤ من قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم ١١ لسنة ١٩٨١ وبدلالة المادة ٧٦ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ ونظرا لظروف القضية ولكونه رب اسرة والمعيل الوحيد لها ولكونه غريب الديار مما تعتبره المحكمة من الاسباب المخففة التقديرية فانها تقرر وعملا بالمادة ٣/٩٩ عقوبات تخفيض العقوبة بحقه لتصبح الوضع بالاشغال الشاقة عشر سنوات وغرامة خمسة الاف دينار والرسوم على ان تحسب له العقوبة اعتبارا من تاريخ التوقيف الواقع في ٩٦/٤/٢١ .

٢- الحكم على المجرم (م.م) بالاشغال الشاقة خمس عشرة سنة وغرامة عشرة الاف دينار وتخفض الى الاشغال الشاقة عشر سنوات وغرامة خمسة الاف دينار كونه رب اسرة.

٣- بالنسبة للمجرم (م.س) الاشغال الشاقة لمدة خمس عشرة سنة وغرامة عشرة الاف دينار وتخفض الى عشرة سنوات وغرامة خمسة الاف دينار كونه رب اسرة.

٤- بالنسبة للمتهم (س.م) براءته من التهمة المسندة اليه لعدم كفاية الادلة.

٥- بالنسبة المتهم (ع.ف) براءته من التهم المسندة اليه لعدم كفاية الادلة.

٦- بالنسبة المتهم (ص.ف) براءته من التهم المسندة اليه لعدم كفاية الادلة.

بالاضافة الى مصادرة كمية الحبوب المضبوطة والسيارة المستخدمة في نقلها قرارا صدر بالاجماع وجاهيا باسم حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال المعظم قابلا للتميز وانهم بتاريخ ٩٧/٢/٢٦ . ■

الحب .. العشق .. الجاذبية .. والرياضة .. تتصدر الاهتمامات

الهـــروب مـــن السيـــاســـة

العاطفة هي سيدة الموقف في المجتمع العربي عبر القرون، فقد وصل عدد الاسماء المعبرة عن الحالات المتباينة للمحبة والعشق الى ستة وستين اسما وضعت لشرحها المصنفات واشتغل عليها الفلاسفة والعلماء الى جانب الشعراء والادباء، وخاض فيها الفقهاء، فالى جانب الكتب الفقهية الكثيرة التي وضعها الامام (ابن قيم الجوزية) الف كتاب «روضة المحبين» الذي يعتبر مرجعا اساسيا هاما في المحبة والعشق اما الفيلسوف والعالم والفقيه «ابن حزم» فقد الف كتاب «طوق الحمامة» المعروف.

مؤخرا اظهرت دراسة قامت بها جمعية مجبل التربية في لبنان، بان (٣٦، ٦١٪) من اللبنانيين ما زالوا يؤمنون بالحب وانهم يتركون للحب مجالا واسعا في حياتهم فلا يملون التفتيش والحديث عنه بنسبة ٧٥٪ من احاديثهم وحواراتهم اليومية، وفي حين يعطي اللبناني الاولوية للجمال تعطي اللبنانية الاولوية للصدق في اختيار شريك الحياة، والصدق والجمال عملتان نادرتان في الوسط السياسي بشكل عام، وفي الانتخابات اللبنانية الاخيرة غامر احد المرشحين بخوضها على اساس جاذبيته ووظف الجانب العاطفي والجمالي في معركته وحقق فوزا كبيرا وفي مقابلة سبق ان اجرتها البلاد مع النائب جمال الصرايرة ذكر ان الشامة المنطبعة على خده حصلت له بضعة مئات من اصوات الجنس اللطيف في دائرته، وتقول كلمات اغنية تؤديها مطربة لبنانية (لو فكر شي مرة وحب .. يترشح نائب عن الحب .. ويترأس مجلس القلب .. عالعمياني سأصوت له)!!

وفي مصر كشف استطلاع للرأي العام اجرته جماعة «تنمية الديمقراطية» بان ٦٦٪ من المصريين لا يهتمون بالسياسة وان ٢٣٪ فقط ينتمون الى احزاب سياسية وتبين ان جهاز التلفزيون يهيمن على اهتمامات المصريين ويتابعه ٧٣٪ وفي شأن مشاركة المصريين في الانتخابات العامة كشف نتائج الاستطلاع ان عدد المقيدين في جداول الانتخابات لا يتجاوز ٥٢٪ واعرب (٥٧٪) فقط من هؤلاء عن حرصهم على الادلاء باصواتهم في الانتخابات.

وعلى الرغم من عدم توفر استطلاعات حديثة في الاردن الا ان اخر الاستطلاعات كانت تشير الى تدني نسبة المهتمين بالسياسة والمستقرئ للمزاج العام يستنتج ان امورا غير سياسية تشغل جانبا كبيرا من اهتمامات الجمهور اليومية اذ نشاهد طوابير السيارات تجوب شوارع المدن محتفية بفوز محلي لاحدى الفرق الرياضية او فوز للمنتخب الوطني وتكرارا تلتقط اذناك حديثا لشخصين او اكثر في مقهى او حديقة او مطعم او حافلة عمومية عن اخر المباريات المحلية والدولية وتشاهد الشوارع شبه فارغة وقت بث المباريات وفي العاصمة عمان يقوم اصحاب المقاهي بسحب الطاولات وصف الكراسي صفوفا لاستيعاب رواد المقاهي لمتابعة المباريات ويسجل معدل استيعاب الزبائن الذروة في تلك اللحظات وعلى الرغم من ان العديد من المقاهي باتت مزودة بالستلايت واجهزة الفيديو لكسب الزبائن الا ان نسبة رواد المقاهي لغاية متابعة المباريات هي الاكبر بما لا يقارن.

اما قياس مدى اهتمام الجمهور الاردني بالامور العاطفية والحب فهو غير متوفر على نحو دقيق وهنالك صعوبات في استقرائه ولكن الجمهور يقبل وعلى نطاق واسع على شراء الاغاني العاطفية المسجلة ويتدفق بشكل كثيف على الحفلات والمهرجانات التي يؤدي فيها المطربون العاطفيون اغانيهم ويلصق المراهقون صورهم على دفاترهم وكراساتهم واصبح هناك ثمة روميو وجولييت محليان والعديد من الجرائم الاجتماعية تعزى الى انكسار لحب مومل او لصدمة فقدانه عند منعطف ما.

وراء كل عظيم امرأة، ولكن ما هي طبيعة هذه المرأة وما هو طموحها .. فقد انتجت «هوليوود» في العام الماضي فيلما يحكي ان هذه المرأة تسعى لتجاوزه وازاحته من طريقها اما فيلم (الرئيس) الذي لعب فيه دور البطولة الممثل الشهير «مايكل دوغلاس» فيحاول ان يرسم صورة لرئيس اميركي يحب ويعشق ويتأثر عاطفيا كاي شخص عادي وعلى صعيد اخر تشير وثائق اميركية سرية حول رؤساء جمهورية سابقين للولايات المتحدة تم الكشف عنها منذ سنتين ان الرئيس ابرهام لنكولن الذي اشتهر بتحريره العبيد، كان مظلوما من زوجته فقد كانت عصبية المزاج ودائمة الصراخ في وجهه وترشقه برؤوس البطاطا او بأي شيء على مرمى يديها في المشادات الكلامية الكثيرة بينهما وكان دائم الهروب من البيت ويقال ان هذا ساعده في حملاته الانتخابية التي كانت تتواصل حتى ساعة اخيرة من الليل، ويقال ايضا ان ظلم الزوجة كان ايجابيا، لانه بابتعاده عن البيت اصبح رئيسا للجمهورية .. ويثير هذا المثال فضول الباحثين في تحليل اسباب نجاح وفشل السياسيين وازدياد شعبيتهم واضمحلالها!!

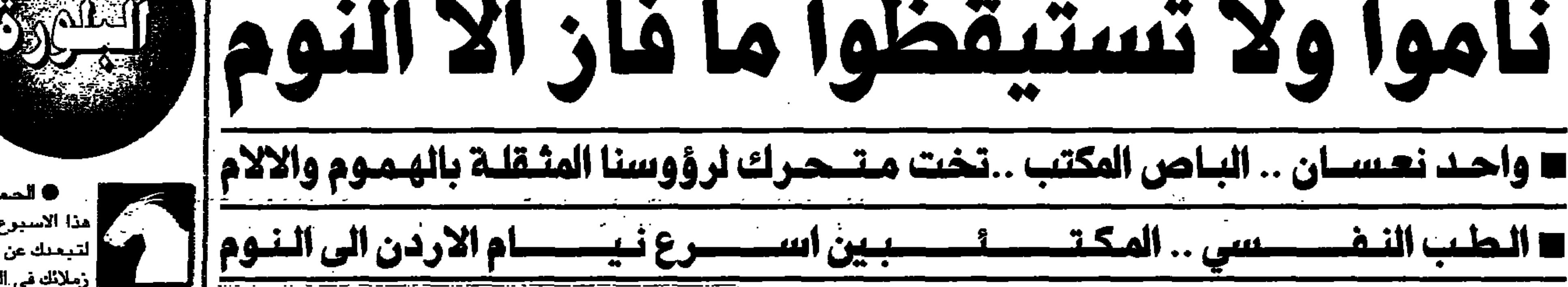
على صعيد الرياضة وفي العام ١٩٩٤ تابع ثلاثة بلايين شخص على الشاشة الصغيرة مباراة كأس العالم في كرة القدم واعتبر هذا الرقم اضخم ظاهرة في تاريخ البشرية من حيث عدد المتابعين لها وتكثفت الدراسات الحضارية لها من اكثر من جانب ومنذ عشر سنوات نشرت احدى الصحف المصرية بحثا علميا جاء فيه ان الاهلي والزمالك يعتبران سوسيولوجيا الحزبين الرئيسيين في مصر اما في الغرب فتعتبر الرياضة منذ عشرات السنين مبحثا رئيسيا من مباحث الحضارة وعلم الاجتماع وفي دراسة اعدها الفرنسي «ميشيل كلنت» وصدرت في العام ١٩٩٦ جاء في كلمة (SPORT) الفرنسية والانجليزية شقت طريقها الى القاموس في القرن الخامس عشر وكانت تدل على الترفيه عن الجسم وتزجية الوقت وفي القرن التاسع عشر فاصبحت تدل على انشطة رياضية شتى تمارسها الطبقات المرفهة اما الرياضة بمعناها التنافسي الحالي فقد ولدت مع الرأسمالية الصناعية في منتصف القرن التاسع عشر وانتشرت مع توسع الرأسمالية خارج اوروبا وابتدأت كلقاءات تباري بين المدارس في انجلترا وتأسس اول نادي باسم (الاتحاد الانجليزي لكرة القدم) في العام ١٨٦٣ وعلى يد شابين فرنسيين كانا يدرسان في جامعتي اوكسفورد وكمبريد وانتقلت الفكرة الى فرنسا وتأسس اول نادي باسم (نادي الهافر الرياضي) في العام ١٨٧٣ ومع العام ١٩٠٥ اصبح في انجلترا وحدها اكثر من الف ناد رياضي.

ما بين الحربين العالميتين الاولى والثانية اصبحت الرياضة اداة قومية وكانت المباريات الرياضية مباريات بين الامم وفي الحقبة الهتلرية اعطى القادة الالمان للرياضة اولوية تعادل تنمية الروح العسكرية لدى الشباب حفاظا على حيوية العرق الآري وفق النظرية النازية. وبعد الحرب العالمية الثانية اصبحت الرياضة مظهرا من مظاهر الحرب واعلن السوفييت ان تحصيل اعلى النتائج فيها واجب وطني ومظهرا من مظاهر تفوق الثقافة الاشتراكية على الثقافة الرأسمالية، وفي البلدان الرأسمالية كان تطور الرياضة يشهد وتيرة موازية ومنافسة. وعلى سبيل المثال بلغت الموازنة السنوية للرياضة في فرنسا ٦٥ بليون فرنك اي ما يعادل ٥٪ من اجمالي موازنة الدولة في العام ١٩٩٠ وهذا الرقم يعادل موازنة الجمهورية السورية كلها لنفس العام.

حاليا تمثل السوق العالمية للسلع الرياضية ٢,٥٪ من التجارة العالمية وفي العام ١٩٩٥ بلغت مبيعات شركة اديداس بليوني دولار ومبيعات ريبوك ثلاثة بلايين وارتبطت الرياضة بعالم المال والبزنس ورجحت كفة الاحتراف على كفة الهواية وتقدر ثروة لاعب السلة الاميركي مايكل جوردان بتسعمائة مليون فرنك اذ بلغ دخله في العام ١٩٩٣ فقط حوالي ٢١٦ مليون فرنك ومع رجحان كفة الاحتراف وفي ظل الحرب الباردة وتراجع المواجهة الحربية الشاملة بعدها ارتفعت وتيرة العنف في الملاعب فقد منذ العام ١٩٦٤ اكثر من ٨٠٠ قتيل وعدة الاف من الجرحى على مدرجات كرة القدم في البيرو وتركيا والارجنتين وبريطانيا ومصر وروسيا لالغاء وتزاحم في مدرجات ضيقة وأسهم الفرح النارية!

ويرى علماء الاجتماع في الرياضة مظهرا من مظاهر الحرب البديلة عن حروب البشر الفعلية وفي هذه الحرب البديلة يكون العنف مضبوطا ومقيدا ويعبر عن نفسه ضمن حدود لا يجوز تجاوزها.

اخيرا الحب والعشق والجاذبية والجمال والرياضة .. الى اي مدى تشغل بال المواطن الاردني وتؤثر على فعاليته الاجتماعية والسياسية فعليا فكلنا يعرف ان الكلمات التي يتم استعمالها للحديث عن هذا الجانب مستنسخة من الكتب او موظفة لغاية، وكيف يمكن الاحاطة بهذه الظاهرة ومسحها وهل بالامكان استثمارها لتحقيق فوز انتخابي؟! ■



بعد ان فرشت صفحاتها مخدة لهم نيام الاردن لـ «البلاد»:

ناموا ولا تستيقظوا ما فاز الا النوم

■ واحد نعسان .. الباص المكتب .. تخت متحرك لرؤوسنا المثقلة بالهموم والالام

■ الطب النفسي .. المكتئبين اسرع نيام الاردن الى النوم

هل النوم هو المراهنة الوحيدة للخروج من دوامة الحياة بعد ان تحول الباص والسيارة .. المكتب الى تخت متحرك وماذا يعني ان يتمنى البعض ان تطول غفوته كغفوة اهل الكهف التي كانت بحق حياة ثانية او لحن الرجوع؟

وهل السير على قاعدة قلة الشغل تعلم التطريز هي السبيل الوحيد ليطلق البعض العنان لاحلامه بحيث يطرز له كل ما يريد في المنام؟

وما مدى ارتباط الوضع الاجتماعي والاقتصادي المتردي في هكذا ظاهرة وهل النوم هو الدواء الشافي للخروج من المعاناة ليتحرر الفرد بالتالي من هموم وتعقيدات الحياة بعد ان يغط في سبات عميق؟

«البلاد» تابعت هذه الظاهرة مع مجموعة ممن لهم علاقة صميمة بالنوم بحيث يقيمون هذه الظاهرة بانفسهم بالاضافة الى سماع اراء اخرى حول ذات الموضوع لنخلص بالتالي الى رأي الطب النفسي في ذلك حيث كان هذا التحقيق الذي لا يخلو في بعض جوانبه من الطرافة .

خم نوم

مازن محمد .. عندما سألناه عن الوقت الذي يقضيه في غياهب النوم قال لقد عودت نفسي ومنذ زمن على ان اواصل السهر ساعات طوال الليل في متابعة ما يبثه لنا الزائر الجديد «الستلايت» وربما تمتد هذه الساعات الى ما بعد منتصف الليل الا انني استيقظ في اليوم التالي حوالي الساعة السابعة صباحا لكنني لا اخفيك والحديث لمازن ان صحياني الصباحي يحتاج الى جهود جبارة من والدتي اعانها الله على هذه البلوة.

وفي جوابه على سؤالنا عن مدى الفائدة التي يجنيها من هذا السهر الذي بالكاد يفتك بالعيون اجاب قائلا اجدني اشعر بجوع دائم الى المزيد من المعرفة من خلال متابعة الافلام وما تنطوي عليه من حقائق وخبايا استفيد منها في حياتي اليومية.

وفي معرض حديثه يعترف قائلا ان رحلتي اليومية ذهابا وايابا من والى العمل لا تخلو من غفوات عديدة اظفر بها داخل الباص ولك ان تتخيل منظري داخل الحافلة وانا اتمايل ذات اليمين وذات الشمال من شدة الارق.

ونداعب مازن ونسأله هل انت «خم نوم» يتشدق ضحكا وهو يقول نعم في النهار انا «خم نوم» لكن في الليل العيون «٦٠ على ٦٠».

النوم متعة

يوسف صالح .. الذي كان حديثه مغموسا بالالم وهو يقول الفراش بالنسبة لي هو الجو الهادئ، خاصة عندما اغط في سبات عميق لانني اعتبر ذلك هو السبيل الوحيد للتخفيف عن معاناة الحياة التي احياها ولا اقبل بها تحت اي ظرف من الظروف لذلك انام واصحو في كل حين وانا اتحسر على شبابي الذي اراه ينتحر يوما اثر يوم لذلك اجد ان النوم هو الضالة الوحيدة التي اجد متعة فيها رغم منغصات الحياة.

ويبرر لنا سبب هذه المعاناة فيقول لقد انهيت دراستي منذ سنوات الا انني لم اوفق في عملي سواء كان في القطاع العام او الخاص علما بانني دخلت بواكير الثلاثين من عمري.

اما عدد الساعات التي يقضيها اسيرا للفراش فانها تتراوح على حد تعبيره ما بين ١٥-١٦ ساعة كل يوم.

وعن مردود ذلك على نفسه يقول ببساطة ما عادت تفرق.

للنوم قصة

عادل عبدالمجيد .. يقول انا لا اعاني من الفراغ على الاطلاق لذلك تجد اموري «اخر حلاوة» فعندما اعود من عملي وبعد تناول طعام الغداء اهيء نفسي للنوم بحيث يمتد من ساعتين الى ثلاث ساعات كل يوم لاذهب عقب ذلك لمواصلة السهرة مع الاصدقاء في المقهى من اجل لعب الورق لاعود من جديد الى .. في وقت متأخر من الليل وهكذا هو برنامجي في معظم الايام فاما ان تكون سهرتي كما ذكرت او ان اختصرها داخل البيت.

وقبل ان تمضي قال عادل تحضرني الان حادثة بسيطة ما زالت تبارح خيالي بل وتقفز الى ذهني في كل حين لما تتخلله من طرافة فقد ذهبت الى السهر مع اصدقائي في احدى الليالي حيث كان ماطرا وباردا الا انه لم يخطر على بالي ان اخذ المفتاح الاحتياط للمنزل من اجل فتح الباب عند عودتي متأخرا.

وعندما عدت في الهزيع الاخير من الليل ضاقت بي الدنيا بالوصول الى طريقة اصحي بها زوجتي من نومها في الوقت الذي كانت فيه في حلمها السابع بينما انا تسرب اليأس الى داخلي من انني ساقضي هذه الليلة في زمهرير البرد القارص خاصة وان جميع محاولاتي باءت بالفشل بدءا بالطرق على الجرس وانتهاء بالتخبيط على الباب الا ان الحظ اسعفني اخيرا عندما فزت زوجتي من النوم وفتحت لي الباب ولك ان تتخيل المفاجأة عندما قالت زوجتي انا لم اصح من نومي بسبب طرق الباب او الجرس بل انني فقت من نومي لانني بحاجة الى شرب الماء.

النوم .. راحة

جعفر السوريكي .. قال ان عادة النوم الطويل ليست مستحبة لدي لان لها محاذيرها الخطيرة الا ان هناك حالات استطيع ان اصف النوم بها فاقول انه اي النوم هو المحطة الوحيدة التي تلقى بها شحنات الهموم وارهاصات الحياة.

فيما ينصح محدثنا بالابتعاد عن المبالغة في النوم وعدم الانغماس به طويلا لانني شاهدت بام عيني اناسا كثيرين داخل الحافلة وقد رمى احدهم راسه على كتف جاره او ربما يضرب راس احدهم في الكرسي الامامي عندما يداهمه سلطان النوم بحيث لا يستطيع ان يكبح جماح نفسه عن هذا .

النوم حكمة

تغريد احمد .. بالنسبة الى النوم تشير الى انها دورة الحياة والزمن او حكمة الخالق في خلقه لكنها اي ظاهرة النوم الطويل الغير مبرر ربما تكون محبطة ومخيفة في حالات كثيرة لكنها على ما يبدو المراهنة الوحيدة للخروج من ضجيج الحياة وكوابيسها التي يعيشها الفرد باكتمال تلقائي ذلك على ان لا يبالغ بها.

وتضيف تغريد عندما تبلغ المرارة بالانسان حيا لا يوصف تجده يبحث عن الراحة الجسدية على الاقل حتى وان ادى ذلك الى التحلل من الارتباطات الانسانية الوثيقة فتارة تجده منطويا على نفسه وتارة تجده اسير الفراش فانا اقول في هذا الصدد ان هذا بنظري بديل مصطنع ويجب مواجهة الواقع بالواقع وليس الهروب لان النوم لن يبدد الغيوم الملبدة في سماء اي انسان لانه لا بد بعد النوم من صحيان لتجد الواقع على حاله.

وانا عبر هذا المنبر احذر من الافراط في النوم.

انغماس بافكار خاصة وغريبة

بعد ذلك حملت «البلاد» هذه الاحاديث الى مستشار الطب النفسي وعضو الجمعية الملكية للاطباء النفسيين في بريطانيا الدكتور عزالدين جمال الذي لم يكتف بوصف الجزء المنظور من هذه الظاهرة بل ذهب الى الجذور حيث قال

النوم بضرورة نمط حياتي يدعى «سر كادي» بحيث ينام الانسان في الليل ويصحو في النهار وهذا هو النظام الاساسي لحياة البشر لكن التفسير الابسط لعادة التأخر في النوم او التمادي فيه تشير الى ان الانسان عادة ما يكون منشغلا بقضية معينة اما اذا استمرت هذه العادة لاسابيع وبشكل مستمر ودون انقطاع فربما يكون الانسان مصابا بحالة نفسية او جسمانية تمنعه من بدء النوم وهناك حالات يلجأ بها المريض الى النوم مبكرا وكما في الحال السابق فان النوم المبكر ربما يكون عاديا اما اذا كان ذلك خروجا عن المألوف فقد يكون في ذلك مؤشرا على اصابة المريض بالاكتئاب لذلك تجد الانسان الذي يعاني من الاكتئاب ينام مبكرا بينما يصحو قبل اذان الفجر بحيث لايتمكن من معاودة النوم مرة ثانية لتكتشف انه في اشد مراحل بالاكتئاب ايلاما وربما لانه سيواجه يوما جديدا من حياته التي عادة ما ينفر منها بسبب المرض وهناك حالات منتشرة بين الشباب والشابات تتميز بخلود هذه الفئة داخل غرف النوم والمكوث فيها لفترات طويلة بحيث يوهمون الاخرين بانهم نائمون وفي الحقيقة لا يكونون كذلك لانهم في واقع الحال قد يكونون مصابين بمرض الفصام والذي من اهم ملامحه او مميزاته انه الانطواء الشديد والانغماس بافكار خاصة وغريبة.

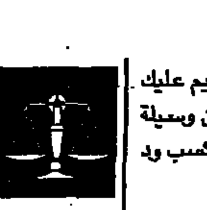
احلام يقظة

وحول تلك الفئة التي تحلم في المنام بل وتكثر النوم من اجل التفكير ومن ثم الانغماس في النوم يقول الدكتور عزالدين اذا تحدثنا عن احلام اليقظة فنجدها شائعة جدا عند الاطفال لكن ثقل ممارستها كلما تقدم الانسان في السن والسبب في ذلك ان الاطفال اقل فهما وادراكا للواقع وبالتالي تجد انه من السهل الخلط بين الواقع والخيال بغية تحقيق ما يتمنى المرء في الخيال طالما انه لا يستطيع تحقيقه في الواقع لتستمر هذه الظاهرة في سن البلوغ بحيث يكثر منها في هذا السن الانطوائيون اجتماعيا وغالبية الانطوائيين لا يطورون مرضا نفسيا ولكن نسبة معينة من هؤلاء ربما تقوم على تطوير مرض الفصام وبالتالي فان احلام اليقظة قد تكون مؤخرا على بداية لمرض الفصام.

الشخير ليس له علاقة بالهموم

ويرى الدكتور عزالدين ان السبب الكامن خلف الشخير الزائد يعود الى السمنة الزائدة او بوجود اعاقات في مجاري التنفس العليا او الطبقية ويضاف الى ذلك انه اثناء النوم يحدث ضيق في مجاري التنفس لدى غالبية الناس مما يبرز الشخير اما في حالة الحديث اثناء النوم فانه وفي اغلب الاحيان ليس لها مدلول مرضي ولكن بعض الاشخاص الذين يتحدثون على غير عادة فربما يعانون من حالات قلق نفسي.

الا ان عادة الشخير اثناء النوم ليس لها علاقة باضطراب او هم معينة كما انها ليست مرض. ■



انت و النجوم

● **الحمل:** جو من الملل يخيم عليك هذا الاسبوع حاول ان تبحث عن وسيلة لتبعدك عن الروتين، حاول ان تكسب ود زملائك في العمل.

● **الثور:** تعاني من ازمة مالية حادة، تجنب الخوض في نقاشات لا تفيد في حل هذه الازمة، اعتمد الوسائل السهلة لحلها.

● **الجوزاء:** الوقت غير مناسب للقيام باي مشروع جديد، نجاحك في العمل يتوقف على مقدرتك في كسب عطف رؤسائك في العمل.

● **السرطان:** متاعب تواجهك هذا الاسبوع ادرس قدراتك جيدا وواجه هذه المتاعب علاقتك هذا الاسبوع ستكون مشحونة مع شريك العمل.

● **الاسد:** يوم سار في هذا الاسبوع سيخيم عليك حاول استغلال هذا اليوم في التقرب الى من تحب مشروع مناسب يعرض عليك من صديق.

● **العذراء:** متاعب في العمل وتوتر في الاعصاب ابحث عن طريقة للتخلص من المتاعب وابتعد عن جو الروتين الذي يخيم عليك.

● **الميزان:** مشاكل عائلية تخيم عليك هذا الاسبوع تفهم المواقف وحاول كسب ثقة الجميع بك عاطفة باردة تمر بها مع شريكة العمر ابتعد عن الاجواء المشحونة.

● **العقرب:** انسجام تام هذا الاسبوع مع زملائك في العمل وهناك مكافأة مادية في طريقها اليك ابحث عن صديق جديد تقضي معه اوقات سعيدة.

● **القوس:** تساؤل واضطراب يصادفك في العمل هذا الاسبوع لا تتردد في البحث عن مخرج لهذا التشاؤم.

● **الجدي:** فرصة قريبة للعمل حاول استغلالها للخروج من معاناتك تكسب ثقة الاهل هذا الاسبوع فكن اهلا لها تعرض عليك صداقة جديدة فاقبل.

● **الدلو:** تواجه مشاكل حادثمع احد الاصدقاءهذا الاسبوع حاول التخلص من المشاكل وابتعاد عن جو التوتر ابحث عن صداقة جديدة تكسبك الحنان.

● **الحوت:** جو العمل مشحون حاول كسب ثقة الجميع لا تتردد في القيام بمشروع جديد يدر عليك دخلا جيدا العاطفة حارة هذا الاسبوع.



احكام الارث.. وتغيير الجنس

السؤال: وردت الينا رسالة من القارئة «ع.م» البالغة من العمر ٢٥ عاما تقول فيها:
تم اجراء عملية جراحية لي لتغيير الجنس من ذكر الى انثى، وبعد شهر من عملية التحويل توفي والدي، وكان ورثته شقيقتي ووالدتي فما نصيب كل واحدة منا من الارث؟

الاجابة:
البلاد حملت السؤال الى الدكتور حمدي مراد مستشار وزارة الاوقاف الذي اجاب قائلا:

جوابا للاخت السائلة التي تقول بانها كانت تعامل معاملة الذكر طوال الـ٢٥ عاما التي قضتها قبل اجراء العملية التي اثبتت انوثتها وحققتها كانثى من الناحية الخلقية، ولما كان اجراء العملية والثبوت القطعي على ما قالت انها اصبحت انثى كاملة الانوثة خلقيا وقد شهد والدها ذلك قبل وفاته بشهر، ثم توفي الوالد عنها على هذه الحقيقة انها انثى ففي هذه الحالة تعتبر من الورثة الاناث حسب التقسيم الشرعي للورثة، وهذا هو الاحق والاولى والله اعلم.

على انني اود ان اؤكد ان الانوثة التي تكلمت عنها الاخت اذا كانت حقيقية بعد العملية اي تبين انها تملك بفطرتها جهازا تناسليا انثويا «المهبل والرحم» فهي كما ذكرنا، اما اذا كانت العملية عملية صناعية وهي في الاصل ذكر حقيقي في تكوينه الفطري وتم التحويل الى انثى صناعيا فهذا يحرم اولا لانه يعد من تغيير خلق الله، ولا يعتبر هذا التحويل تحويلا حقيقيا انما هو افتراء على الله يحرم قطعا ويبقى التعامل مع هذا الانسان على اصله.

وليس الى ما الت العملية الجراحية التي لم تكشف عن الحقيقة وانما زيفت الحقيقة وهذا هو الفرق والله اعلم.

قصة الحب

الحلقة الاولى

■ هل الحب عامل حفز ام تحبيط؟ ■ هكذا بدأ الحب ■ النصف الآخر قصة اسطورية ■ الرسول عاشقا ■ اقسام الحب واشكاله
■ متى يبدأ الحب ومتى ينتهي؟ ■ الوالي العاشق، يؤخر الصلاة في الحج طاعة لمعشوقته ■ اراء الخلفاء في الجمال ■ النخل العربي يعشق
■ حكايات عشق ابطالها الحيوانات ■ الوله احد اشكال الحب وهو الخروج عن الترتيب وفقدان القدرة على التمييز

لو لم يكن «عنترة» عاشقا، هل سيكون قادرا على البطولة؟ وماذا لو لم ترافقه صورة «عبلة» في ساحات المعارك، وماذا لو لم تلمع السيوف كبارق ثغرها المتبسم؟ وفي الطرف الاخر هل كان قيس سيمشي مجنونا يجوب الصحاري لو لم يعشق ليلى؟ بل لنقل لماذا طلق قيس لبنى بعد ان تزوجها عن قصة حب اقرب الى الاسطورة؟ ولماذا عاد يبحث عنها وهي في بيته؟

هذه الاسئلة تقودنا الى السؤال الذي شغل التاريخ فما هو الحب؟ وما حقيقته؟ وما سر هذه القوة التي يتملكها، حتى يذل به العزيز، ويعز به الذليل؟ وما علاقته بالابداع، وكذلك بالمعاناة؟

لقد رافقت هذه الاسئلة وجود الانسان على الارض واستهلكت الكثير من طاقاته وطالما وقف محتارا امام حادثة يسطرها عاشق او حالة عشق تنتج بطلا هو الاطول خلودا بين الابطال.

حكاية الحب ليست كأي حكاية كتب كلماتها الانسان بجميع مراحله واجياله وتقسيماته، بل وكان الحيوانات منها نصيبه وخرج منها المنتصرون ابطالا، وانهزم فيها كثيرون، وكان التاريخ الانساني كتابا، يسجل الحكايا، ويرويها للاجيال، وليس في الازمنة من لم يترك الحب بصماته على حياته، ايا كانت النتائج.

الحب سر الابداع، هو كذلك. وهو الحافز على الخلق والبطولات، نعم. ولكنه ايضا سبب للخمول واليأس والجريمة، وربما الانتحار. والامر لا يتعلق بنجاح القصة او فشلها، وانما بكيفية توظيف هذه المشاعر والقدرة على التجاوب والتجاوز.

فكثيرون من الفاشلين او المضطربين عاطفيا، وخطفوا دفعاتهم هذه باتجاه الابداع فقادوا العالم، وثمة من نجح في قصته، فاطمأن وخمدت ناره، وانتهى ليتجاوزه التاريخ.

نطرق هذا الباب، ونفتحه للدراسة والحوار نحكي فيه قصة الحب ونعطي رأيا ونرصد الاراء لنبدأ مع الجذور المعرفية لدراسة هذه العاطفة، واشكالها وكيف نظرت اليها الامم الخالية، وبماذا عللتها وفي سبيل المنهجية، سنعتمد على عدة دراسات ومصادر ومراجع نوثق منها ما يلزم ونسعى من خلال ذلك لتقديم ثقافة عاطفية نحن احوج ما نكون اليها في هذا الزمن الذي اضطربت فيه المفاهيم.

♥ جذور معرفية في العشق عند الامم القديمة ♥

جاء في الاساطير اليونانية القديمة، ان الالهة غضبت على الجنس البشري لوقاحته فوقف المشتري خطيبا بينهم وقال: «اظنني وجدت طريقة لاضعاف الجنس البشري، وتقليل وقاحته، دون ان نهلكهم. فسأشق كل واحد منهم نصفين وبذا، يضعفون جميعا..».

وهكذا كان وشقت الآلهة كل انسان شقين، واخذ كل نصف يسعى للاتصال بنصفه الاخر. فيلقي احدهما بذراعيه حول النصف الاخر مؤملا ان يعودا الى ما كانا عليه وتشاورت الانصاف فيما بينها وقررت الا تقوم باي عمل دون النصف الاخر فماتوا جوعا وضعفا..

فاشفق المشتري عليهم، وفكر في حيلة اخرى وهي التي ينتج منها النسل بعد انضمام الرجل للمرأة. ومن هذا التاريخ وجد الحب المتبادل بين افراد النوع هو الموفق بين الانصاف وغايته جعل الاثنين واحدا وبالتالي استمرار الحياة البشرية.

فلكل واحد من الجنس البشري هو نصف ناقص له نصف يكمله وغاية كل منهما هي البحث عن الاخر.

بهذه الاسطورة القديمة وضعت الامم السابقة اساسا للحب يقوم على التكامل من خلال النصفين والجهد لبلوغ هذا التكامل، بعلاقة اساسها الندية وانعدام الفضل لاي نصف على الاخر ومصيرية القضية وعلاقتها باستمرار الوجود الانساني.

♥ الحب عربي ♥

ربما كان العرب اكثر الامم عناية بالحب والمحبين واكثرهم شفقة ورحمة في التعامل مع العشاق ولا يشهد على ذلك اكثر مما روي عن الرسول صلى الله عليه وسلم العربي وخلفائهم وتلك الصورة المشرقة التي ظهرت في العصر الاموي وارتباطها بالاحداث والتغيرات الاجتماعية والسياسية انذاك.

والذي يدل دلالة صريحة على تقدير العرب لفضائل الحب الروحية واهميته الاجتماعية الابداعية هو اهتمام العظماء العرب بالمحبين المتيمين وكثرة الدراسات والمصنفات التي وضعها علماؤهم في هذه العاطفة الانسانية، وحتى تثبت عروبة الحب نعرض لما وثقه لنا التاريخ من حكايا على الالسنة العربية.

فيروى ان ذا الرئاستين سأل احد الاشخاص هل فيكم عاشق؟

فقال: لا. فقال: اعشقوا فان العشق يطلق اللسان العي، ويفتح حيلة البليد، ويبعث على التنظيف وتحسن اللباس وتطيب المطعم ويدعو الى الحركة والذكاء، وتشرف الهمة».

وزمام هذه الرواية نستقريء موقفا عربيا من العشق هو تفسيرهب الحافز الذي يدفع الانسان الى حسن الكلام والتفكير، ويحفزه على العناية بمظهره ومأكله ويدعوه الى النشاط والفعالية والشهامة.

ويروي التاريخ ان رجلا قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: «يا امير المؤمنين، اني رأيت امرأة فعشقتها. فقال عمر: ذاك مما لا يملك».

وروى الاصمعي عن عمر بن الخطاب ايضا قوله: «لو ادركت عفراء وعروة لجمعت بينهما» وان صحت هذه الرواية عن الخليفة العادل وهي ليست بعيدة، يتبين ادراك عمر وهو الشديد في الامور العاقة لخطورة هذا الشعور، واثره على من يقع عليهم، بل ويرى حقا عليه كخليفة وولي لامر المسلمين ان يعطي جزءا من جهده لحل ما استعصى في هذا المجال.

وفي نفس المجال يروى ان ابا بكر الصديق بعث الى مولى احدى الجواري المغرمات فاشتراها منه وبعث بها الى حبيبها وقال: «هؤلاء فتن الرجال، وكم قد مات بهن من كريم، وعطب عليهن من سليم» وجاءت جارية الى عثمان بن عفان، تستعدي عليه رجلا من الانصار، احبت ابن اخيه، فخير الخليفة الانصاري قالا: «اما ان تهبها لابن اخيك، او اعطيك ثمنها من مالي- فقال: «اشهدت يا امير المؤمنين انها له».

وكان ابو السائب المخزوني احد القراء والفقهاء المعروفين فرؤي متعلقا باستار الكعبة وهو يقول: «اللهم ارحم العاشقين، واعطف عليهم قلوب المعشوقين، فقيل له في ذلك، فقال: «الدعاء لهم افضل من عمرة في الجعرانة».

فالائمة والخلفاء يعلمون الفتن والنتائج التي لا يملكون لها صدأ ولا بد من التعامل معها بشفافية خاصة تشابه شفافية العشق وهم يعلمون ان العربي اذا عشق خرج عن طوره، وفعل المستحيل، وهان عليه الصعب ابتغاء الظفر بالمعشوقة.

ولا اصدق تعبيرا عن ذلك من قصة الحارث بن خالد المخزوني، فيروى انه كان واليا على مكة بعد الملك بن مروان واستهيم بحب عائشة بنت طلحة وحدث ان حجت عام ولايته فارسلت اليه تطلب منه ان يؤخر الصلاة حتى تفرغ من طوافها ففعل ذلك واخر الصلاة واستقطع منه اهل الموسم ممن كانوا في الحج ذلك، واستنكروا فعله، وارسلوا الى عبدالملك فعزله وكتب اليه يؤنبه فيما فعل، فقال «ما اهون، والله، غضبه اذا رضيت، والله لو لم تفرغ من طوافها الى الليل لاخرت الصلاة الى الليل».

ولم يقف الرواة عند هذا الحد في رواياتهم فقد زعموا ان النبي العربي الكريم حدث ان من مات محبا عاشقا فله اجر الشهادة:

♥ «من عشق فظفر، فعف فمات، مات شهيدا». ♥

وحدث محمد بن داود الاصبهاني، قال: عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «من عشق وكتم وعف وصبر غفر الله له وادخله الجنة وكان النبي الكريم يحب الجمال ويقدر الحسن ويقول «اطلبوا حوائجكم عن حسان الوجوه».

وقال بيان عن الشعبي: ان عائشة كانت احب امهات المؤمنين الى قلبي النبي، وفرض عمر بن الخطاب لامهات المؤمنين عشرة الاف وزاد عائشة الفين وقال: انها حبيبة رسول الله.

وروي عن النبي العربي انه قال: «جعلت قرة عيني الصلاة وحبب الي النساء والطيب».

وقد كثرت اقوال العرب من خلفاء واشراف وادباء في الحب والجمال وفضلا عن اهتمامهم الشديد بالمرأة ونظرتهم الى الجمال وكيف كانوا يقدرونه فكانت عائشة تقول «البياض نصف الحسن» وكذلك عمر بن الخطاب كان يقول: «اذا تم بياض المرأة في حسن شعرها، فقد تم حسنها» وكان ابن الاعرابي يقول: «الحلاوة في العينين والجمال في الانف والملاحة في الفم» ولعلي بن ابي طالب اقوال في السمراء لا يخفى فيها الاعجاب الواضح بجمال السمراوات وسحرهن الاخاذ.

واطلق الناس لانفسهم العنان فراحوا يحيكون القصص الخرافية عن العشاق. فهناك مغنية جميلة ترمي بنفسها في نهر دجلة من اجل عشيقها فيلحق بها ليغرقا معا.

وهناك من يلقب احد العشاق بسيد العاشقين ويدعو الناس لينحروا على قبره سبعين نحرة، كما كبر النبي على عمه حمزة سبعين تكبيرة.

وهناك المرأة التي تنذر الصمت الابكم ويلازمها الخرس مدة حياتها، بعد موت زوجها لانه كان معجبا بصوتها فتوفي فاقسمت الا تتكلم بعده ابدا.

ويتقدم احد الناس من عالم جليل يشكو اليه ابنه لانه قد عشق فيجيبه العالم قائلا «الحمد لله، الان رقت حواشيه» وقيل لاخر مثل ذلك فقال: اذا كشف لطف.

وتجاوز العرب، العشق الانساني في ملاحظاتهم وخيالهم فكانوا يربطون بين احوال دوابهم وحيواناتهم ويفسرون بالحب تصرفاتهم، حتى النخيل، نخيل العرب، كان يعشق حتى يبرحه الحب. اما عن عشق الحيوانات، فقد روي الكثير: ومن ذلك انثى البط التي ماتت حزنا على اليفها لانه ذبح؟؟

وقصة بلبل امرأة الحكيم، وكان ينظر اليها وهو في قفصه فيصفر لها! فلما رآها قد دعت يوسف تراوده عن نفسه ناداه بالعبرانية: «يا يوسف، لا تزن، فان الطير فينا اذا زنى تناثر ريشه».

وتبدو عناية العرب بالحب، واهتمامهم به، عند استعراض ما كتب فيه وتلك الدواوين التي دونه فيها، بل واهتموا بوضع التعاريف المختلفة للعشق، واهم ما في هذا الصدد، ابن قيم الجوزية وكتابة روضة المحبين، والذي جمع فيه اكثر من خمسين اسما للعشق، هي درجات تبدأ من المحبة وهي: المحبة والعلاقة والهوى والصبوة والصبابة، والشغف والحقة، والوجد والكلف والعشق والجوى والشوق والشجو والتباريح والشجن والارق واللوعة والجنون والفتون.. الخ واخذ ابن قيم في تحليل كل نوع من هذه الانواع وينظر في اشتقاقها ونسبة بعضها الى بعض في بحث مستفيض.

ويبحث الاصبهاني في كتابه محاضرات الادباء في الهوى وفروعه وانواعه فيقول: «الهوى انواع! اوله العلاقة وهو الشيء يحدثه النظر والسمع فيخطر بالبال ثم ينمو فيقوى فيصير محبة والحب اسم مشترك بجميع ضروبها من ميل النفس كحب الولد والمال ثم الهوى ثم المودة ثم الصبابة، ثم العشق ثم الوله والهيام والتتيم وهو ارفع درجات الحب لانه التعبد.

وكذلك يصنف النويري الحب في كتابه «نهاية الادب» الى اصناف ومراتب ويرى ان اقصاها الوله لانه الخروج عن حد الترتيب، وعدم القدرة على التمييز بين الاشياء.

بهذا نضع بداية لدراسة حول الحب وسننشر في الحلقة الثانية اختلاف النظرة الى الحب بين المدينة والبادية ولاختلاف المدارس في ذلك ونتمنى من الجميع المساهمة في اثراء هذه الدراسة بالتفسيرات والحكايا العامة فنحن وكما اسلفت في البداية احوج ما نكون الى تكوين فهم صحيح ايجابي للعاطفة لنساهم بالتالي في تأسيس ثقافية اجتماعية عاطفية، توضح طرق التوظيف الصحيحة للمشاعر الانسانية باتجاه الابداع والتميز. ■

♥ يتبع





لن ينقذهم احد؟

تحقيق موسع مع سائقي السرفيس ..؟

■ قرش السرفيس والتعريفة مشاكل ما زالت عالقة ..

■ باصات الكوستر - تهبش - خط المحطة وتلقي بالفتات لسائق السرفيس؟





كتب ـ محمد موسى

خلال جولة لمندوب «البلاد» شملت عدد لا بأس به من سائقي سيارات السرفيس العمومية خرج بعدة انطباعات اهمها ان هذه الشريحة الواسعة من المجتمع ما زالت تعاني من مشاكل متعددة كانت قد طرحت مرارا وتكرارا ولم يلتفت لها المسؤول .. المشاكل عادت تبدأ من تعرفة النقل او اجرة السرفيس والتي لم تعد تتواءم مع متطلبات الحياة وتكاليف المعيشة الاخذة في الازدياد يوما بعد يوم.

الى هنا لا تبدو الامور عادية وخاصة عندما يقول اكثر من سائق انهم لا يتمكنوا من توفير مبلغ دينارين لاسرهم وبعد انتهاء عملهم مساء .. لنقرأ معا ما قاله السائقون:

قرش السرفيس مشكلة

لافي احمد لافي عمره ٣٣ سنة سائق عمومي منذ خمس سنوات يعمل على خط المحطة متزوج وعنده اطفال تحدث مع «البلاد» قائلا:

انا اعاني من مشاكل عديدة في عملي على سيارة السرفيس حيث اعمل لاكثر من عشر ساعات في اليوم الواحد.

«البلاد»: ماذا عن اجرة السرفيس وما تعانونه منها؟

- اجرة اي سيارة سرفيس متدنية جدا ولم ترتفع منذ اكثر من عشر سنوات فالاسعار تلتهب مرتفعة يوميا في كل شيء والاجرة باقية على حالها دون ارتفاع رغم ان رواتب الموظفين قد زادت اكثر من ثلاثة مرات لتحسين وضعهم المعيشي في ظل فترة العشر سنوات الاخيرة، فالدخل الذي يعود علي يوميا من السرفيس بعد ازالة مصاريف السيارة وتكاليف الصيانة لا يتجاوز دينارين في بعض الاحيان وهي لا تكفي لمتطلبات المعيشة ولا حتى للطعام ولهذا التحق في المصروف نهاية كل شهر ورغم ذلك فارجاع باقي الاجرة للركاب مصيبة اخرى التي تكون في اغلب الاحيان «تعريفة» او «قرش» فكيف اتمكن من صرف القرش لكل راكب عندما تتفق مني القراطة.

«البلاد»: هل تحدث معكم مشاكل على خط السرفيس؟

- بالنسبة للركاب مشاكلهم محدودة وخاصة عند عملية التحميل ولكننا نعاني من عدم وجود اماكن مخصصة لتحميل وتنزيل الركاب حيث نضطر الى الوقوف في اوضاع مخالفة لقانون السير اما الخط نفسه فالمصاعب عديدة فاولا بالنسبة لطبيعة الخط فهو غير صالح لكثرة الحفر التي تقلل مع مرور الزمن من متانة السيارة وتزيد من مصاريف الصيانة لمركباتنا وثانيا بالنسبة لسيارات النقل التي تسير على نفس الخط وخاصة الباصات الصغيرة حيث ان تحمل منا نفس الخط مما تؤدي الى سرقة الركاب منا رغم ان خطنا محدود المسافة من المجمع الى المحطة ولذلك نقضي اغلب الاحيان بانتظار الركاب ويستمر الخط حتى الساعة السادسة مساء ثم يموت تماما.

«البلاد»: ماذا عن مشاكلكم وهمومكم مع نقابة السواقين وغيرها؟

- النقابة ليس لها اي دور ايجابي معنا حيث لم تقدم شيء للسواقين كضمان اجتماعي او تأمين صحي، رغم توفر الامكانات المالية الضخمة للقيام بواجبات على اكمل وجه لكن الحال على وضعه والاهمال يقع على السائق فاي اشكال مع اي سائق سرفيس تكتفي النقابة بالكلام فقط دون ان تتخذ اجراءات ايجابية تصب في مصلحة السواقين.

نطالب نحن السواقين بايجاد جهة رسمية او خاصة لتمثل السواقين حتى لو كان ذلك عن طريق البرلمان وطرحت هذه الفكرة على عدد من سائقي السرفيس لكن الاستجابة دون المستوى المطلوب رغم كثرة معاناتنا.

ونطالب من ادارة السير ان تركز اهتمامها على كل السائقين ليس فقط سائقي السرفيس ونأمل منها ان تقلل من رسوم الترخيص علينا والتي تصل الى ثلاثمائة دينار سنويا وان تتعاون الجهات الرسمية والمسؤولة عن النقل برفع اجرة السرفيس حتى تتناسب مع متطلبات المعيشة العصرية.

يعمل دينارين فقط

انا سائق سرفيس لاكثر من عشر سنوات وعندي عائلة منس بعة افراد اواجه متاعب شديدة بتوفير ضروريات الحياة فمردودي المادي من السرفيس قليل جدا فالاجرة قد عفا عنها الزمن وهي باقية على حالها لاكثر من عشر سنوات دون ارتفاع رغم ارتفاع الاسعار على كل شيء حيث اصبحت الاجرة تافهة لا قيمة لها فانا اعمل اكثر من عشر ساعات على الخط وفي النهاية لا يتبقى معي من الغلة سوى دينارين بعد شطب مصاريف السيارة حيث في بعض الاحيان تكون اقل من ذلك رغم التعب والارهاق الذي يصيبني جراء ملاحقة لقمة العيش ومرت علي فترة من الزمن لم ارخص فيها سيارتي لاكثر من سنتين لانني لم اكن املك اية نقود لترخيصها لان رسوم الترخيص مرتفعة هذا غير رسوم التأمين فمن اين لي بالنقود وانا بحاجة لاعيل اولادي رغم قساوة الحياة.

اضف الى ذلك مشاكل سائقي السرفيس على خط المحطة فكل الخطوط تقوم بالتحميل من نفس الخط وبذلك تتناقص اعداد الركاب معنا وطالبنا من الجهات المعنية بان تقوم بنقل خط المحطة من هذا الطريق ولكن بدون فائدة تذكر فخط المحطة غير محمي اما باقي الخطوط محمية فاي وسيلة نقل تحمل من خط المحطة سواء الباصات الصغيرة او بعض سيارات السرفيس التي تم من نفس الخط دون ان تلقي لنا اي بال.

نقابة السواقين لا تسمن ولا تغني من جوع فعندما تلجأ اليها بالشكوى لا تتجاوب الا بالنصح والارشاد وما الفائدة من النصح طالما ان المصيبة واقعة لا محالة حيث يجبر سائقي السرفيس في كل سنة بدفع الالتزامات لدى النقابة رغم ذلك فانهم لا يتذكرون السائقين الا وقت انتخابات النقابة بعدها «تفرط الشغلة» حيث لا نسمع عنهم شيء.

المخالفات التي تقع علينا كثيرة وهي قد تتعدى اكثر من ثلاثة مخالفات في اليوم الواحد لاي سائق عمومي فمن اين لنا بدفع المخالفات والغلة لا تكفي لاطعام اسيرتي فالاصلح ان اتوقف عن العمل.

سائق منذ ٣٣ سنة

حاج حسين كسبة يبلغ من العمر ٦٥ سنة ويعمل على خط ماركا الجنوبية حيث قال لـ «البلاد»:

انا سائق سرفيس لاكثر من ثلاثة وثلاثين سنة واعمل حاليا على خط ماركا الجنوبية انا متزوج وعندي عشرة اولاد اشكو دائما من الاجرة المتدنية والتي اعتبرها بيت القصيد لمشاكلي فاجرة السرفيس لم يطرأ عليها اي تعديل منذ عشر سنوات وصافي غلتي دينار وهي لا تكفي لمصروف الخبز لاني احتاج في اليوم الواحد لاكثر من ثلاثة كيلوات للخبز.

خط ماركا الجنوبية مسافة ١٢ كيلومتر ذهابا وايابا وبذلك فان الاجرة لا تكفي لثمن البنزين ومنطقتنا منطقة شعبية والسيارات على هذا الخط كثيرة فبالاضافة للباصات الصغيرة التي وضعت على نفس الخط فان عدد سيارات السرفيس على الخط كبير مما يؤدي الى تزاحمنا على الركاب حيث نعمل لاكثر من اثنتي عشرة ساعة يوميا ونبقى في بعض الاحيان ساعات بدون تحميل ورغم قلة الاجرة نعاني من كثرة الصيانة على سيارات السرفيس لسوء الطريق على خط ماركا الجنوبية.

اضف الى ذلك اننا نعاني من اهمال النقابة لنا حيث لا يوجد لنا رعاية او دعم من قبل النقابة فالنقابة تأخذ بدون مقابل حتى لوحة المعلومات تتقاضى عليها نقابة السواقين رسوم وفي تورط احد سائقي السرفيس باي مشكلة فان النقابة له تدافع عنه فحق السائق مهضوم.

ونطالب ادارة السير بالتعاون معنا وتقليل المخالفات ورفع الاجرة للسرفيس وان تقلل من عدد الباصات على خط ماركا الجنوبية.

يعمل ١٦ ساعة متواصلة

ابراهيم احمد عبدالعزيز ٤٢ عاما يعمل سائق سرفيس على خط جبل النصر منذ عشرين سنة تحدث مع «البلاد» فقال:

انا متزوج وعندي ثمانية اولاد واعمل سائق سرفيس على خط جبل النصر الاجرة متدنية وعلى حالها منذ فترة طويلة من الزمن رغم ان الحياة صعبة في هذه الايام بسبب الغلاء في كل شيء فالغلة قليلة ومطالب الحياة كثيرة الحفر ايضا كثيرة في خط جبل النصر حيث لا توجد صيانة لهذا الطريق ودائما يتعامل معنا الركاب على اننا مخطئين والعقاب الذي نلاقيه شديد في حالة الشكوى علينا الى ادارة السير انا اعمل ستة عشر ساعة متواصلة يوميا على السرفيس رغم الارهاق والاجهاد وعائد الغلة في اليوم الواحد قليل جدا.

النقابة لا تعمل شيء سوى جباية المال في كل سنة حيث يدفع كل سائق سرفيس ١٢ دينار في كل سنة للنقابة رغم قلة الخدمات التي نتلقاها من نقابة السائقين فلا يوجد ضمان اجتماعي او تامين صحي والشيء الوحد الذي يجيدونه هو القاء المحاضرات.

وهنالك عدد من سائقي العمومي عاطلين عن العمل فاين دور نقابة السواقين لضمان فرص عمل لهم؟

لوجود شرطة السير اهمية بالغة وحيوية ولكن نعاين نحن السائقين من المخالفات التي تعتبر سلبية علينا واي سائق عمومي غير مصدق عند رجال السير في العديد من الاحيان.

واتساءل لماذا يكون ترخيص السيارات التي تعمل على الخطوط الكبيرة لا تتجاوز اكثر من ١٠٠ دينار بينما ترخيص السرفيس يتجاوز اكثر من ٣٠٠ دينار؟

دبلوم هندسة

موسى ابراهيم موسى ٣٩ سنة ويعمل سائق سرفيس لاكثر من ١٢ عام على خط جبل الحسين تحدث قائلا:

انا اعمل سائق سرفيس على خط جبل الحسين واحمل شهادة دبلوم هندسة مدنية متزوج وعندي خمسة اولاد بعد تخرجي اصابني اليأس من البحث عن وظيفة فاتجهت الى العمل كسائق سرفيس.

اعاني من تدني الاجرة لاكثر من عشر سنوات وهي قليلة جدا وبالنسبة لي اعتبرها شحدة فتكاليف المعيشة ترتفع الا ان حالتنا باقية دون حركة وقطع غيار السيارات مرتفعة والرسوم عالية والاسعار ترتفع يوميا الا ان الاجرة قليلة جدا والصيانة للسرفيس قد تعجز عنها في بعض الاحيان لعدم توفر النقود

بالنسبة لخط جبل الحسين شكواه قليلة المشكلة التي نعاني منها هي من قبل باصات الكوستر التي تعتدي عليخطوط السرفيس وخاصة بعد انتهاء دوام رقباء السير دون رقيب او حسيب.

النقابة لا دور لها حيث توجد مادة في نقابة السواقين رقمها ٤٥ تنص على التزام السائق العمومي بدفع انتساب للنقابة بشكل اجباري علما بانه لا يوجد انتساب اجباري في اي نقابة في العالم.

وحتى العيادة التي خصصتها النقابة للسواقين تأخذ اجور كغيرها من العيادات الخاصة حيث تكون في بعض الاحيان اغلى ورغم كل معاناتنا من النقابة لم نتوجه نحن السواقين بالمطالبة بانشاء جهة اخرى غير النقابة حتى توفر لنا الرعاية والضمان الاجتماعي.

في حالة مخالفة اي سائق وخاصة العمومي فانه يخالف في الطريق على امور قد تكون طارئة ومفاجئة للسائق كما في تعطل «فيوز السيارة» مثلا وهي تخالف باكثر من بند حيث تتعدى قيمة المخالفة الواحدة في بعض الاحيان اكثر من ٤٠ دينار.

وكل سائق سرفيس يتمنى ان يكون كغيره من الموظفين والعاملين الذي يشملهم التأمين الصحي والضمان الاجتماعي ونطالب بتفعيل دور النقابة لتقوم بواجباتها التي وجدت من اجلها ونتمنى من الجهات المسؤولة في ادارة السير بان تكون علاقة مراقب السير مع السائق العمومي علاقة اخوية وليست علاقة «مشحونة». ■

رئيس اللجان النقابية في نقابة السواقين يرد على اسئلة «البلاد»

محمد صابر مخيمر رئيس اللجان النقابية في نقابة السواقين وعضو في النقابة لاكثر من عشرين عاما اجاب على اسئلة البلاد بقوله:

بالنسبة للمشاكل التي يعاني منها سائقي السرفيس يكمن اهمها في عدم زيادة الاجرة حيث ان اخر تعديل لرفع الاجرة كان قبل حوالي عشر سنوات لاي خط من الخطوط رغم ارتفاع الاسعار وتكاليف الحياة الا ان المشكلة لا تبارح مكانها ونحن كنقابة سواقين نطالب برفع الاجرة وخاصة لسيارات السرفيس من الجهات الرسمية.

وبالنسبة لمشاكل خطوط السرفيس ومعاناة سائقي السرفيس في ازدحام خطوطهم سواء من قبل الباصات الكوستر الصغيرة او من خلال تداخل بعض خطوط سيارات السرفيس في عدد من الطرق وبالتالي فازدحام السيارات يقلل من فرصة سائق السرفيس في الحصول على راكب معه.

بالنسبة لاتهام النقابة بالقصور هذا كلام غير دقيق من قبل الاخوة السائقين لان نقابة السائقين في حالة وجود مشاكل مع احد السائقين تقوم بمخاطبة الجهات الرسمية سواء وزارة النقل او ادارة السير وغيرها من الجهات لحل هذه المشاكل ولكن القصور ليس في النقابة وانما على مخاطبات النقابة من الجهات الرسمية ورغم هذه الاجراءات والمخاطبات تقوم النقابة في بعض الاحيان باجراء المقابلات الميدانية مع الجهات المعنية لحل مشاكل السائقين ولكن دون تحريك ساكن.

وتقوم نقابة السواقين حاليا بمناقشة ادخال نظام الضمان الاجتماعي للسائقين اسوة بغيرهم من المواطنين وايضا هنالك اقتراحات لتشمل سائقي السيارات العمومية بضمان صحي رغم ما تقوم به نقابة السائقين من توفير العيادات الصحية الخاصة بالسائقين والتي جهزت هذه العيادات بالكوادر الطبية العالية والاجهزة الحديثة وعمدنا الى تقليل تكاليف العيادات الصحية لهم وتقدم هذه العيادات الصحية الدواء للسائقين واسرهم بخصم يصل الى ١٥٪ على اي دواء.

وايضا تقوم النقابة بدور كبير في توعية السائقين انفسهم حيث انشأت النقابة معهد المرور الذي يعد الاول من نوعه على مستوى الشرق الاوسط حيث يتميز هذا المعهد بالارشاد المروري العالي والنقابة دائما ترشد السائقين بالانضباط والتقيد بالاجراءات القانونية واللجوء الى نقابة السائقين لحل مشاكلهم ورغم ما تقوم به النقابة من دور الا ان كثيرا من السائقين يشكون من النقابة وانما على علم يقين ان غالبية هؤلاء السائقين لا يعرفون عن النقابة اي شيء حتى لمجرد التعرف على موقع هذه النقابة.

ونحن نقابة السواقين دائما نراقب شكاوى السائقين ونسعى الى حلها سواء كانت المشاكل متعلقة بمشاكل السائقين من خطوطهم او من مشاكلهم مع رقباء السير وقد يحصل بعض القصور من قبل النقابة ولكن ليس قصور تام.

ونحن كنقابة سواقين نطالب من ادارة السير بالتنسيق معنا فيما يتعلق بمشاكل السائقين ونطالب ادارة السير والجهات المعنية والمسؤولة عن النقل بضرورة التعاون لحل مشاكل السائقين بما يحقق العدالة اولا وللمصلحة العامة ثانيا. ■

وراء كل امـــرأة مـــجنونـة رجل !!!

كبت المرأة تفجره بالرجل !

تصاب الكثير من النساء وخاصة في المجتمعات الشرقية بالجنون فكما هو المثل القائل «وراء كل رجل عظيم امرأة» فانه وراء كل امرأة مجنونة رجل حيث ان عدد كبير من حالات جنون المرأة وراءها رجل اما ان يكون اخا او زوجا او ابا فالقسوة التي تتعرض لها النساء من قبل الاب والاخ سواء بالاهمال او بالاعتناء الزائد يكون سببا في اصابتها بالمرض النفسي التي تكون نتائجه وخيمه على العديد من النساء فضلا عن معاناة المرأة مع زوجها حيث ان الحياة الزوجية بصفة عامة تخلق ضغوط على كلا الزوجين والتي تتباين هذه الضغوط من اسرة لغيرها وكذلك من زوج لاخر والمرأة الشرقية بسبب طبيعة المجتمع الذي تعيش فيه تفتقد في كثير من الاحيان القدرة على مواجهة الضغوط التي تتعرض لها حيث ان الفكر السائد في هذه المجتمعات هو تحكم الرجل في حياة المرأة بصفة عامة حيث ان ارتفاع نسب الامية وانتشار الجهل بين النساء يجعل من الزوج انسان يتحكم في المرأة.

وكانهامخلوق لا ارادة له فضلا علي ان لجهل المرأة لحقوقها الشرعية التي منحها الدين الحنيف لها سواء من حسن المعاملة والتربية واحترام حقوقها المدنية قد يتسبب في قهر الرجل للمرأة.

وكثير من النساء الشرقيات يقبلن بهذه المعاملة ويتكيفن معها الا ان النسبة الباقية من النساء يرفضن الاذعان الرضوخ لسلطة الزوج المطلقة ولذلك فان لحظة الانفجار في المشاعر المكبوتة تأخذ طريقها الى الظهور باحثة عن اقرب الفرص لتفرغ المرأة كبتها وقهرها حيث تتولد المشاكل وقد تزداد حدة الى ان يرضخ احد الطرفين خاصة في ظل الحياة الزوجية.

هذا جانب اما الجانب الاخر فهو استمرار تراكم الكبت وازدياد القهر للمرأة فانه قد يصادف في كثير من الاحيان في خلق عوامل نفسية معقدة عند المرأة مما قد يفقدها رشدها.

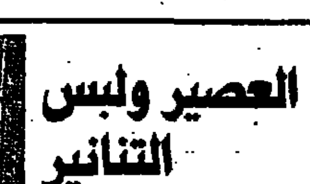
وتضطر الى ان تواجه القهر بطرق خارج عن الارادة الذاتية لها عن طريق القتل والضرب، ما يتسبب في جنونها وما يصاحبه من الانهيار النفسي والعقلي.

والرجل احد اهم العوامل وراء اصابة المرأة بالمرض النفسي فالمرأة رغم رقة تكوينها وضعفها الا انهاتتحمل الكثير من الاعباء والكثيرات يفعلن ذلك بنفس راضية وباقتناع بان هذا ..

ورهن الاساسي ولكن عدد من الرجال لا يقدرون ما تقوم به المرأة من دور بل على العكس تطالبها بالمزيد والتي تصل في كثير من الاحيان الاهانة والتحكم بسبب او دون سبب وبذلك تشعر المرأة بالاذلال والعبث من قبل الرجل مما يعرضها الى ضغوط نفسية قد لا تقوى على تحملها مسببة لها الجنون.

الشريعة الاسلامية تراعيحقوق المرأة وتحث على حسن معاملتها سواء اكانت ابنة او اختا او اما او زوجةووضع على الرجل واجب اللين في تعامله معهن وعدم اللجوء الى الغلظة او التشدد الا في حالات محدودة ومحصورة النطاق حيث تعتبرها الشريعة الاسلامية من فضائل الانسان المومن ولنا قدورة في رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم في تعامله مع النساء بما يكفل لهن الحرية والعفة في ظل المجتمع الاسلامي.

وندعو الرجال في بطاقة دعوة مجانية الى زيارة اجنحة المصحات النفسية التي تكتظ بالنساء المصابات بالاضراب النفسي بسبب ما لقوه من تصور بعض الرجال معهن فلا بد لكل رجل من ان يتبع جانب اللين والرأفة في تعامله مع المرأة حتى يكون هناك انسجام وتفهم من كلا الجانبين ولا بد لنا من افساح المجال لتبدي المرأة رأيها بكل صراحة ووضوح حتى لا يأتي علينا يوم نفقد فيه نساءنا. ■



الشاطر يحكي

العصير ولبس التنانير



منيـر حلواني ٢٥سنة بائع عصير يتحدث : مشكلة العصير في معادلة درجات الحرارة مع الزبائن فكل ارتفاع في درجة الحرارة تؤدي الى نقصان كمية العصير وعند انخفاض درجة الحرارة تؤدي الى افلاس الزبون وكل تنورة قصيـرة تدخل المحل يمتليء المحل بالزبائن وعندما تذهب تلقط الزبائن للمحل بالنسبة للكوكتيل ماشي حاله بس اللمون حالته تعبانه هذه الايام ونقدم حوافز للزبائن فكل كاسة عصير عليها بطيخة.

عريس على موضة الزنوبة





احمد توفيق طنطش ٢٥ سنة يعمل في توفوتية تحدث قائلا: حصل في احد الايام ان قدم الي زبون مستعجل جدا ودخل على المحل الذي اعمل فيه وطلب بدلة فبعته البدلة وكان يلبس دشداش وزنوبة فمن شدة الفرحة لبس البدلة على الدشداش دون ان ينزعها وظلت الزنوبة في رجله فلم استطع الصبر فضحكت كثيرا حتى انني لم استطع اكمال الحديث معه واخيرا طلبت منه ان تكيف له البدلة فعارض وخرج مسرعا بهذه البدلة الانيقة بلونها الكعكباني

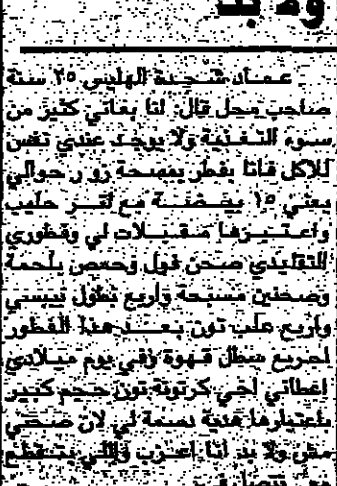
اخ يا عريس على موضة الزنوبة

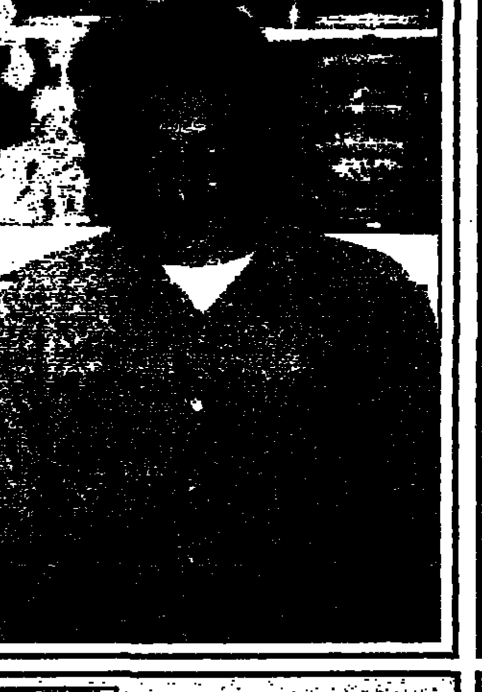
صحته مش ولا بد



عماد شحيدة الهليس ٢٥ سنة صاحب محل قال: انا بعاني كثير من سوء التغذية ولا يوجد عندي نفس للاكل فانا بفطر بصحة زو ر حوالي يعني ١٥ بيضة مع لتر حليب واعتبرها مقبلات لي وفطوري التقليدي صحن فول وحمص بلحمة وصحنين مسبحة واربع بطول تبسي واربع علب دون بعد هذا الفطور لجريع سطل قهوة وفي يوم ميلادي اعطاني اخي كرتونة دون حجم كبير باعتبارها هدية دسمة لي لان صحتي مش ولا بد انا اعرب والي بتحفظ معي تتصل فيه

هوايته قلب الفنجان ودلق القهوة





محمد عبدالجابر برغل ٣٠ سنة يعمل في الادوات المنزلية يقول: هوايتي دايما معرفة نوع فناجين القهوة وصار عندي هوس في هذه الهواية في يوم ذهبت لزيارة صديق ليقدم لي فنجان مليء بالقهوة حيث لم اوعى على حالي عندما قلبت فنجان القهوة على ظهره حتى اعرف نوعه والمصيبة فقط دلقت القهوة على حالي وصرت اونون والطش واضحك على حالي ولا تزال هذه العادة معاي مع الحذر من دلق القهوة.

قفشناك..



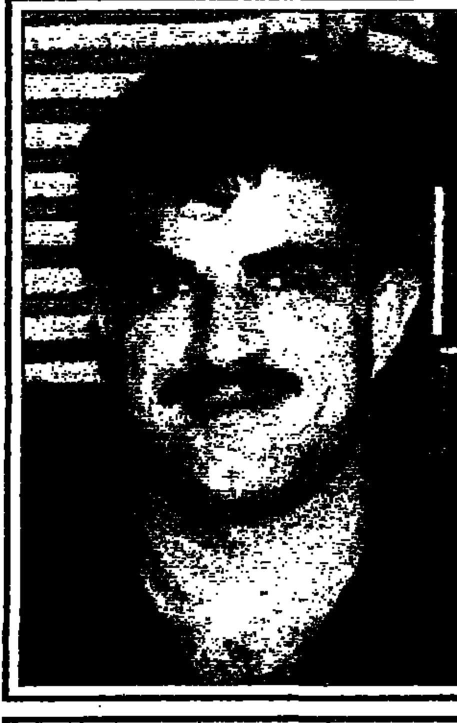
طفولة و ابتسامة

ابتسامتكم الطفولية، هل تعتقد انها ستطول وتستمر، انت يا عزيزي، مبسوط، انا لست كذلك.

انت تلبس الدشداش وعلى رأسك «طاقية» عربية ... تذكرني بأمة بأسرها ... كانت تبتسم وهي في مثل عمرك .. ثم لما جاءها الهرم ... خلعت رداءها ... وهي الان ... بلا ثوب، ولا طاقية ... ولا ابتسامة.

هنيئا لك، يا صديقي، قدرتك على الابتسام، اتمنى ان تطول.

شاب ملطخ بالالوان



خالد علي الفعور ٢٥ سنة يعمل بياع ملابس قال:

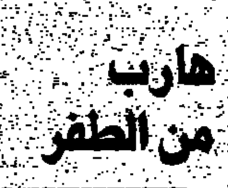
هوايتي ان اشتري ملابس واقارن نفسي مع الاخرين في لباسهم وفي يوم لفت نظري شاب يلبس ملابس غير عادية الوان متداخلة فلون البنطلون ادهشني لانه علبة الوان رجل بنيه والاخرى زرقاء فقلت لنفسي شو صاير الالوان على هذا الشاب بعدها قدرت عدم البصبصة على الناس في ملابسهم

الزعيم القزم



هاني فالح خليل ٢٩ سنة بائع يانصيب يتحدث: انا قصير القامة «قزم» حدث معي موقف وانا اسير في وسط عمان عندما طقست على بنت وحكت لي «انت احلى قزم في الاردن» وطنشت تعليقها علي لان الناس ينظرون لي بالاعجاب التي تملأ نفسي الثقة وعندي شلة من الاصحاب «الاقزام» يصل عددهم ١٧ صديق من نفس الحجم واعز واحد علي ابو عبدالله الذي اعتزه طولا وليس عرضا والتعليقات علي كثيرة فيطلقون علي لقب الزعيم ابا زعيم.

هارب من الطفر



المواطن عيسى جميل عمره ٢٥ سنة يائس من الحياة بلا عمل تحدث مع «البلاد» انا يائس بلا عمل اتجول في الشوارع واذهب الى المقاهي والعب الطرنيب لاقتل هذا اليأس.

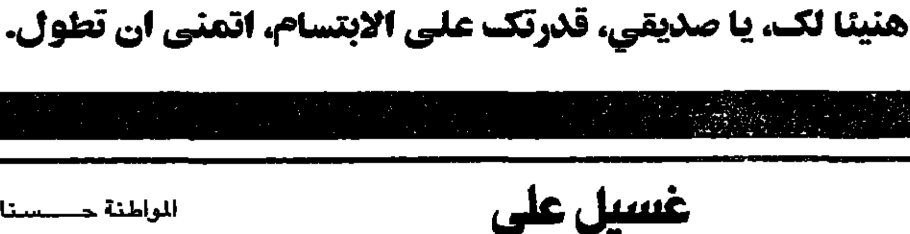
ولكن نفسيتي تعبانه بدور على زوجة في كل مكان حتى تنقذني من الطفر والخوف ان اتزوج من طفرانه تتك علي العيشة المهم فلوسها حتى لو طرمه او غميه بس المهم ان الاقيها.

تعيش وتوكل غيرها



محمد عبدالكريم العكور ٢١ سنة يحمل درجة بكالوريوس قال اناشاب جميل واطارد من البنات، في مرة كنت لوحدي انتظر فتاة جميلة وهي طالبة في الجامعة وفي الموعد رأيتها تمشي مع شاب اخر فاحمر وجهي واصابني الخجل لانني تركت جمعا من زملائي لالتقي بالفتاة.

غسيل على السيل



المواطنة حسنا الصوفي ٣٠ سنة متزوجة قالت: انا بغسل طول النهار على السيل مي قليلة والملابس كثيرة تهلك ايدي في الغسل في النهار وغسل والليل جلي، لما اتعب اتسلى في شرب الماء ساكنه قرب السيل ومتعتي كل يوم الذهاب الى السيل واقضي وقت جميل مع صوت الي في الشتا اهرب من السيل الى الحنفية، بس السيل معاي له نكهه خاصة الي ولاولادي.

غريب و عجيب

ثرثرة جارتها اطاحت برأس زوجها

وصلتنا رسالة من القارئة (وفاء، ع) تشارك فيها في زاوية عجيب وغريب حيث تقول:

للنساء صفة لا تزال تعشش في عقول الكثير من الرجال وكذلك النساء، وهذه الصفة هي الثرثرة وكثرة الكلام ولما لهذه الصفة من محاسن الا ان مساوئها كثيرة وقد دفعتني هذه الثرثرة من قبل النساء الى ان ارسل رسالتي لاسرد فيها موقفا غريبا وقع لجارة لي جراء ثرثرتها على «الفاضي والمليان».

حيث تسكن بالقرب مني جارة كثيرة الكلام رغم انني في بعض الاحيان لتحدث اكثر منها ولكن ليس على الدوام والمهم في الامر انني قررت زيارة جارتي – ام وليد – لاسلم عليها ونقضي ساعات الملل معا ويا ليتني لم ازرها في تلك اليوم فعندما طرقت عليها الباب في الصباح في حوالي الساعة الحادية عشرة سمعت صوتها يتعالى من داخل منزلها فقلت في حينها ان عادتها ذلك وعندما فتحت لي الباب ودخلت المنزل لم افاجأ في ان اجد بعضا من الجارات مجتمعات عندها فسلمت عليهن جميعا واخذت تسرقنا «السواليف» عن الجارات ومشاكلهن. وبعد مضي حوالي نصف ساعة قررت لم وليد لن تصنع لنا فنجانا من القهوة ولحقت بها احدى الجارات لتساعدها ليس في اعداد الفنجان ولكن في زيادة ثرثرتها. وبينما انا جالس مع جارات ام وليد سمعت حديث ام وليد في المطبخ الذي دوى في اذني كالبرق حيث كانت تتحدث عني وتقول ان زوجي قد تزوج علي في السر وانه قد اطلع زوجها على هذا الموضوع في تلك اللحظة لم اتمالك اعصابي فقد كان زوجي يعمل لساعات متأخرة في الليل بسبب طبيعة عمله كممرض في احدى العيادات عندها دخل الشك بقوة الى نفسي وفقدت السيطرة على حواسي فتهجمت عليها وهي في المطبخ وبدأت الشتائم تتراشق بيننا حتى اني كدت ان اضربها على راسها باحدى الطناجر الموجودة في المطبخ ولكن الجارات قد فرقن بيننا وانهين الموضوع ولكن الحسرة غدت تأكل قلبي فكيف يتزوج زوجي علي بعد مرور ثمانية سنوات من زواجنا السعيد وكل ذلك دون علمي واصبحت اشك بكل النساء اللواتي قد يتزوجن من زوجي وطال بي المطال ودموعي تنزف من عيني.

وقررت بعد مضي اكثر من ساعتين في ان اترك بيتي وان اذهب الى بيت اهلي وفعلا عمدت الى ذلك وعندما وصلت الى بيت اهلي استقبلوني بالترحاب ولكن الدمعة كانت لا تفاق من عيني حتى اصيبوا بالذعر علي وخشوا ان يكون قد وقع مكروها لي فالحوا علي بالافصاح ولكن الحزن الشديد في قلبي كان يعجز لساني عن الكلام واخيرا افصحت لهم ما يدور في مخيلتي عن زوجي فقلت ان زوجي قد تزوج امرأة اخرى وانه يريد ان يطلقني ويرمينا انا واطفالي في الشارع.

فما كان من اخواني ووالدي الا ان حملوا بانفسهم وذهبوا الى زوجي مكان العمل وباللأسف حدثت مشاجرة بين زوجي واخي الصغير الذي يبلغ ٢٢ عاما وقام على اثرها اخي بضربه على راسه بكرسي فسال الدم من رأسه حيث كان زوجي يريد ان يفهم الموضوع وان يمتص غضبهم الا ان اخوتي بدى لهم انه يريد ان يتهرب من الموضوع.

وبعد ان صيب زوجي في راسه قرر اخوتي العودة الى المنزل وعندما سمعت الخبر في حوالي الساعة السابعة مساء فرحت في البداية ولكن هذه الفرحة كانت وبالا علي فقد احترق قلبي على زوجي اكثر فقررت الذهاب اليه رغم المعارضة التي لقيتها من اهلي واخيرا ذهبت اليه الى مكان العمل فلم اجده فسألت عنه وعرفت انه غادر الى البيت فذهبت الى البيت مسرعة لاطمئن على حاله.

وعند الوصول الى البيت وجدت باب المنزل مفتوحا والسكون يخيم في المنزل وعندما دخلت المنزل سمعت اهات تخرج ايقنت في لحظتها انها اهات زوجي فدخلت عليه وهو يرقد على السرير مضمدا الرأس ومرهق الجسد وعندما رآني غط في شكاء همه لي وبعد انتهاء حديثه تنازعت معه بشأن الخبر الذي سمعته عن زواجه الا انه نفى الخبر واكد لي انه لا يوجد احد في حياته وانه بعد اليوم لا يريد ان يرى اية امرأة وحتى انا ولكن الشك لا يزال يخيم علي ولم اقتنع بكلامه وفضلت مواجهته بمصدر المعلومة حتى لا ينكر. فقلت له ان ام وليد جارتي قد قال لها زوجها ذلك عندها قفز زوجي من السرير وقال بصوت عالي ام وليد هي اساس المشكلة انا لم اتزوج ولم اقل لزوجها اي شيء المشكلة انني كنت اتحدث مع ابو الوليد عن زميل لي كان قد تزوج على امرأته وليس انا وانا اشعر تماما في ابو الوليد فهو لا يفصح اي شيء على زوجته لانها ثرثارة.

وبدأ بالصراخ وعزم على الذهاب الى جارنا ابو الوليد لشكيه همه ولكن الصدف كانت اسرع حيث قدم ابو الوليد بعد ان سمع بالمشكلة من زملاء زوجي في العمل وبعد ان دخلوا بدأ النقاش تبين ان ام وليد قد سمعت بالخطأ ما دار بين زوجي وابو الوليد ولكن المهم في الامر ان زوجي دفع ثمن غلطته وبعدها اقلعت تماما عن زيارة ام وليد خوفا من ان اخسر زوجي في مرة قادمة. ■





الملف

الاردن، اجتماعيا

الاردن، اجتماعيا: الــى ايــن ؟!

هل الجريمة حالة متاصلة في المجتمع الاردني؟ وان كانت كذلك فهل عهد هذا المجتمع المتكافل المنظم في اطار العشائريات المنتجة. ذو المنظومة الاخلاقية الثابتة، هل عهد الاشكال الجديدة من الجريمة ذات الطابع المنظم مثلا؟ او تلك التي تقع على الاقارب كالسفاح او قتل احد الوالدين؟

او تلك التي تتميز بالعنف الجنسي الشاذ كاغتصاب الاطفال؟

مجموعة من الاسئلة لا يمكن الاجابة عليها بدون الرجوع الى التغيرات التي طرأت على المجتمع الاردني، وانتجت فيما بعد ظواهر جنائية، هي بحد ذاتها، ثقافة معاكسة معادية لثقافة مجتمعنا، وفي الطرف الاخر انتجت ظواهر اجتماعية غالبا ما يرافقها العنف مثل الزعران، وابناء الشوارع، المتشردين وغير ذلك من الظواهر الدخيلة على مجتمعنا وثقافته.

كتب- عبدالله ابو رمان

الحلقة الاولى

«الثـقـافـة النفطيـة واثرها الاجـتـمـاعي»

«خـسـرنـا الريـف ولم نكسب المدينـة»

«هكذا تضاعف سكان الاردن في ١٥ عـامـا»

«الزعران، نتيجة طبيعية لتفسخ الطبقة الوسطى»

لا بد، بداية، من دراسة بعض التغيرات السكانية، ويساعدنا على ذلك مجموعة من الاحصائيات زودتنا بها دائرة الاحصاءات العامة وسنعمد بعد ذلك لدراسة التغيرات الاقتصادية والسياسية وتربطها بهذه الظواهر الاجتماعية. وعودا الى التغيرات السكانية ونورد هنا هذه الارقام والنسب:

لقد اوضحت النتائج المستخلصة من التعداد العام للمساكن والسكان لعام ١٩٩٤ مجموعة من الحقائق نورد منها ما يعنينا في هذه الدراسة:

اولا: الوضع السكاني في الاردن.

٢- ان حجم السكان تضاعف خلال الخمسة عشرة عاما الفاصلة بين تعدادي ١٩٧٩، ١٩٩٤ .





٢- ارتفاع متوسط العمر عند الزواج ليصل الى (٢٧,٩) سنة للذكور و(٢٤,٧) سنة للاناث عام ١٩٩٤ مقابل (٢٦,٠) سنة للذكور و(٢١,١) سنة للاناث عام ١٩٧٩ ويتعلق بذلك ارتفاع نسبة العازبين من (٣٣٪) سنة ١٩٧٩، (الى ٣٩,٩٪) عام ١٩٩٤ وبالتالي انخفاض نسبة المتزوجين من (٦١,٨٪) عام ١٩٧٩ الى (٥٥٪) عام ١٩٩٤ .

٣- ارتفاع الكثافة السكانية من (٢٤) فردا/كم٢ عام ١٩٧٩ الى ٤٦ فردا كم٢ عام ١٩٩٤ .

٤- ارتفاع نسبة السكان بين الفئة العمرية (١٥ - ٥٩) سنة من (٤٥,٢٣٪) الى (٥٥,٣٪) عام ١٩٩٤ .

٥- ارتفاع نسبة الحضر في الاردن من ٥٩٪ عام ١٩٧٩ الى ٧٩٪ عام ١٩٩٤ .

٦- انخفاض نسبة الامية من ٣٣,٥٪ عام ١٩٧٩ الى ١٤٪ عام ١٩٩٤ .

٧- انخفاض نسبة المشتغلين من مجموع القوى العاملة من ٩١٪ عام ١٩٧٩ الى ٧٨,٩٪ عام ١٩٩٤ وبالتالي ارتفاع نسبة المتعطلين من ٩,٠٪ عام ١٩٧٩ الى ٢١,١٪ عام ١٩٩٤ .

ثانيا: خصائص الاردنيين العائدين من دول الخليج:

اظهرت نتائج التعداد العام للسكان والمساكن في الاردن ١٩٩٤ ما يلي:

١- مجموع العائدين قد بلغ ٢١٦١٣٣ نسمة حيث يشكل هؤلاء مانسبته ٥,٢٪ من المجموع الكلي لسكان الاردن في عام ١٩٩٤ .

٢- تباين توزيع العائدين بين المحافظات تباينا كبيرا حيث توجه ما نسبته ٥٢,٥٪ للاقامة في محافظة العاصمة وتوجه ما نسبته ٢٧,٨٪ و١١,٨٪ للاقامة في محافظتي الزرقاء واربد على الترتيب في حين توجه للاقامة في محافظات جنوب الاردن ٠,٧٪ فقط.

٣- اقامة الغالبية العظمى او ما نسبته ٩٣,٩٪ من العائدين في المناطق الحضرية.

٤- بلغت نسبة العائدين الذين اعمارهم دون الخامسة عشرة حوالي ٣٠٪ من مجموع العائدين في حين بلغت نسبة العائدين في الاعمار ١٥ سنة فاكثر حوالي ٧٠٪.

٥- شكلت نسبة الاناث ٤٨,٤٪ من مجموع العائدين مما يشير ان الهجرة الاردنية الى الخارج هي هجرة اسرية.

٦- يلاحظ ارتفاع متوسط عمر العزوبية للعائدين مقارنة بالاردنيين فقد بلغ هذا العمر بين العائدين ٢٨,٧ سنة للذكور و ٢٥,٩ سنة للاناث.

ماذا تعني هذه التغيرات السكانية، وما دلالة هذه المعلومات؟ اعتقد ان من يقرأ هذه الارقام والخلاصات بتمعن يدرك مدى الخطر الذي يواجه الاردن على الصعيد الاجتماعي من خلال مجموعة تحولات قلبت الموازين على جميع الاصعدة ولست هنا لاوضح اسبابها ولكنها وكما سنرى ادت الى وجود ازمة خانقة لن تكون محمودة العواقب. فمن خلال هذه المعلومات الرقمية والاحصائية ندرك ان النمو السكاني في الاردن لا يمكن باي حال من الاحوال ان يكون نموا طبيعيا وانما هو في الغالب نمو لاسباب ودواع سياسية واضحة وليس هذا الجانب المراد من هذه الدراسة ولكن لمهم من ذلك ان هذا المجتمع تعرض لدخول مجتمعات اخرى بالمعنى الاجتماعي الثقافي اليه وحملت معها ثقافات اخرى وبالمجمل هي معاكسة لثقافته الرعوية الفلاحية هذه الثقافة المضادة هي الثقافة النفطية التي لم تنم نموا طبيعيا ولا تطورت بالاسس العلمية للتطور الثقافي وانما تفجرت مع ابار النفط واقحمت في الاطار الاجتماعي.

هذه الثقافة النفطية المعاكسة تمكنت مع عوامل اخرى سنعرض لذكرها من تكسير القيم التقليدية في الاردن ذات السمة التراثية المحافظة لكن ليس في اطار بناء قيم مدنية على الطريقة الاوروبية مثلا بل باتجاه هلامي وهو ما لمسناه من تطور غير محمود على العلاقات الاسرية وثقافة الشارع وما الى ذلك.

هذا على المستوى الثقافي الاجتماعي وعلى المستوى الاقتصادي فان هذا النمو السكاني الهائل رافقه بشكل عام تناقص للموارد اكثر هولا منه ولا اعني هنا ما يعرف بنظرية (مالتوس) حول التناقض بين نمو الموارد على اساس متوالية حسابية نحو (٢، ٤، ٦، ٨) مقابل نمو السكان على اساس متوالية هندسية على طريقة (٢، ٤، ٨، ١٦) فالاردن اساسا يفتقد الى الموارد التقليدية وكان يعتمد وبشكل رئيسي على الفرص الخارجية التي تضاءلت بدورها وكذلك اعتمد على الاسواق الطارئة كالسوق العراقي الذي وفر بانفتاحه على الاردن اثر الحرب مع ايران موارد كبيرة وهذه الفرص الخارجية لم تعد متوفرة كما ان السوق العراقية لم تعد تستقبل من الاردن كما كانت عليه فيما قبل ومن هنا فقد رافق النمو السكاني غير الطبيعي في الاردن انهيار للموارد غير الطبيعية وبالتالي تحققت الازمة الاقتصادية الخانقة فيه.

ويجدر بنا هنا الا ننسى المشكلات الكبرى التي تواجه الاردن على الصعيد البيئي ونقص المياه وازدياد التلوث.

وبالنظر في النتائج الاحصائية يتبين لنا ان نسبة توزيع العائدين تباينت بشكل ملحوظ حيث اتجهت غالبيتهم العظمى الى المدن الرئيسية الامر الذي ادى الى ارتفاع نسبة الحضرفي الاردن وبالتالي تضخم الكثافة السكانية وهذه النتيجة هي الاخطر في موضوع اللاجئين او العائدين او القادمين قسريا وباشكال مجتمعاتية فالامر يعني ان يتركز السكان في المدن وبالتالي الخدمات وبالمحصلة على حساب الريف ويمسي الريف عامل طرد لابنائه الذين يهجرونه باتجاه المدينة وهنا نكون بحق قد خسرنا الريف ولم نكسب المدينة.

فالمدن الرئيسية تستقطب ابناءالقرى بالوضع الطبيعي فكيف اذا لم يكن الظرف طبيعيا؟ وشهدت هذه المدن تطورا غير متوقع وتوفرت فيها قطاعات الخدمات؟ في حين يبقى الريف على حاله لا بل وتسحب مياهه، وتستنزف لري المدن المتضخمة؟

الامر يعني وببساطة، نقل المواطنين، من مواقع القوة المنتجة الى مواقع القوة الاستهلاكية الطفيلية. اي خسران القوى المنتجة الموضوعية، وبالتالي ازدياد في اعداد العاطلين عن العمل وخسارة للقوى العاملة في الميادين العملية المحتاجة لليد العاملة وما يؤديه ذلك من انعكاسات على المدينة، كتفاقم ازمات السكن والعمل، وسائر الاحتياجات الاجتماعية. والاخطر من تلك كله الانعكاسات السلبية على مجمل الاقتصاد الوطني من خلال استيراد العديد من السلع التي كان من الممكن توفيرها باستغلال الريف جيدا، فتحول الاردن مع هذه التحولات السكانية من بلد مصدر للقمح واللحوم الى بلد مستورد لها، مما ادى مع العوامل الاخرى الى عجز في الميزان التجاري وازدياد الديون، وهذا بحد ذاته، خطر رئيسي على استقلالية القرار السياسي الاردني.

اضف الى ذلك ازمة المياه وتكاليف سحبها الى المدن الرئيسية، كما اسلفنا، وعلى طريقة وادي الهيدان، مما يعني: تصفية الاحواض المائية الرئيسية في الاردن. والقضاء على وسائل الانتاج التقليدية، كنتيجة منطقية.

ولعل اخطر جوانب تضخم المدن، على الصعيد الاجتماعي، هو ارتفاع الكثافة السكانية، وقد اثبتت الاحصائيات ارتفاعها بشكل غير مطمئن. وهذا يعني، وبالاعتماد على الاحصائيات المتعددة في مجالات المساكن والكثافة، الوقوع في احد خطرين حلوهما مر

الاول: هو خطر ثقافة الشوارع، التي يلجأ اليها الافراد، هروبا من الاختناق بفعل التكثيف السكاني غير المبرمج، اي الذي لم يتطور طبيعيا بحيث يتمكن المجتمع من التكيف معه، ومع تدني المحصلة الثقافية العامة، وغياب الحدائق والمكتبات العامة والملاعب والمسارح وما الى ذلك. من الضرورات الثقافية والانسانية.

والخطر الثاني: هو اثر التربية البيتية المغلقةوما يترتب عليها من عزلة، وانفصام، ومشاكل نفسية، قد يعاني منها الفرد واهمها الشعور بالحاجة الى العنف.

وفي مثل الحالة الاجتماعية في الاردن فان الكثافة السكانية الضخمة تؤدي الى انخفاض فرص العمل، ذلك ان المجتمع الاردني يتميز بغلبة العنصر الشبابي.

هذا بالاضافة الى المشاكل البيئية الناتجةعن التكثيف غير الطبيعي، وما قد ينتج عنه من اختناقات مرورية وحوادث سير والاخطر من ذلك اضمحلال حصة الفرد والعائلة من الموارد العامة كالماء والهواء النقي.

وعلى صعيد ارتفاع متوسط العمر عند الزواج وارتفاع نسبة العازبين كنتيجة حتمية لذلك، فالخطورة تكمن في ازدياد درجة التوتر الاجتماعي، على وجه التخصيص التوتر الجنسي، وانعكاس ذلك على السلوك الفردي والجماعي.

اضافة الى تراجع دور الاسرة كوحدة اجتماعية، في المجتمع الذي لم يؤسس لنفسه شكلا جديدا ولا يملك اصلا شروط ومقومات بناء شكل اخر، فالاسرة هي العصب الاساسي وحجر الزاوية في المعمار الاجتماعي في الاردن، والذي يحدث الان، هو (تكسير) للاسرة دون تقديم بديل مدني وبالتالي فان المجتمع يدخل بالضرورة في دائرة انعدام الوزن. ويكون مهيأ لتفشي الدعارة والشذوذ والعنف الجنسي.

واذا رافق ذلك، وهو ما يحدث فعلا، ارتفاع في نسبة البطالة، وانخفاض في نسبة المشتغلين، فلا شك ستتوفر اهم شروط الانحراف، وخصوصا عند تفاقم المشاكل العائلية الناتجة عن البطالة، وفقدان الاسرة لاهتمامها بالعاطلين عن العمل من ابنائها، وعدم توفير شروط الحياة الاولية لهم، وغلبة شعور عدم الاطمئنان للمستقبل، وافتقاد شروط الامل، لا بد حينها، من توفر الظروف لظهور ما يسمى «بالزعران» واولاد الشوارع، وعبدة الشيطان، وغيرها من الظواهر السلبية.

ويظهر الامر عند المشاركة في التعبير عن المواقف السياسية او الاحتجاج الاجتماعي السياسي الذي يأخذ اشكالا سلبية ويعبر عنه بالعنف الاجتماعي عند اول فرصة، بدلا من الاحتجاج الايجابي المدني عبر المنظمات والهيئات والاحزاب.

ومن الاشكال الشعبية، ضمن هذه الشروط السلبية للتعبير عن الاحتجاج السياسي الاجتماعي ظهرت حركات «الزعران» المنظمة ذات التقاليد الثقافية المنحطة من جانب وفي الجانب الاخر ظهرت الجماعات التي تركت الارض وما عليها واخذت تبحث عن الفردوس المفقود في السماء بسبب العجز عن تحقيقه على الارض فكانت جماعات التطرف الديني نتاجا طبيعيا لهذه الحقائق الاجتماعية.

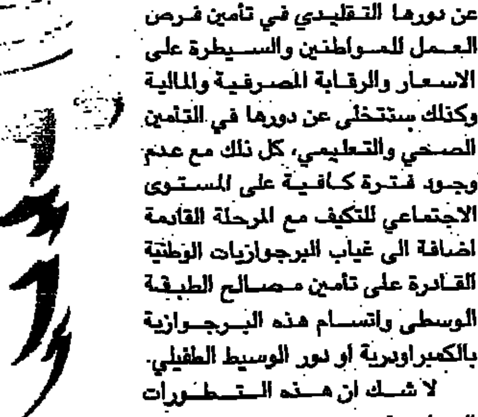
ولعل اكثر ما يزيد الطين بله، هو انخفاض نسبة الاميين وبشكل ملحوظ ولا يعني هذا تلقائيا ارتفاع المستوى المعرفي والثقافي للافراد، بل على العكس هو اقرب ما يكون الى سلاح مشوه لمواجهة تحديات العصر فالشكل العام للتعليم الاكاديمي يفتقد الى الطابع المهني ولا يتوامم مع الموارد والاحتياجات الوطنية، فازداد الطلب على العمل كما ازدادت الحاجيات والطلب على الخدمات، فالامي محدود الطلبات على عكس المتعلم. مع تدني المستوى المعرفي والثقافي بشكل عام لخريجي الجامعات في الاردن، مما يعني ان جيلا كاملا، ممن تحملهم شهاداتهم، ولا يحملونها، بحاجة لفرص عمل، غير متوائمة مع حاجات الوطن، وبالتالي: ازدياد الشعور بالاحباط وفقدان الامل، وعدم الاطمئنان للمستقبل وحينها ستكون الجريمة ويكون الانحلال الخلقي.

من ذلك كله ومما قدمناه على الصعيد السكاني، الذي يوفر الظروف لا للجريمة وحسب، بل للتطرف والاحساس بالحاجة العنف بجميع اشكاله، نرى ان هذه الحالات لم تأخذ شكلها النهائي بعد، رغم ضخامة ما ستراه في احصائيات مديرية الامن العام من جرائم واقعة على المحارم واغتصاب الاطفال والدعارة والسطو والمخدرات وسائر هذه الظواهر الخطرة، ذلك ان المؤشرات السياسية والتي ادت فيما سبق الى تحقيق الاختلال في التركيب والتوزيع السكاني لم تأخذ شكلها الاشد خطورة بعد. ومن هنا لا بد لاية دراسة اجتماعية في الاردن ان تربط بين التناقضات والاضطرابات السكانية الموجودة على ارض الواقع، والتي اشرنا لها بالارقام الرسمية، وبين الواقع السياسي في الاردن والطريق الذي يمشي عليه.

فالاردن يشهد تحولا خطيرا نحو تفكيك الدولة التي اتسمت بانها دولة الرعاية الاجتماعية، باتجاه الخصخصة ودور القطاع الخاص، وهذا يعني بالضرورة ان الدولة الاردنية ستتخلى عن دورها التقليدي في تأمين فرص العمل للمواطنين والسيطرة على الاسعار والرقابة المصرفية والمالية وكذلك ستتخلى عن دورها في التأمين الصحي والتعليمي، كل ذلك مع عدم وجود فترة كافية على المستوى الاجتماعي للتكيف مع المرحلة القادمة اضافة الى غياب البرجوازيات الوطنية القادرة على تأمين مصالح الطبقة الوسطى واتسام هذه البرجوازية بالكمبراودرية او دور الوسيط الطفيلي.







لا شك ان هذه التطورات السياسية، ستؤدي الى تفسخ الطبقة الوسطى وبالتالي توفير شروط افضل لتحقق التفسخ الاجتماعي وظهور الزعران والشواذ على اشكال اكثر تضخما. اننا، في «البلاد»، معنيون بتقديم دراسة اقرب الى العلمية لنساهم من خلالها في توضيح صورة الواقع واستشراف ما سيكون عليه المستقبل، خصوصااذا اخذنا بعين الاعتبار الشروط الاقليمية وظروف التسوية مع العدو الصهيوني، واثر ذلك على البنية الاجتماعية في الاردن من خلال الارقام والاحصائيات ولا شك اننا وفي الحلقات القادمة، سنقدم عدة اراء لمثقفين واكاديميين ورجال قانون متخصصين في هذا المجال.

وسيكون للجانب الميداني دور كبير في استقراء الواقع والمستقبل من خلال تسجيل مشاهدات ولقاءات وعمل الاستبيانات التي تضفي منهجية اكبر على عملنا كما ستكون بحاجة موضوعية الى مساهماتكم وارائكم وملاحظاتكم التي لا بد وان تثري هذه المادة. ■



مريم عبدالجابر

كــن صديقــي

طالما استهوتني وشدتني اغنية «كن صديقي» للمطربة ماجدة الرومي للوقوف عندها لما كانت تثيره هذه الاغنية بي من مشاعر واحاسيس مختلفة واحيانا كثيرة كنت اسمعها بعمق شديد واهتمام بالغ وانا جالسة لوحدي .. اعيدها .. ادندنها .. واحاول سبر اغوار معانيها ...

وكثيرا ما كان يتهيء لي ان فتاة جميلة بملامح شرقية تطلب الصداقة لاجل الصداقة فقط .. واستطيع ان ارى مرسوما على ملامحها بانها قد تعبت من العلاقات المشوهه .. ولا نريد سوى الصداقة التي لم تنلها .. فهي تبحث بجد عن صديق يفهمها .. يحدثها .. وتحدثه عما يجول بخاطرها .. هي لا تريد رواية حب شرقية .. او زيف صداقة .. بل تريد صداقة حقيقية .. ابدية .. لا يتخللها لقطات حب عابرة .. او تلميحات كريهه.

وكثيرا ما كنت اغوص في اعماق خيالاتي فاراها .. هاربة تبحث في الوجوه في وجه امها .. في وجه ابيها .. عن صديق .. يسمعها .. يقدر انوثتها .. ولكنها للاسف لا تجد ما تبغيه .. فهناك سد ضخم يحول بينها وبين ما نريد .. من وضع هذا السد؟!

هل التقاليد هي التي وضعته؟! ام مرتبة الذكورة الاعلى هي التي وضعته؟! ام هل صدقنا ان الفتاة او المرأة اقل عقلا ودينا من الرجل؟!

لا ادري .. ولكن .. فلنوسع صدورنا قليــلا .. ولنكن اصدقاء. ■

مطبخ



● المقادير

● العجينة:
- ٢٠٠ جرام دقيق.
- ٢٥ جرام سكر ناعم.
- ١٠٠ جرام زبد مجمد مقطع الى مكعبات صغيرة.
- مبشور برتقال.
- بيضة كبيرة ويفضل البياض عن الصفار.

● الحشو:
- ٧٠٠ جرام تفاح مقشر ومزال البذور ومقطع الى شرائح.
- ملعقة صغيرة بهارات.
- ٧٥ جرام توت.
- ٢٥ جرام لوز مدقوق.
- ٢٥ جرام سكر.

● الطريقة:

- يعمل عجينة الفطيرة، ينخل الدقيق والسكر الناعم في سلطانية واسعة، وبواسطة اطراف الاصابع يدعك الزبد مع الدقيق والسكر حتى يصبح الخليط مثل الكعك المدقوق فيضاف مبشور البرتقال وبياض البيض وملعقة كبيرة ماء بارد، ويخلط الجميع وتصنع كرة كبيرة، ويستمر العجن حتى تصبح العجينة ناعمة ومتجانسة جدا ثم تلف العجينة في ورق بلاستيك وتوضع بالثلاجة لمدة نصف ساعة.

- توضع شرائح التفاح والتوت والبهارات في سلطانية كبيرة ثم تفرد العجينة على سطح من الخشب مرشوش بالدقيق حتى تكون مستدير محيطة ٢٣ سم وتوضع العجينة على صاج فرن مدهون بالزبد وتدهن الحافة ببياض البيض وينثر عليها اللوز المدقوق.

- تكوم الفاكهة وسط العجين مع ترك كرسم للحافة ثم تطوى الحافة الى الداخل نحو الوسط وتدهن الحافة مرة ثانية بما تبقى من بياض البيض ويرش عليها السكر وتخبز الفطيرة لمدة نصف ساعة او حتى تصبح ذهبية اللون وتقدم دافئة مع صلصة الكسترة. ■

مبروك

● حسين الطورة وخطيبته ليندا بدور والوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنتهم الرقيقة اسيا غازي بدور بمناسبة ميلادها الـ ٢١ وعقبال الـ ١٠٠ سنة يا امورة.

● خميس علي خالد وزوجته واولاده يهنئون ابنتهم الغالية «رانية» وزوجها اياس حواشين بمناسبة الزفاف والف مبروك.

● الاهل والاصدقاء يهنئون ولدهم الغالي عصمت بمناسبة خطوبته على الانسة «رلا» والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● بقلوب تغمرها الفرحة والسعادة يتقدم الزميل احمد الهروط وعائلته من ابن العم محمد ضيف الله باحر التهاني والتبريك بمناسبة عقد قرانه والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● الاخوة والاخوات اياد، عمار، نادر، اريج وهند يهنئون الاخ العزيز علاء بمناسبة زفافه. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

● فرقة «البلادت اينجلز دي جي» يهنئون الصديقة الغالية «سمر» بمناسبة عيد ميلادها الخامس والعشرين وعقبال المائة سنة.

● الزميل ابراهيم احمد وزوجته وابنه يهنئون ابنتهم الغالية حنين بمناسبة عيد ميلادها، الف مبروك وعقبال الـ١٢٠ عاما.

● الاصدقاء شرين الخرابشة، حسين الشيخ، يزن العبداللات، فراس حداد ونادر داوود يهنئون صديقهم الغالي مروان الصمادي بمناسبة نجاته من الحادث الذي تعرض له وحمدا لله على السلامة.

مولود سعيد

● محمد حجازي وزوجته يهنئان ابن العم العزيز صلاح شعبان حجازي وزوجته بمناسبة قدوم مولودهما البكر شعبان الف مبروك.

● عبدالله ابو رمان يهنيء الصديق العزيز غازي العواملة بمناسبة المولود الجديد «رزق» والف مبروك جعله الله من الخلف الصالح.

● علي محمد عبدالعظيم يهنيء الاخ الغالي الحاج خميس وزوجته بمناسبة قدوم المولود الجديد «خالد» امد الله في عمره.

● عبدالله الدمياطي يهنيء الاخ العزيز عاطف احمد وزوجته على المولودة الامورة «مرام» جعلها الله قرة اعين والديها.

● خميس الشناوي يهنيء الاخ الغالي جلال جادو وزوجته الكريمة على المولودة الجديدة «غادة» والف مبروك.

● الاخوة والاخوات مجدي، بلال، يوسف، جلال، فادية وقدوى يهنئون الاخ العزيز ايمن بمناسبة المولودة الجديدة «جنين» امد الله في عمرها.

● الوالد والوالدة يهنئون ابنتهم الغالية فداء وزوجها عزام بمناسبة المولودة الجديدة «حياة» جعلها الله قرة لعين والديها وامد الله في عمرها.

هو وهي

(٣١)

● شاب مصري الجنسية يبلغمن العمر (٢٨) سنة متدين ويعمل في مجال الالكترونيات دخله المادي جيد يرغب بالارتباط بانسة مثقفة متدينة ومن اسرة محترمة وتقدس الحياة الزوجية على ان لا يزيد عمرها عن ٣٠ عاما وان تقيم معه في اي مكان.

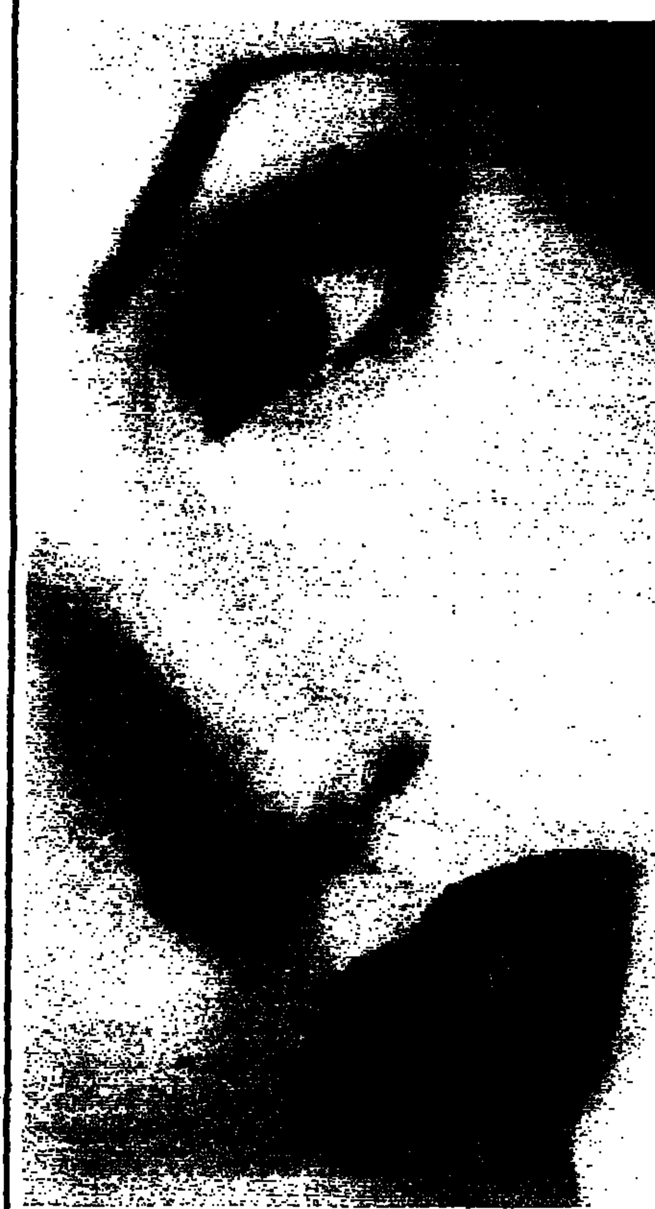
(٣٢)

● فتاة تبلغ من العمر ٣٢ عاما، جميلة الشكل ، تحصيلها العلمي دبلوم لغة انجليزية، مثقفة ومن عائلة محترمة، ترغب بالارتباط مع شاب متعلم مثقف وسيم الشكل ويقدس الحياة الزوجية شرط السفر الى الخارج.

(٣٣)

● شاب يبلغ من العمر ٢٤ عاما دخله المادي جيد يعمل في شركة قطاع خاص يرغب بالارتباط مع فتاة جميلة متعلمة وتحمل الجنسية الاميركية على ان لا يزيد عمرها عن ٣٠ عاما.

كيفية معالجة الشفاه الجافة!!



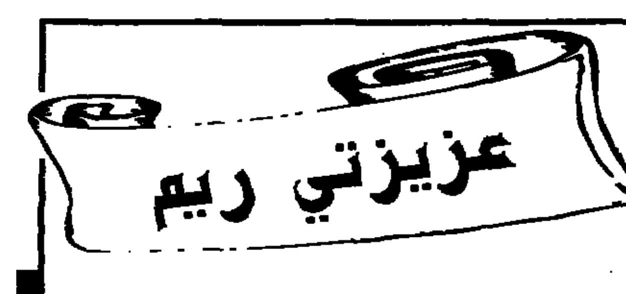
اذا كنت ممن يعانون من شفاه جافة ومتشققة فان اول شيء يتبادر الى ذهنك هو التخلص من التشقق ومحاولة ازالة التشقق والجفاف عن طريق نزعه من الجلد، كلا لا تفعلي ذلك فهذا من شأنه ان يزيد من تقشر شفتيك ومن ثم يؤدي الى نزفها، وهذا سوف يجعل المشكلة تسوء اكثر مما كانت عليه. وافضل شيء يمكن عمله هو مسح الشفتين، باصبعك الجاف او مسحهن بقطعة نسيج صوفية عدة مرات من اجل تمليس مكان التشقق ومن ثم يجب ان تبلل شفتيك بالماء بالاضافة لذلك يجب ان تتشبع بالمرهم. المعد لذلك الغرض والمتوفر في الصيدليات وبعد يومين سترين النتيجة. ■

صحة طفلك اثناء نومه



ينصح الوالداين بخصوص وضعية نوم طفلهم بان يجعلوه مستلق على ظهره والتاكد من ان حرارة الطفل طبيعية قبل واثناء نومه ففي احصائية نشرت عام (١٩٩١) اكدت على ان وفيات الاطفال انخفضت من (١٥٠) الى (٤٠٠) طفل سنويا وقد اكتشف الباحثون ان التدخين اكبر عامل لذلك يشكل خطورة في حياة الطفل وتزداد هذه الخطورة اذا كانت الام تدخن اثناء فترة الحمل او اذا كنت حقا غير قادرا على الاقلاع عن التدخين فعليك بالتخفيف منه لكن حذار ان تدخني قرب سرير طفلك فهذا شيء ضار بصحته لذلك لو رغب زوجك او احد اصدقائك في التدخين فيجب ان تكوني على يقين ان يكون بعيدا عن سرير طفلك ويستحسن ان يكون التدخين خارج غرفة الطفل هذا وقد كشف الباحثون حقائق بخصوص وضعية نوم الطفل، فيجب ان يكون الطفل مستلقيا على ظهره فقد اثبتت التجارب ان الاطفال الذين ينامون على ظهورهم يشعرون براحة اكثر من الذين ينامون على احد جوانبهم.

وهناك ملاحظة هامة حول ملابس طفلك اثناء نومه يجب ان تكون ملابسه غير فضفاضة لان ذلك ربما يؤدي الى خنقه خصوصا للاطفال كثيري الحركة اثناء نومهم.



عزيزتي ريم

انا فتاة في السابعة عشرة من عمري .. عندما كنت صغيرة تطلق والداي بسبب المشاجرات التي كانت تحصل بينهما وبعدها تزوجت والدتي من رجل طيب القلب وحنون ومن يومها لم تتشاجر امي مع زوجها الجديد الا انني لاحظت مؤخرا نظراته الغريبة لي والتي تملأني خوفا وهلعا الا انني لم استطع ان اخبر امي بالامر خوفا من ان تتشاجر هي وزوجها لذلك لجات لكم ارجوكم ساعدوني.

عزيزتي:

كثيرا ما نتعرض لمواقف تحتاج لان نكون بها حازمين وواضحين، بداية اخبري والدتك بان لا تتركك في البيت وحيدة عند خروجها واكدي لها دائما بانك لا تريدين تعكير جو البيت وحاولي ان تلمحي لها بطريقة غير مباشرة واذا لم تفهم تلميحاتك اخبريها بصراحة بما يدور في ذهنك بهدوء ولا تخافي، فللامهات طريقة لمعالجة الامور بهدوء لما اكتسبته من تجارب تشجعي ولا تخافي.

عصافير

الاسم: احمد عبد الرحمن النقراشي
المدرسة: معهد شابور الازهري
العنوان: كفرغرين مركز كوم حمادة

الاسم : احمد محمد امين القرعان
العمر : ١٢ عاما
الهواية : السباحة والمطالعة
العنوان : الطيبة اربد الحي الشرقي

الاسم : يوسف محمد امين القرعان
العمر : ٥ سنوات
الهواية : المصارعة والملاكمة
العنوان : اربد الطيبة الحي الشرقي

الاسم : ايهاب ابراهيم احمد
العمر : ١٠ سنوات
الهواية : الشطرنج

الاسم : حنين ابراهيم احمد
العمر : ٧ سنوات
الهواية : السباحة

الاسم : هيفاء عاطف احمد
العمر : ٨ سنوات
الهواية : مشاهدة افلام الكرتون

القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون



■ نعيم

ابكي لو صرتي لغيري حبيبه
لا بد تكوني وحدك حبيبتي
هاجت أشواقي وناري لهيبه
انتي بالغلا مليتي غربتي
مالي بحياتي غيرك قريبه
انتي حياتي وشوفك فرحتي
ابكي لو غيري تحبي ومصيبه
اموت لو فرقنا الزمن بحسرتي
الا وما هي يانظر عيني غريبه
احبك ومن حُبك اسمع ونتي
اخاف تاخذني منك دنيا صعيبه
واخاف ايجرني حُبك لغيرتي
انا كتبت اسمك بالقصيد حبيبه
الا ومحد يدري انك حبيبتي

دوما اراك في خيالي

صباح يوم امس فتحت نافذتي واذ بي ارى اطلالة وجهك تتجه نحوي وتبث في قلبي الحياة

قلبي الذي مات من يوم غيابك عنه ذلك الوجه الذي رايته فلم اتمالك نفسي بكيت من الفرح فرح رؤياك الغالية الى قلبي.

رايت فيه اشياء لم ارها بواحد غيرك رايت الوقار والبهاء في ذلك الوجه ففتحت باب غرفتي وهرعت اليه لالقاه لكني لم اجده

نعم يا حبيبي كان خيال زودني في ذلك الصباح

لكن عاد الي الفرح من جديد عندما عشت على ذلك الخيال الجميل ففرحت كثيرا وابقيت النافذة مفتوحة على مصراعيها لعلك يا حبيبي يعود يراود طيفك خيالي

ثانية طيفك الذي اعشق به شكل العيون الساهرة

تلك العيون التي ادخلتني بين اهدابها واغلقت ابوابها واسكنتني على ضفاف بحورها

وجهك العابق باريج العطر وريحة المسك الفواحة في فيك الجميل الذي تصطف في اسفله واعلاه حبات اللؤلؤ التي يشع بريقها عبر المسافات الطويلة ومشيتك التي تختال بها كغزال هائم في المراعي الخضراء يمر على الواقي بخفة ورشاقة وكلامك العذب الذي يقطر شهدا فيصفى عسلا فاتذوق منه قليلا فتبقى اللذة على شفاهي.

ويعود طيفك يراودني ثانية فيعود الي الفرح باستمرار

■ روحي مصطفى زيادة

حب فرعوني

قولي لي .. اعترفي من دبر لي في الحب المكيدة ..
قولي لي اعترفي بقول الحقيقة .. فانا لن ابيده
ساعلمه الحب .. سأعلمه السهر والاخلاص .. ومن الشعر سازيده
قولي .. اعترفي .. من نظر لعينيك .. لكي للسجن اقيده ..
قولي .. اعترفي .. من حاول اقتحام قلبك .. حتى عن الهلاك اعيده
قولي .. اعترفي .. لا وقف له نبض قلبه واقطع له وريده
قولي لي اعترفي .. كوني حرة .. لا تكوني مضطهده عبيدة
قولي .. من احبك مثلي .. وكان الحب له عقيده ..؟!
اهواك معذبتي .. اهواك حتى الموت .. فلا تكوني عنيده
لا تكوني لحبي واخلاصي وصدق مشاعري .. قاسية شديدة ..
احبك .. اهواك .. اعشقك .. اريدها مرات عديدة ..

اهواك .. كتبتها على ضوء القمر .. على شعاع الشمس . وعلى صفحات الجريدة فمهما تعددت نساء الارض .. فالاصل انت.. لا تكوني عني بعيدة

احبك في الماضي وفي الحاضر وفي زمان قادم .. فاهم مما قد اتي ما ياتي احبك طالما اعيش واريدها باعلى صوتي .. احبك كالفراعنة .. احبك بعد موتي وما دمت على الارض امشي .. ساخبئك في قلبي وتحت رمشي ..

لكن ان جاء يوما وحملوا نعشي .. ساكتب على شاهدة قبري اجمل قصيدة هنا من دفن حيا بحب غادة .. من سيعيش في الاخرة حياة رغيدة ..

ستصبح قصتي على كل لسان .. سيقولوا غادة من خلقت منك انسان .. من ملكت قلبك من دون الحسان .. سيرددها الاجيال وينقلها الاباء للابناء وكل جد لحفيده سيقولوا هنا من مات للحب مخلصا دون ان يخلف وعيده .. هنا يرقد من كان يحمل للحب اسمى عقيدة !!

■ عبدالكريم الخرابشة

رحلت

عندما احببتك لم افكر في يوم ساعيش وحيدا
ولم افكر انني سارحل في يوم
ولكن ..
الان احمل امتعتي لكي ارحل بعيدا
امتعتي ملأتها باليأس والعذاب
الان
اسير وحدي في طريق مظلمة
اصبحت ..
الدمعة صديقة عيوني والبسمة الحزينة مرسومة على شفتي
كتب على قلبي هذا العذاب .. لانني اتعذب بذكرى الماضي
الان .. احاول ان انسى ايام حبي الماضية
يا الهي انني اشكو اليك حبيبنا .. لانها رحلت وتركتني وحيدا

■ عوض علقم

الى ملهمتي

الى التي اشعلت قلبي بحبها..
وعذبتي بعذوبة
عشقها ..
الى التي عشقت الوجود
لاجلها ..
الى التي يبدأ قلبي
بالخفقان عند رؤيتها
الى التي لا استطيع
ان اتجاهل نداءها
الى التي رحل قلبي
وراءها ..
الى التي الهمتني
الحب من دون
البشر ..
وزرعت بداخلي الامل
واسرت قلبي طول
العمر ..
الى التي ارى فيها
سحر
يشدني يجذبني ..
يقتلني ..
الى التي اسعدت
قلبي الحزين
وايقظت بداخلي
حبا كان دفين

■ احمد خليف الدبوبي

دمعة حزن

نرفت الدمع قبل ايام
على ذكريات الماضي
ورافقتني وصادقتني الاحزان
واصبحت شربي وزادي
وسالتني نفسي في هذا الزمان
هل يوجد في عمرك تراخي
وسكبت الدمع على الخد والوجدان
وقلت بقدري انا راضي
وسالتني هل من العمر من بيان
قلت قد ذهب العمر مع ودادي
وبقيت تسال هل من نسيان
فقلت الدمع اسكبها على مدادي
وسالت هل مازال في القلب حنان
قلت كيف والموت علي ينادي
فقالت لا تياسي من الزمان
صبرا فالصبر شادي

■ جوهرة الشعر مريم شطاره

ساعي البريد



● الصديق الدائم للبلاد منير خالد يوسف نحن بحاجة الى القصائد الوطنية القومية .. نعم، فلو ارسلتها فسيكون لها الاولوية وبكل تاكيد لان الوطن اهم من اي اعتبارات اخرى .نحن بانتظار القصائد التي وعدتنا بها. وحياك الله.

* * *

● السيد محمود الداوود: وصلتنا رسالتك شكرا على الكلمات الرقيقة والحياة فعلا بسيطة.

* * *

● السيدة اخلاص «ام راشد» شكرا على الكلمات اللطيفة وسنقوم بنشر تهنئتك في الاسبوع القادم.

* * *

● الصديق جاسر ابو الفيلات: انت شاطر يا جاسر ولذلك فقد وجهنا اسئلتك للمختصين وللعلم فلم يصلنا التقرير الذي بعثته.

* * *

● الصديق احمد خليف الدبوبي .. وصلتنا رسالتك وسنقوم بنشر المتبقي في الاعداد القادمة. شكرا على مساهماتك.

* * *

● الصديق صايل سليمان .. وصلتنا رسالتك حاول اكثر في المرات القادمة. وشكرا على الكلمات اللطيفة.

* * *

● الصديق خليل محمد علان: وصلتنا رسالتك متاخرة فقد تم الغاء زاوية ركن التعارف لذلك فنحن نعتذر عن نشرها.

* * *

● السيد محمد عبد السميع .. وصلتنا مشاركتك في صفحة خليك معنا.

سنعدك بنشرها حسب الترتيب المقرر ان شاء الله وشكرا.

* * *

● الاخت سمية الفضل. قصيدتك طويلة نسبيا، ولكن نعدك بنشرها حسب الترتيب بعد اخذ الفكرة منها واختصارها حسب الحاجة.

خليك معنا

حكمة العدد

«من راقب الناس مات هما»

اسرع رجل

هل تعلم ان اسرع رجل في العالم هو جوعان راح يتغدى

ابتسامة

اعدت عائلة من السحالي مادبة غذاء مقلوبة وعندما تم وضع الطعام على الطاولة تفاجئوا بعدم وجود الملاعق فطلبوا من واحدة منهم ان تذهب وتحضر الملاعق ذهبت وغابت ساعة ساعتين لم تات يوم يومين لم تات اسبوع اسبوعين لم تات شهر شهرين لم تات سنة سنتين لم تات وعائلة السحالي ما زالت مكانها فقال احدهم: «لقد تاخرت اكيد انتهى عمرها الافتراضي هيا ناكل بايدينا». وعندما شرعوا بالاكل اطلت السحلية من خلف الباب وقالت «مسكتكم» لقد عرفت بانني عندما ادير ظهري ستاكلون !!

تعريف

البنك هو المكان الوحيد الذي يستطيع ان يقرضك مالا، اذا استطعت ان تثبت انك لست في حاجة الى المال.

مثل شعبي

لا تقترب من الدبابير، وتقول يارب التقابير.

حماقة

من اكبر اخطاء الانسان، ان لايعرف ماهي اخطاؤه!!

نصيحة

على الرجل السياسي بشكل خاص، والدبلوماسي بشكل عام ان يكون قادرا على رؤية جانبي المشكلة. لكي لايستطيع ان يدور من حولها !!

تسالي

الارقام المتقاطعة

عزيزي القارئ قم بوضع هذه الارقام داخل الشبكة سواء اكانت راسية ام افقية وفي النهاية سيتبقى رقم واحد زائد .. فما هو الرقم؟

٢
٧٨

٣
٨٤٠

٤
١٠٦٩
٣٩٢٠
٥١٣٦
٦٣٧٠
٩٨٤٣

٥
٢٣٩٧٧
٤٩٣١٦
٦٤٧٠٢
٧٧٠٦٧
٨٠٣٩٥
٩٦١٥٤

٦
٢٨٤٤٩٦
٣٦١٢٧٩
٣٩١٢٨٢
٤٣٥٧١٧
٥٠٠٩٣١
٥٤٦٥٣٨
٧٢٨٦٠٠
٩٧٩٠٤٥

٧
١٨٤٥٩٢٠
٢٤١٣٩٧٣
٣٣٧٤٤٥٧
٤٠٠١٢٨٤
٧٦٥٧٠١٦

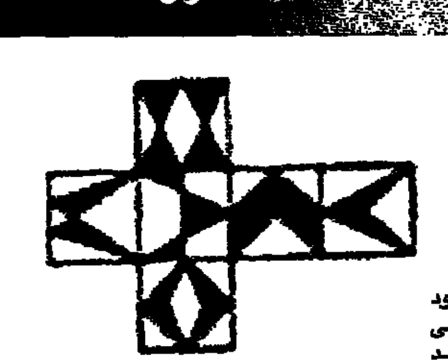
٨
١٠٨٧٥٣٤٤
٤٢٥٠٦٩١٧
٧٩٤٨٠٤٩٢
٨٦٢٥٤١٠٥

٩
٦٠٤٥٥٩٣٠٧
٧١٨٤٢٥٨١٣

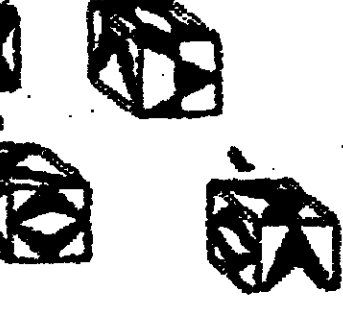
١٢
٣٦٧٩٢٨٨٢٥٦٠٤

الصندوق





الصندوق المفرود الموجود باعلى ما هو الا احد الصناديق الاربعة الموجودة في اسفل .. حدده.

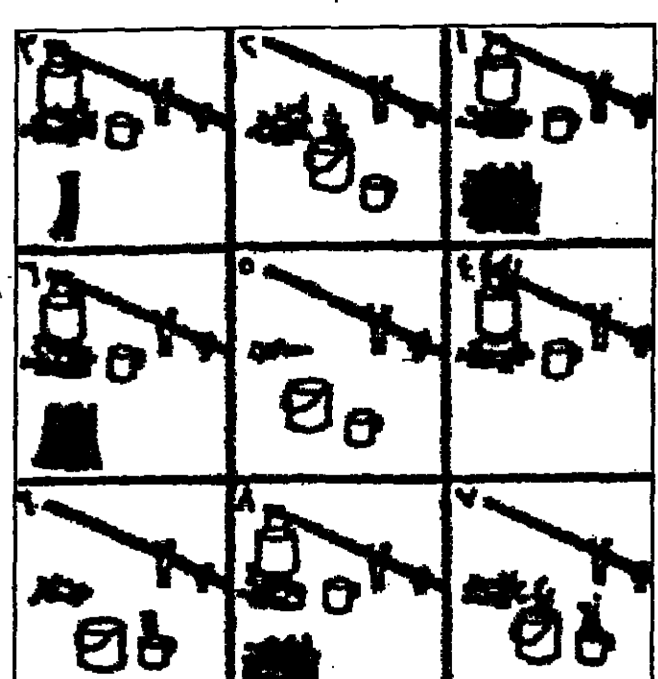


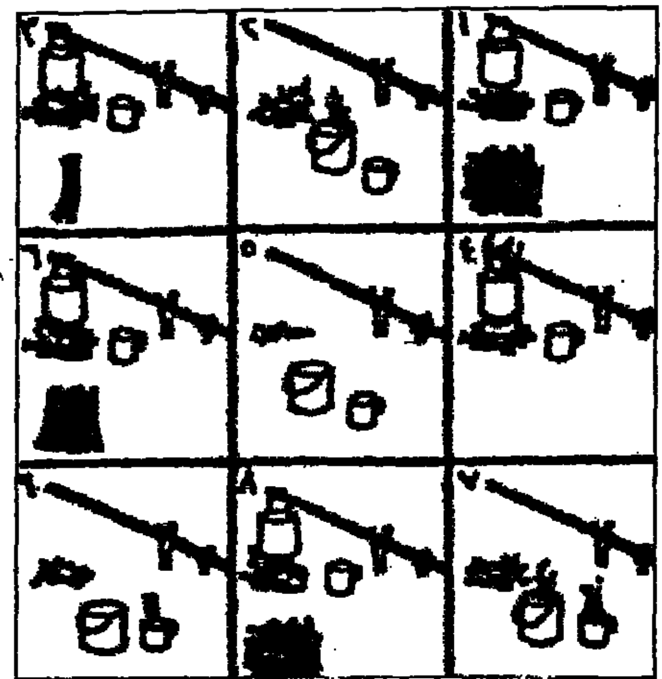




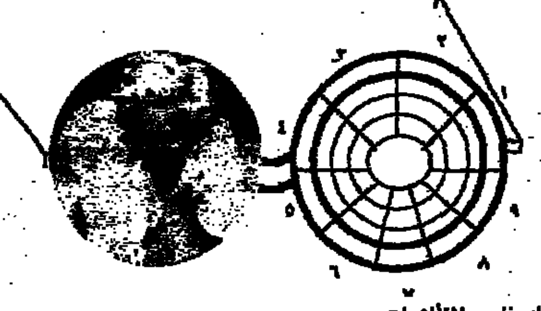
الترتيب المنطقي

في احدى الرحلات الكشفية تم التقاط هذه الصورة عند طبخ الحساء فهل تستطيع - عزيزي القارئ - ترتيبها منطقيا؟





النظارة



مادونا .. والمظاهرات

-نجمة الغناء الاميركية الشهيرة «مادونا» استقبلها الجمهور الارجنتيني استقبالا سيئا عندما علموا انها ذهبت لبلادهم لتصور فيلما عن حياة زوجة اشهر زعماء الارجنتين في القرن الحالي .. لكنها اصرت على تكملة تصوير الفيلم واوضحت انها قدمت الشخصية بشكل لائق.

اذا اردت - عزيزي القارئ - ان تعرف اسم الزوجة الحقيقي .. فقم بحل المسابقة وستجده في البرواز الخارجي من رقم واحد.

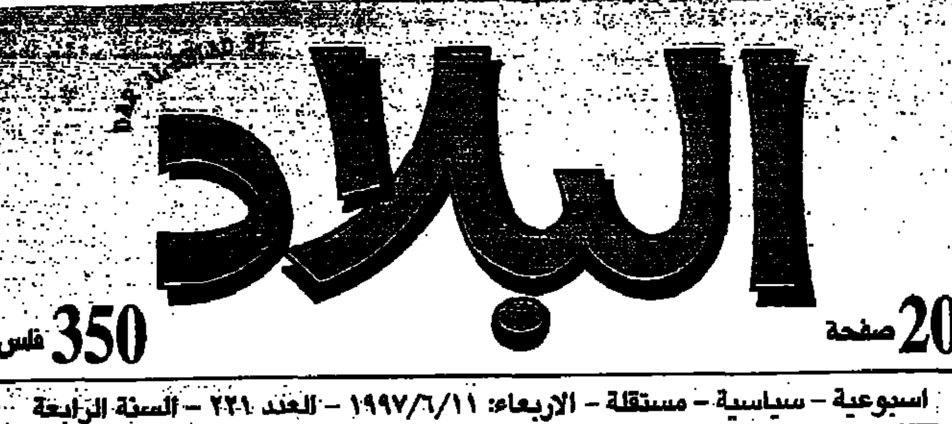
١- ماركة سيارات (معكوسة).
٢- يعظم.
٣- لقب شعراء الجاهلية.
٤- طموحات
٥- مدينة سويسرية.
٦-عاصمة توجو (معكوسة).
٧- على الشواطئ.
٨- عاقبة وخيمة.
٩- مدينة فرنسية (معكوسة).

اكمل الرسم





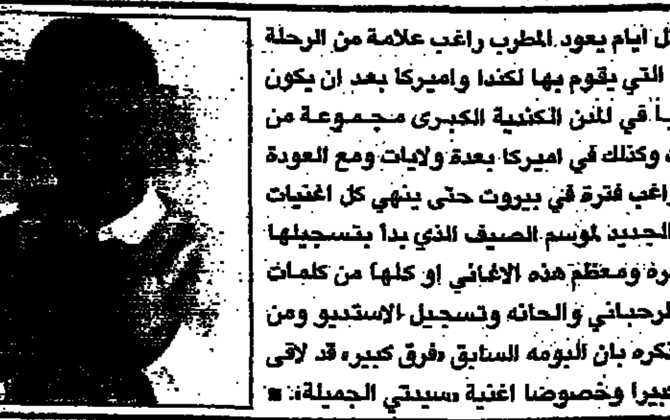
وصفت الفنانة ناديا الجندي المحضر الذي سجل لفيلمها «امرأة فوق القمة» من القول مشهد مثير للغرائز . بقولها ان هناك من يتآمر عليها ويريد «الشوشرة» على نجوميتها ونجاحها وتقول ناديا بانها لم تستخدم طوال حياتها الفنية سلاح الجنس او العري بهدف اثارة الغرائز الرخيصة وانما ادوارها التي قامت بها كانت تحتاج للملابس المكشوفة مثلا او القيام بادوار الاغراء. وقد كان الرقيب الذي شاهد الفيلم في الاسكندرية محضرا قال فيه ان هناك مشهدا حذفته الرقابة ومشاهد اخرى في غرفة الزوجية بين نادية وبين من يفترض انه زوجها في الفيلم وكان المنتج تركه بدون حذف. ■



البلاد

20 صفحة — 350 فلس

اسبوعية – سياسية – مستقلة – الاربعاء: ١١/٦/١٩٩٧ – العدد ٢٢١ – السنة الرابعة



خلال ايام يعود المطرب راغب علامة من الرحلة الطويلة التي يقوم بها لكندا واميركا بعد ان يكون قد احيا في المدن الكندية الكبرى مجموعة من الحفلات وكذلك في اميركا بعدة ولايات ومع العودة يستقر راغب فترة في بيروت حتى ينهي كل اغنيات البومه الجديد لموسم الصيف الذي بدأ بتسجيلها قبل سفرة ومعظم هذه الاغاني او كلها من كلمات الياس الرحباني والحانه وتسجيل الاستديو ومن الجدير ذكره بان البومه السابق «فرق كبير» قد لاقى نجاحا كبيرا وخصوصا اغنية «سيتي الجميلة». ■



هنا العدد

البلاد



داني بسترست كشف سر القبلة الساخنة مع ملحم بركات

نستطيع القول بان لقب الراقصة الارستقراطية ينطبق على الحسناء اللبنانية «داني بسترس» عاشت حياتها بطريقة خاصة فاذا احبت فهي تحب على طريقتها الخاصة تعشق الفن حتى الاعماق انها امراة تواجه التحدي مهما بلغت درجة المخاطر.

وكانت قمة التحدي في دورها المهم في مسرحية «ومشيت بطريقي» عن قصة الراقصة «كارمن» مع ملحم بركات فحدثت الصحافة عن المواقف والمشاهد الجريئة التي بقيت حديث الناس خصوصا القبلة مع ملحم بركات واثارة غيرة اكثر من قلب ووترت الاعصاب وتحدثت داني عن تلك القبلة .. القبلة لم تمكن موجودة اصلا في المسرحية.

ولكن لاننا ادخلناها في الاعلان التلفزيوني ووجدنا لانفسنا امام الامر الواقع فادخلنا القبلة في المسرحية وطبعا القبلة مع ملحم كانت مجرد تمثيل وبالكاد كانت شفاهنا تلامس بعضها. ■

.. الام مصرية والاب فلسطيني يحمل الجنسية الاردنية .. والابنة تحمل الجنسية الانجليزية! هذه هي «لولوه» ابنة النجمة الممثلة «شريهان» والوالد هو رجل الاعمال (علاء الخواجه) .. والولادة والتسجيل في المستشفى اللندني لتحمل الجنسية الانجليزية الى جانب العربية – طبعا – . وبعد عودة العائلة السعيدة الى القاهرة .. حيث تنتظر النجمة (الام) العديد من الاعمال المرشحة للقيام بها .. ومنها القيام بفزورة من فوازير رمضان للعام المقبل .. مبروك الولادة شيري!

صرعات عيد الميلاد

نزلت الى الساحة النجمة «تيسير فهمي» بالافصاح عن يوم عيد ميلادها.

وهي تنظم بذلك الى جموع النجمات اللاتي يجعلن من يوما الميلاد .يوم لعرس الكاميرات والنشر في المجلات .. وجمع الاصدقاء والصديقات و.. في الاغاني والرقصات ولا يهم على اية حال في القليل من الكاتو والتورتات ..

والكثير من الهدايا والمجوهرات!!



تحب اطلاق الاشاعة!

ليست كل الاشاعات تحب لنطلاقها .. فهي تتمنى ان تطلق عليها اشاعة انجاب الاطفال!

وتتمنى ان تصبح اما .. وتقول: احب ان يكون لدي ولدان كي استطيع ان اربيهما كما يجب .. وتكمل رأيها حول اطلاق الاشاعات، كل فترة يطلقون اشاعة جديدة مثل «حادث سيارة» او «دخول مستشفى» لكن الاشاعة التي تمنيت ان تتحقق بانني سانجب طفلا!

ولكثرة محبتها للاطفال فستقوم بعمل جديد للاطفال من كلمات نزار فرنسيس والحان سمير صفير وسيتزل قريبا.

تحلم بدار كبرى للازياء

تبدو الموديل انا مولناري مثل غجرية حسناء قادمة من بلاد حالمة. تنتظر فارس الاحلام جاذبيتها لا توصف، وفتنتها طاغية.

هذه العارضة القادمة من البلاد الاسكندنافية طرقت باب عروض الازياء في سن السادسة عشر وتلقفتها دار ايليت الشهيرة للازياء بمدينة نيويورك وصنعت منها توب موديل تتصدر صورتها كبرى اغلفة المجلات الشهيرة.

واليوم اجرها ارتفع ويتهافت عليها المخرجون السينمائيون للتعاقد معها على تصوير عدد من الافلام التجارية.

وهي مرشحة لبطولة فيلم عاطفي، يصور في هوليوود وانا لا تستعجل المضي قدما في الشهرة حتى لا تحرقها حياة الاضواء سريعا، وتنتظر الحصول على فرصة ثمينة مثل غيرها من التوب موديل، وكل ما يهمها مستقبلا افتتاح دار كبرى للازياء تحمل ماركة «انا» والحلم في النهاية مشروع ومطلب لكل انسان كما تقول انا المهم البقاء والاستمرار. ■



ملكة جمال البادية

لم تكن الحسناء «لى الزين» ٢١ عاما تتوقع ان تفوز بلقب ملكة جمال البادية اذ انها دخلت للمهرجان من اجل فقرة عرض الازياء ولم تكن مستعدة كمكياج وكحالة ضمنية الا انها فازت باللقب من بين ٤٣ متسابقة.

اما عن طموحاتها فهي تطمح لان تؤسس مكتبا للاعلان والانتاج وعروض الازياء والتي ستستثمر خبرتها السابقة في ذاك المجال، وان تحصل على شهادة الطب.

وعن العروض التي انهالت عليها بعد فوزها باللقب فهي عرض للتمثيل واجراء مقابلات في ستوديو التلفزيون وتقول ان اي شيء طارىء قد يطرأ على حياتها لن يؤثر على دراستها واذا كان اي جانب سيأخذ من وقت دراستها فهو مؤجل حتى الانتهاء منها وتطمح للقيام بدور كاحد ادوار مسلسل العبابيد.

اما عن مشاريع الزواج فهو مؤجل بالنسبة لها لانها كما تقول صغيرة «وبعد بكير» ولكن اذا جاءها الشخص الذي تحلم به فانها ستقبل وتحلم بفارس احلامها ان يكون متحررا بالعقل والسلوك والتفكير وان ينظر للمرأة على انها بمستواه وليست اقل مرتبة منه. ■

Prices: Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2S. Cyprus 700m. France 12f. Germany 3m. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.k. Ip U.s.a 2 S.